



الشيخ أحمد القطان في حوار لـ الشروق

# التكفيريون يستغلون الفقراء.. والساكتون عن حصار غزة شياطين

13 حاوره بالكويت، نور الدين مراح

17 اعتداء بالسلاح الأبيض  
ورشق بالحجارة  
رجال الجمارك ضحية  
سيوف و"مولوتوف"  
عصابات المهربين

7

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية



الأربعاء 03 ديسمبر 2008م ■ الموافق لـ 05 ذو الحجة 1429 هـ ■ العدد 2472 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

### الشروق تنفرد بنشر النصوص التطبيقية للقانون الأساسي لموظفي التربية

## رتب وعلاوات جديدة للمعلمين ومناصب عليا للمديرين والمفتشين

• شروحات القانون الأساسي تسمح لكم بحساب رواتبكم وعلاواتكم والاطلاع على حقوقكم المادية والمعنوية

9

شيّدت على علو متر واحد من أنبوب غاز عالي الضغط

## فيلات وقصور مهددة بالانفجار في قلب العاصمة!

• سونغاز تحذر من كارثة والعدالة تنظر في القضية هذا السبت

5

أنبوب الغاز يهدد سكان  
بلديات بئر خادم وباش  
جراح ورايس حميدو



الأندية الأوروبية الكبيرة تلاحق  
اللاعبين الجزائريين



عنتر يحيى مطلوب في فيورنتينا  
وبلحاج في توتنهام  
• بوقرة لـ الشروق: أنا مرتاح في فلاسكو  
وهدف الأخضر المونديال

27

الشروق تنشر تفاصيل عقد شراكة  
مدته 30 سنة

"موانئ دبي" تجنب ميناء الجزائر  
خسارة قدرها 250 مليون أورو

4

بوتغليقة أرجأ الملف

ديون الفلاحين.. 1200 مليار  
سنتم بين خيار المسح الكلي  
وإعادة الجدولة

5

بنسبة 70 بالمائة والقرض يسدّد  
وفق صيغتين

الصندوق الوطني للتوفير  
والاحتياط يستأنف تمويل  
المشاريع الاستثمارية العقارية

5

**CITROËN** Trois Citroën C1 à gagner!  
du 1er novembre au 31 décembre  
... et une pluie de cadeaux

- Des prix fous
- Des assurances tous risques d'un an offertes
- Des financements adaptés
- Et plus encore...

\*Jeu réservé à toute personne prenant commande et livraison du 1 novembre au 31 décembre 2008

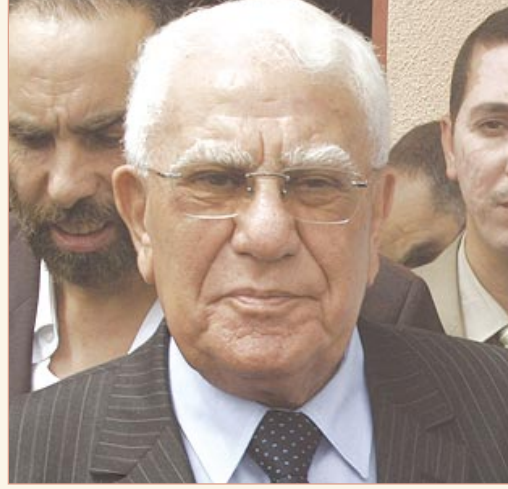
<b>C4</b> 1 469 000,00 DA A partir de 1 328 000,00 DA soit 136 890 DA d'économie	<b>C4</b> 3 448 000,00 DA A partir de 2 149 000,00 DA soit 291 000 DA d'économie	<b>C3</b> 1 850 000,00 DA A partir de 920 000,00 DA soit 130 000 DA d'économie
---	---	---

Nouvelle taxe incluse

En collaboration avec Cetelem, bénéficiez d'un financement immédiat  
OFFRE VALABLE DANS TOUT LE RÉSEAU CITROËN ALGÉRIE

**CITROËN**  
VOUS ENGAGEZ PAS TOUT LE GAZ CITROËN POUR FAIRE POUR VOUS

## الشاذلي لن يتنازل عن مكتبته الخاصة



خلال حفل التكريم الذي خصصه مدير المكتبة الوطنية المقال الدكتور أمين الزاوي وحضرته العديد من الشخصيات، أكد الصحفي عبد العزيز بوباكير وكتابت مذكرات الشاذلي بن جديد أن الرئيس الأسبق قرر التخلي عن الوعد الذي قطعه أيام كان الزاوي مديرا للمكتبة الوطنية، والذي إنضم فيه بإهداء مكتبته الخاصة لقائدة مكتبة الرحامة، وقد فسر بعض الذين حضروا حفل التكريم بأن هذه الخرجة من الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد كنوع من التضامن مع الدكتور الزاوي إثر قرار إقالته التي صنعت الحدث الإعلامي والثقافي على مدى أسابيع خلت..

## رايس.. لم أقابل الشخص المناسب للزواج بعد



قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس أنها لم تقابل بعد الشخص الذي تراه مناسباً للزواج به. وجاء تصريح رايس في جواب لأحد الصحفيين عندما سألها عن سبب عدم ارتباطها حتى الآن، وذلك بحسب تقارير إعلامية. وولدت رايس عام 1954م، في مدينة بيرمنجهام، في ولاية ألاباما، وهي من مواليد برج "الغذراء"، وتكلم إضافة إلى الانكليزية أربع لغات (الروسية والفرنسية والألمانية والإسبانية). وعرفت خلال عملها في وزارة الخارجية الأمريكية بالـ"حسنة" الأمريكية، كما حازت على العديد من الألقاب من عدد من زعماء العالم كان آخرهم الزعيم الليبي معمر القذافي والذي سماها "ليزا" خلال زيارتها لليبيا الشهر الفائت، حين غادرت ليبيا محملة بالهدايا.

## الأهلي المصري يتذكر أهداف أبو تريكة!



تقوم القناة الخاصة بالأهلي المصري هذه الأيام بإعادة مباراة تعود إلى خريف 2006 ما بين الأهلي المصري وشيبيبة القبائل جرت بملعب 5 جويلية وانتهت بالتعاد 2 - 2 في إطار دور المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا، حيث كانت الشيبيبة فقدت أملها في التأهل للنصف النهائي، بينما يبحث الأهلي عن الفوز ليكون رائد مجموعة فيها الصفاقسي وأشانتني الغاني، لكن ما ميز هاته المباراة التي تعاد باستمرار هو كون هدي في الأهلي سجلهما أبو تريكة، الأول في الدقيقة 15 والثاني في الوقت بدل الضائع وفي مرمى حارس المنتخب حالياً، بينما سجل هدي الشيبيبة دابوا.

تصوير: حميدة غ

## أعيادنا.. همونا

عبد الناصر

يستعد هذه الأيام العالم المسيحي لإحياء رأس السنة الميلادية، وتستعد الشعوب المسيحية لاكتساح الأسواق واقتناء ما حرمت نفسها منه طوال العام بأسعار تصل إلى نصف السعر العادي، إضافة إلى هدايا وسلع مجانية؛ فالعيد بالنسبة لهم هو تراحم وتنافس لأجل إرضاء الزبون.. وفي المقابل، تستعد أمتنا هذه الأيام لعيد الأضحى المبارك وأيدي الجميع على القلوب التي بلغت الحناجر، حيث يتحول الزبون إلى أضحية حقيقية يتعرض خلالها إلى عملية ذبح مادي ومعنوي مع سبق الإصرار والترصد، دون تكبير ولا توحيد.

الكل خائف من العيد "الوافد"، والكل متورط أمام أهله بضرورة الظهور بوجه "المستطيع" في أضحية هي في الأصل لمن استطاع إليها سبيلا، وهو خوف للأسف صار يعترض عائلاتنا كلما طرقت الأعياد الدينية أبواننا، رغم أن الله فرض هاته الأعياد وسنها كدواء يشفي من عمليات الذبح التي تعرض لها على مدار السنة.. فهل من المعقول أن يصبح للأعياد بارونات وعصابات لا تنشط إلا في هذه المناسبات المباركة؟ وهل من المعقول أن تنتج هاته الأعياد أثرياء إلى حد التخمة من المضاربين بالمواسي في عيد الأضحى والمضاربين بالمواد الغذائية في رمضان والمضاربين للمفرقات في احتفالية المولد النبوي الشريف، والمضاربين بلعب الأطفال في عيد الفطر؟ وهل من المعقول أن ينهي رب العائلة عندنا أحداث العيد وهو معلن إفلاسه ودخوله دائرة الدائنين؟.. حتى اختلط ثغاء الخرفان بأذناب المساكين، وصار وراء كل ذبح عظيم، ذبح مغلوب على أمره.

إبراهيم عليه السلام، لم يذبح ابنه، ولكننا بممارساتنا ذبحنا أنفسنا وحوطنا أحد رموز الدين الإسلامي، وهو الحجر العظيم، إلى موسم للتباهي بالخرفان وجنى الأموال في سوق يعترضه الربا والسوق السوداء.. لكل أمة أعيادها.. فيها ما فرضت لأجله، فنصوم من أجل التقوى ونصلي فيها ونحرق؟!

## روراوة بين "كويس.. وعاوزين!"



تواجد رئيس فيدراليتنا السابق لكرة القدم ضمن الاتحاد العربي وزياراته المتكررة لسدول المشرق العربي والخليج جعله لا يتعلم اللغة العربية بشكل جيد فقط وإنما أيضا اللهجات العربية المختلفة وصار في أحاديثه يملأ عربيته بكلمات شامية وخليجية مثل "كويس ويدي وعاوزين" وكان السيد روراوة أحد المرشحين للعودة إلى قيادة الفيدرالية الجزائرية لا يتقن إلا بعض الكلمات بالعربية الفصحى، حيث كان كلامه خليطا ما بين الفرنسية واللهجة الجزائرية ليتقدم بصورة صاورخية نتمنى أن يتطور معها مستوى الكرة الجزائرية!

## نساء عنابة يتبرعن بالذهب لكبش التضامن

ذكرت رئيسة جمعية (نور الحياة) أن عددا من النساء بعناية تبرعن بقطع من الذهب والحلي دعما لمبادرة (كبش لكل عائلة). وقالت ان الحركة النسائية لن تتأخر في المساهمة في مثل هذه الأعمال التضامنية والخيرية، وأكدت ان افواجا من نساء عنابة يقمن حاليا بنشاط تحسيس عبر القرى والأحياء من أجل حشد أكبر عدد من الناس لبلوغ أهداف هذه العملية قبيل حلول يوم 8 ديسمبر الجاري.. نساء عنابة يتبرعن بالذهب لكبش التضامن.

## طنطاوي صافح بيريز دون أن يعرفه



نفى شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي أن يكون صافح الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز عن قصد خلال مؤتمر حوار الأديان في الأمم المتحدة، وقال انه لا يعرف بيريز. وكان نشر صورة طنطاوي وهو يصافح بيريز خلال مؤتمر حوار الأديان الشهر الماضي، أثار غضب صحافة المعارضة المصرية، وطالب أحد نواب المعارضة بإقالة طنطاوي من منصبه. وقال طنطاوي لصحيفة "المصري اليوم" هذه المصافحة كانت عابرة، لأنني لا اعرفه أصلا.. وأضاف "كنت أقف في حفل عام دعا إليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وحضره أمير الكويت وعشرات الرؤساء، وأصافح كل من يمد يده لي ليصافحني، وكان من بين هؤلاء شيمون بيريز الذي لم أكن اعرفه، وصافحته مثل غيره بصورة عابرة دون أن اعرفه".

## طيور "الرزور" في مهرجان بالعاصمة!

يستمتع سكان بعض الأحياء العاصمة وما جاورها، هذه الأيام طيلة ما يقارب الساعة قبل غروب الشمس، بمهرجان إيقاعي يتضمن لوحات وتشكيلات رائعة في الأداء وقيمة في الإبداع والتسويق بين أعضاء الفرقة! أبطال الفرقة التي تؤدي هذه العروض - التي تشد إليها الأنظار - لم يأتوا من كندا أو روسيا، ولم يتخرجوا من المعهد العالي للرقص "البالي"، إنهم ببساطة أسراب مكونة من مئات طيور "الرزور"، وهي طيور مهاجرة تأتي إلى شمال إفريقيا هربا من برودة وصقيع أوروبا لقضاء فصل الشتاء وخاصة في بعض البحيرات ببلادنا، فسبحان الله الذي صور فأبدع وجعل بعض أسراره في أضعف مخلوقاته!

## سقوط نيزك يثير هلعا في كندا..

أثار سقوط نيزك من السماء، الأسبوع الماضي، هلعا كبيرا لدى السكان في منطقة "ساسكا تشوان" شمال كندا، والنيزك عبارة عن جسم فضائي من الصخور أو المعادن، يدخل الغلاف الجوي فيحترق بفعل الاحتكاك في طبقات الجو العليا مشكلا ذبلا مضيئا لبعض الثواني. وهدّر العلماء أن شدة ضوء هذا النيزك تعادل توهج مصباح كهربائي استطاعته مليار وات! في حين سرعة اختراقه للجو حوالي 20 م/ثا، وقد تم تصوير هذا النيزك بالصدفة بواسطة كاميرا دورية للشرطة الكندية كانت تجوب المكان، مما سمح لعدة قنوات تلفزيونية وفضائية بنقل وبث الصور النادرة لسقوط هذا النيزك.

## معاونة أستاذة بين المدينة والبلدية!

تعاني إحدى الأستاذات بمتوسطة العباسي يوسف بالزاوية ولاية البلدية الأميين جراء تنقلها من ولاية المدينة. أين تسكن رفقة عائلتها التي البلدية حيث تعمل، إضافة إلى مسؤولياتها العائلية وحالتها الصحية السيئة، إلا أنها على هذه الحال منذ ثلاث سنوات بالرغم من تقربها من مديرية التربية للبلدية من أجل الحصول على التحويل إلى المدينة، لكنها بقيت محرومة من دخول الولاية ما ضاعف معاناتها بالرغم من أن المناصب المالية الجديدة فتحت كل عام، لكنها لم تستفد منها، لتستمر معاناتها مع التنقلات صيفا وشتاء!

## مرابطين يصل قسنطينة في لمح البصر

تعهد أمس المدير الجديد للصدوق الجهوي للتعاون الفلاحي التهرب من لقاء صحفية "الشرق اليومي" بالقول أنه في مهمة بولاية قسنطينة، في حين أنه كان داخل مكتبه دقائق فقط قبل أن اتصل به هاتفيا، وليست هذه المرة الأولى التي يعد فيها السيد مرابطين الصحافة بقاء ويتملص منه بأذنان وأهية. فهل كانت الطائرة مستقرة بالقرب من قصر المرادية، أم أن مرابطين يسافر بالسرعة الضوئية ليصل إلى أقصى الشرق في لمح البصر؟ والأكثر من ذلك، هل يعلم وزير الفلاحة والتنمية الريفية رشيد بن عيسى بهذه المهمة المزعومة، أم أنها مجرد كذبة من كذبات الإداريين للابتعاد عن أضواء الصحافة؟

## صورة وتعليق



هذا الطفل لا يكاد يظهر من كومة القمامة الموضوعة خلفه، لكن السؤال المحير ما الذي يفعله طفل في مثل سنه في هذا المكان؟

### الطبع:

الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO  
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

### التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشرق  
الشرق: AMP  
الغرب: SDPO  
الجنوب: TDS

مكتب قسنطينة:  
المنطقة الصناعية  
قسنطينة  
الهاتف: 031 66.04.04

مكتب وهران  
20 شارع سيدي الشامي  
الهاتف: 041 45 79 88  
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 021 28.59.59  
الهاتف: 021 28.47.84 / 021 28.47.84  
021 29.89.42 / 021 46.27.35  
021 46.27.34

الهاتف: 021 46.27.36 (هاتف)  
021 46.27.37 (فاكس)  
E-Mail: choroukpub@gmail.com  
رقم الحساب البنكي BEA (وكالة حسين داي)  
RIB - 002 00022 2202262 154 02  
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

تصدر عن ش.م.م.  
مؤسسة الشرق للإعلام والنشر

## التماس عقوبات ما بين 10 و30 سنة سجنا في حق 5 شبان بتهمة إسناد الإرهابيين بومرداس

عالجت صباح أمس محكمة الجنايات بالعاصمة قضية جماعة الدعم والإسناد التي كانت تنشط مع الجماعات الإرهابية المسلحة لمدينة بومرداس، وهي الجماعة التابعة لسرية الأرقم، تحت إمرة الإرهابي (م.ك)، الملقب بطلحة، الذي مازال لحد الساعة في حالة فرار.

### إلهام بولنجي

القضية تتعلق بخمسة شبان تتراوح أعمارهم ما بين 20 و26 سنة، أغلبهم من ولاية بومرداس، وجهت لهم تهم تتعلق بالإشادة وتشجيع الأعمال الإرهابية والانخراط في جماعات إرهابية مسلحة، ووضع عمدا متفجرات في الطريق العمومي. وحسب ما دار في جلسة المحاكمة أمس، فإن القضية تتعلق بانخراط الشبان الخمسة في صفوف الجماعات الإرهابية ببومرداس خلال أبريل 2007، وحول علاقاتهم بوضع قنبلة تقليدية الصنع بطريق سي مصطفي، إستهدفت عناصر الدرك الوطني، ويتخيل من أمير الجماعة المتواجد في حالة فرار (م.ي) الملقب بطلحة، ومساهمة كل من المتهم (ل.ي)، هو من حضر الحفرة، أما المتهم (ز.ب) فهو من وضع القنبلة في الحفرة وانفجرت في اليوم الموالي عن طريق الهاتف اللاسلكي، بمعية أمير سرية الأرقم (م.ي) طلحة، إلا أنهم أنكروا أسس تصريحاتهم كلها أمام المحكمة. أما فيما يخص المتهم (ب.أ) الذي سبق وأن إستفاد من المصالحة الوطنية خلال 2006، فقد تورط بعد خروجه من المؤسسة العقابية في تمويل الجماعات الإرهابية بالموونة الغذائية، ونفس الشيء بالنسبة للمتهم (خ.م)، المدعو قوشي، الذي كان يمول الجماعات بالغذاء، والمتهم (م.س) الذي كان يشتغل في تهريب



مفر بهم تائهون بين الأشجار

الرمال بالمنطقة، صرح هو الآخر أنه تلقى مكاملة هاتفية من عند إرهابي لا يعرفه، طلب منه مساعدة الجماعة بمبلغ مالي، إلا أن كل هؤلاء أنكروا علاقاتهم بالإرهاب. وقد التمس النائب العام تسليط

عقوبة 20 سنة سجنا في حق المتهمين (ل.ي) و(ب.ر)، وغرامة بمليون دينار، فيما طالب بعقوبة 10 سنوات سجنا نافذا للبقية، مع حرمانهم من حقوقهم السياسية في الانتخاب والترشح.

## محاكمة طالب جامعي قاده الشيطان إلى الإرهاب

### نادية.س

بدى الطالب الجامعي (م.أ) المتابع بجناية الانتماء إلى جماعة إرهابية، جدد نادم في جلسة محاكمته أمس، مؤكدا بأن ظروفه الاجتماعية مزرية وعليه تمكن "الشيطان من نفسه" وأنه غدر به. فالمتهم من مواليد 1988 يقطن بالعاصمة، يدرس السنة الثانية تكنولوجيا بجامعة هواري بومدين بباب الزوار، واعترف بانتمائه إلى جماعة إرهابية بعد تعرّفه على شخص - يتواجد حاليا رهن الحبس - وأمضى مع الجماعات فترة ممتدة من شهر ماي إلى ديسمبر 2007، ليُسلم نفسه بعدها لمصالح الأمن، التي بحثت عنه بعد اعتقال صديقه. وأضاف بأن العمل الإرهابي لم يرق إليه منذ البداية، وأنه كان يفكر في الهرب نحو سوريا، ولما سأله القاضي

إن كانت الأموال هي سبب التحاقه بالجماعات المسلحة، نفى المتهم ذلك قائلا: "لا يوجد ولا فلس لدى الجماعات، وأنا أريد أن أعيش، لا يهمني أي شيء". ومن بين ما صرح به الطالب الجامعي، أن بعض الإرهابيين الذين التقاهم اقترحوا بعض الأهداف التي ينوون تفجيرها مثل مقر المجلس الشعبي الوطني، قيادة القوات البحرية، استهداف بعض الوزراء في الحكومة، وحوارز الأمن ببراقي وعين النعجة، ليسأله القاضي: ومن يضمن لي بأنك لست المسؤول عن تقديم معلومات عن قصر الحكومة المفجر في أفريل؟ ليرد المتهم: ساعة تفجير قصر الحكومة لم أكن منخرطاً بعد في الإرهاب. وقد فاجأ المتهم الجميع عند تصريحه أمام القاضي، بأنه قد غدر به لمرتين،

### بتهمة التزوير والاختلاس وعدم احترام الأحكام القضائية

## 25 رئيس بلدية سابق أمام العدالة بتيزي وزو

### صونيا قرس

ينتظر أن تفصل خلال الأشهر المقبلة محاكم ولاية تيزي وزو في كثير من الملفات التي يمثل خلالها 25 رئيس بلدية سابق على القضاة، وهذا للرد على التهم الكثيرة المنسوبة إليهم ومن بينهم المير السابق لبلدية إيلان والمتابع بتهمة تزوير في محررات عمومية وإبرام صفقات مخالفة للأحكام التشريعية وتبيد أموال عمومية، أما رئيس البلدية سابقا لإيفزا فقد تم اتباعه بجنحة



التقليل من شأن المير السابق لأيت خليل بدائرة الرئيس السابق لبلدية ابي يوسف هو الآخر متابع

### حبس شرطي أصاب صديقه برصاصة في حفل زفاف

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة "تيفينغ" بولاية معسكر بإيداع شرطي الحبس المؤقت بتهمة الجروح العمدية، كما أفرج عن اثنين آخرين ووجه لهم استدعاء مباشرة لحضور جلسة المحاكمة التي جرت أطوارها أمس بمحكمة تيفينغ حيث التمس ممثل النيابة تسليط عقوبة أربع سنوات سجنا نافذا ضد الشرطي، وتعود وقائع القضية إلى نهاية الأسبوع المنصرم، حيث كان المتهم حاضرا بحفل زفاف أقيم بمدينة تيفينغ، حيث أخرج مسدسه وأطلق عيارات نارية أصاب بها صديقه علي مستوى اليد والكف. وبينما قامت مصالح الشرطة بتوقيف الشرطي عن مهامه وفتح تحقيق في القضية فقد تم إخضاع المصاب للعلاج وتقديم الأطراف أمام النيابة.

● قادة مزيلة

### التماس 6 أشهر حبسا ضد شرطي ادعى انتماءه إلى "القاعدة"

مثل أمس عون أمن (أ.م) أمام محكمة الشرافة بتهمة التهديد راح ضحيته (س.ع) إطار سام في الدولة، حيث بدأت الوقائع عندما بعث المتهم رسالة نصية إلى الضحية مفادها أنه "نحن القاعدة، نعمل مع الإرهاب وإذا أردت الالتحاق بنا اتصل على الرقم التالي". وقد اعترف المتهم بالفعل المنسوب إليه، موضحا أن المشاكل الاجتماعية التي مرّ بها أدت به إلى ارتكاب الجريمة. وأشار أنه رغم أنه شرطي، إلا أنه يجهل القانون، حيث التمس وكيل الجمهورية 6 أشهر حبسا نافذا ضده، معلقا أن القضية خطيرة وتعد إشادة بالأعمال الإرهابية.

● حورية.ب

## التماس 10 سنوات لممولي جماعة إرهابية بيجاية

أدانت محكمة الجنايات ليجاية أول أمس كل من المتهمين الاثنين (ن. فاتح) و(ز. منور) بانتماهما لجماعة الإرهابي "نجار" من دلس بولاية بومرداس كانت تنشط بضواحي توجة وبني كسيلة ببيجاية المتابعة بجناية الإشادة وتشجيع وتمويل جماعة إرهابية بثلاث سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية تقدر بمائة ألف دينار ومصادرة سيارة من نوع ميفان كان تستعمل للاتصال والتمويل، ويرأت ساحة متهمين آخرين متابعين بنفس التهمة.

● منصورى آسيا

## 5 سنوات سجنا لمجندي الشباب لـ "الجهاد" في العراق

أدانت محكمة الجنايات بالعاصمة، أمس، المتهمين (ر.ه) و(ع.ع) بعقوبة 5 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية تقدر ب20 ألف دينار جزائري، عن تهمة الانتماء الى جماعة إرهابية مسلحة وتجنيد الشباب الجزائر للالتحاق بصفوف القاعدة في العراق، بعدما التمس النائب العام عقوبة 15 سنة سجنا في حق المتهم الرئيسي (ز.ه) و10 سنوات سجنا للمتهم (ع.ع) عن نفس التهم، فيما برأت ذات المحكمة المتهم الثالث (ص.ر) من تهم الانتماء للإرهاب، بعدما سبق لممثل الحق العام أن طالب بعقوبة 10 سنوات سجنا نافذا في حقه. وحسب المعلومات المتوفرة، فإن المتهم الأول (ز.ه) كان يعمل على تجنيد الشباب للسفر الى العراق وألف كتابا عن الجهاد خلال سنة 2006، وإلى غاية إلقاء القبض عليه سنة 2007 وبقيته المتهمين انتموا للجماعات الإرهابية بعد اقتناعهم بالعملة المسلح عن طريق المتهم (ز.ه)، إلا أن جميعهم أنكروا ما وجه إليهم من تهم.

## البراءة لإرهابي تائب تورط في تبييض الأموال لصالح الإرهاب

برأت محكمة الجنايات بالعاصمة في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الشاب (ل.ر)، المكنى أبو عبد الله، من تهمة الانتماء الى جماعة إرهابية مسلحة ودعم وإسناد الجماعات التي تنشط داخل الوطن، مع تبييض الأموال. هذا في الوقت الذي التمس في حقه ممثل الحق العام عقوبة السجن المؤبد واعتبار الوقائع خطيرة، خاصة فيما يتعلق بتهمه تبييض عائدات إجرامية بغرض استثمارها لصالح الجماعات المسلحة. وبالرجوع الى حيثيات القضية، فهي تتعلق بانخراط المدعو (ل.ر) في صفوف الجماعة الإرهابية المسلحة التي تنشط على مستوى منطقة تيزي وزو، وهذا خلال سنة 2006، بعد خروجه مباشرة من السجن، حيث حكم عليه سابقا ب10 سنوات سجنا نافذا في قضية إرهابية مماثلة، وبعد التردد له من قبل مصالح الأمن ألقى عليه القبض مجددا بتاريخ 22 أوت 2007، على متن سيارة من نوع "بيجو بارتار". وقد توصل التحقيق الأولى الى أن هذا الأخير عاود النشاط مع الجماعات على إثر التقائه بالإرهابي (ر.ب) المدعو رشيد في سجن البرواقية وأخبره أنه يعمل مستشارا عسكريا للجماعات الإرهابية بتيزي وزو، وهو الوسيط بين جماعات الدعم والإسناد على مستوى المدن، وبعدها التقى به بأحد المساجد ببرج البحري، حيث رافقه (ل.ر) الى منطقة عزازقة لرؤية أمير الجماعة (علي الديس) واتفق معهم على تنفيذ مشروع استثماري بهدف تبييض الأموال لصالح الجماعات المسلحة.

● إلهام بولنجي

## التماس السجن للمدير العام للشركة الجزائرية للبنك

مثل أمس أمام محكمة بئر مراد رايس المدير العام للشركة الجزائرية للبنك المحل، المدعو (د.ع)، ومدير وكالته بجريدة (ب.ف)، بتهمته خيانة الأمانة والاستيلاء على أموال خاصة والتهديد، التي راح ضحيتها صاحب شركة "ماجى فون" للهواتف النقالة، المدعو (س.م). ويكون هذا الأخير حسب ما جرى في جلسة المحاكمة من تصريحات، متعود على التعامل مع هذه المؤسسة المصرفية التي يوجد بها حسابه، وقبل 5 سنوات أودع صكوكا بنكية بقيمة 7 مليار سنتيم لإدارة الشركة قصد الحصول على قروض بنكية، إلا أن الضحية وجد نفسه مرغما على تسديد قيمة الصكوك لأسباب يجعلها، وهو ما أكده خلال الجلسة، حيث صرح "أن المتهمين تلاعبا به وحاولا توريطه في قضية إصدار شيكات بدون رصيد، أما المتهمان فأنتكرا بالمناسبة الأفعال المنسوبة إليهما، وقالوا "إن الشيكات التي قدمها الضحية تدخل في إطار تسديد مستحقات الديون التي على عاتقه للبنك". دفاع الضحية طالب بإفادة موكله بتعويض قدره 200 مليون دج نظير الأضرار الملحقة بالشركة وتمسك في ذلك بتقرير الخبرة الذي يلزم البنك بإرجاع الشيكات للضحية، في حين طالب دفاع المتهمين إفادة موكله بالبراءة، واستند أيضا لنتائج الخبرة، فيما التمس النيابة 3 سنوات حبسا نافذا و50 ألف دج غرامة نافذة، وأجل النطق بالحكم الى الأسبوع المقبل.

● رزيقة أدرغال

عدددهم يتجاوز 2500 عبر الوطن  
الكتاب العموميون بمراكز البريد  
يجالون على البطالة

أقدمت المديرية العامة لبريد الجزائر عن طريق المكلف بالأمن الداخلي للمؤسسة على مراسلة مديرياتها عبر الولايات نهاية شهر نوفمبر الماضي تعلمهم فيها باتخاذ جملة من الإجراءات ضد الكتاب العموميين الذين ينتشرون بمكاتب البريد عبر الولايات ويتجاوز عددهم 2500، وذلك تفاديا لأي تشويه لصورة المؤسسة أو تعطيل مهامها من خلال ما يفعله هؤلاء بإدخال طاولات وكراسي إلى القاعات المخصصة للزيائن وحيازتهم لوثائق تابعة لبريد الجزائر مع ندرتها بشبابيك المؤسسة. وجاءت المراسلة التي تحمل الرقم 218 حسب محررها بعد وصول تقارير من وحدة بريدية بولاية لم تحدها الرسالة -وهي المسيلة حسب مصادر بريدية - عن محاولة كتاب عموميين إدخال وثائق مزورة تابعة للمؤسسة، وهو ما استدعى اتخاذ تدابير استعجالية للحفاظ على السير الحسن لمكاتب البريد.

وحددت المراسلة جملة من التدابير لتنظيم عمل هؤلاء بالمكاتب والمراكز البريدية التي يبلغ عددها عبر الوطن 3271 حيث طُلِبَ من مسيريهما إخراجهم من المساحات المخصصة للزيائن وحرمانهم من حيازة وثائق بريد الجزائر مع إعلام أمن المؤسسة بذلك، وفرض رقابة صارمة على استعملهم لهذه الوثائق، وقد تم تطبيق ذلك في ظرف قياسي من قبل رؤساء المكاتب البريدية وهو ما وصفه بعض الكتاب بأنه طرد مهذب لهم حيث لا توجد مساحات أخرى يمكنهم العمل بها من دون قاعات الانتظار فضلا عن أنه لا عمل لهم داخل هذه المكاتب سوى ملء وثائق بريد الجزائر لصالح الزيائن مقابل أتعاب بسيطة يعيلون بها عائلاتهم. واستنكر هؤلاء قيام مصالح بريد الجزائر بالتخلص منهم بهذه الطريقة بالرغم من أنهم يحوزون على تصريحات قانونية للعمل ولا يمكن حسب بعضهم أن تحملهم المؤسسة أخطاء ارتكبتها بعضهم، معتبرين ذلك فعلا معزولا يتحمل أصحابه تبعاته فقط، ويحضر عدد من هؤلاء لحركة احتجاجية ضد قرار مديرية الأمن ببيد الجزائر ستبدأ حسبهم برفع رسالة احتجاجية إلى المدير العام باعتبار هذا القرار سيقطع رزق ما يقوق 2500 عائلة عبر الوطن.

● ن.عابد  
اغتيال طالبين صحراويين بمدينة  
أغاير المغربية

قال بيان صادر عن جمعية المفقودين والمعتقلين الصحراويين أن قوات الأمن المغربية اغتالت طالبين صحراويين، ليلة أول أمس بجامعة ابن زهر بأغادير، ويتعلق الأمر بكل من عبد العزيز خيا طالب بكلية العلوم القانونية والاقتصادية، والحسين عبد الصادق طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية. وقال البيان إن اغتيال الطالبين جاء بعد ما تجمع أزيد من 100 طالب صحراوي، بمحطة الحافلات للالتحاق بعائلاتهم بمناسبة عيد الأضحى، ومشاركتهم فرحة العيد، حيث تم دهن تجمع الطلبة بحافلات مما أدى إلى سقوط القتيلين والعديد من الجرحى. وقد وجهت الجمعية نداء مستعجلا إلى كل المنظمات الدولية والحقوقية والإنسانية للوقوف بصراحة في وجه الاعتداءات المغربية ضد الصحراويين العزل.

"الشروق" تنشر تفاصيل عقد شراكة مدته 30 سنة

## "موانئ دبي" تقحم ميناء الجزائر في المنافسة الدولية وتقلص خسارة قدرها 250 مليون أورو

تخصيص مبلغ استثماري قدره 96,25 مليون أورو وتعهد باستغلال 756 ألف حاوية متوسطة سنويا

أصدر رئيس الحكومة تعليمته الواردة تحت رقم 224 والمؤرخة في 27 سبتمبر 2008، لتجسيد الشراكة مع الشركة العالمية "موانئ دبي" بشأن تسيير نهائي حاويات ميناء العاصمة وميناء جن جن بجيجل، بعد استكمال عملية المفاوضات، واستدعي وزير النقل الحالي، عمار تو، في مراسلته رقم 429 المؤرخة في 21 أكتوبر الماضي، مسؤولي شركة مساهمة الدولة "سوجيبور"، للتوقيع على اتفاق الشراكة النهائي.

### بلقاسم عجاج

حصلت "الشروق اليومية" على نسخة من محتوى تقرير اتفاق البروتوكول الخاص بطريقة تسيير الشركة الموكل لها عقد الشراكة، كتب في آخره "الأطراف المعنية تتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات والوثائق والمحتوى وعدم نشرها دون الرجوع إلى جميع الأطراف"، حيث تضمن العقد مبلغ استثمار يتكفل به الشريك الإماراتي قدره 96,25 مليون أورو، مع استحداث 260 منصب شغل على مدى 30 سنة، وبرنامج تكوين بمبلغ 5 ملايين أورو، ودخول في الشراكة بالتساوي -50 بالمائة من الأسهم- مقابل 16 مليون أورو تحصلها وزارة النقل بصفتها السلطة المينائية.

ويؤكد الاتفاق أن "خدمات النقل ستتحسن بتوفير بواخر بحرية تجارية جديدة لخفض التكاليف الحالية، وإدخال ميناء العاصمة في شبكة النقل البحري الدولي ووفق المعايير الدولية"، حيث يخسر ميناء العاصمة حاليا 250 مليون أورو بسبب بقاء السفن راسية فيه دون شحن أو تفريغ، مضيفا "توسيع نشاط الحاويات بميناء جن جن". وقد أسندت عملية التسيير لشركة "موانئ دبي"، وأعطى حق الامتياز في تسيير نهائي الحاويات على مدة 30 سنة، وبعاد توقيع اتفاق الشراكة مع المؤسسة الملحقة بميناء العاصمة كل سبع سنوات، وحددت مساحة استغلال نهائي الحاويات بـ 28,5 هكتار، وتمتد حدود الشركة على محور المواقف التالية، الأرصفة 30، 31، 32، 33، وإلى غاية مغلق الميناء في الزاوية 26 و30 ومحور المول 7، وتبلغ طاقة الاستغلال وفق الأهداف المحددة 756 ألف حاوية من صنف 20 قدم سنويا، وتكون بقدرة أقل في السنة الأولى والثانية، بطاقة 288 ألف حاوية سنة 2009، وبطاقة 643 ألف حاوية سنة 2010، و756 ألف حاوية بداية من سنة 2015.



■ موانئ دبي في "نجدة" موانئ الجزائر!

ووضع وثيقة بروتوكول الاتفاق- عقد الشراكة- المتبع فيها القانون التجاري والمدني والتنظيمات التابعة لبنك الجزائر، أن شركة "موانئ دبي"، التي أوكل لها مهمة التسيير، تتكفل بتخصيص مبلغ استثماري قدره 96 مليون و250 ألف و100 أورو ثابتة خارج قيمة الاستثمارات المتجددة، ويوزع ذلك المبلغ كالاتي، 40 مليونا و752 ألف و600 أورو للأشغال، وما يزيد عن 53 مليون أورو للتجهيزات، و2,5 مليون أورو لنظام التسيير بالإعلام الآلي.

هذا، وتحصل وزارة النقل بصفتها تمثل السلطة المينائية على مبلغ مالي كمستحقات الإيجار يقدر بـ 16 مليون أورو، وتمتلك الوصاية "حق الاسترجاع" على الميناء، قبل استردادها للمؤسسة المينائية بصفة تنازل، وتستعمل صيغتين بشأن تجهيزات الإنتاج، سواء بالتقاسم ما بين الشركة الموكل لها التسيير والمؤسسة المينائية أو قيام هذه الأخيرة بكراء التجهيزات للأولى، ويقسم المبلغ 16 مليون أورو الذي تقدمه "موانئ دبي" كحق شراء 50 بالمائة من الأسهم، إلى شطرين 10 ملايين أورو تمنح لرصيد

ووضع وثيقة بروتوكول الاتفاق- عقد الشراكة- المتبع فيها القانون التجاري والمدني والتنظيمات التابعة لبنك الجزائر، أن شركة "موانئ دبي"، التي أوكل لها مهمة التسيير، تتكفل بتخصيص مبلغ استثماري قدره 96 مليون و250 ألف و100 أورو ثابتة خارج قيمة الاستثمارات المتجددة، ويوزع ذلك المبلغ كالاتي، 40 مليونا و752 ألف و600 أورو للأشغال، وما يزيد عن 53 مليون أورو للتجهيزات، و2,5 مليون أورو لنظام التسيير بالإعلام الآلي.

هذا، وتحصل وزارة النقل بصفتها تمثل السلطة المينائية على مبلغ مالي كمستحقات الإيجار يقدر بـ 16 مليون أورو، وتمتلك الوصاية "حق الاسترجاع" على الميناء، قبل استردادها للمؤسسة المينائية بصفة تنازل، وتستعمل صيغتين بشأن تجهيزات الإنتاج، سواء بالتقاسم ما بين الشركة الموكل لها التسيير والمؤسسة المينائية أو قيام هذه الأخيرة بكراء التجهيزات للأولى، ويقسم المبلغ 16 مليون أورو الذي تقدمه "موانئ دبي" كحق شراء 50 بالمائة من الأسهم، إلى شطرين 10 ملايين أورو تمنح لرصيد

شرح في مفاوضات فتح الشراكة في ماي 2005

## الحكومة قررت تكريس الشراكة بالتساوي .. 50 بالمائة لفائدة "موانئ دبي"

### بلقاسم عجاج

قررت الحكومة الشروع في عملية الشراكة بخصوص ميناء العاصمة وجن جن، طبقا لمراسلة رقم 134 الصادرة في 2005، مع الشركة العالمية "موانئ دبي"، ومثلت وزارة النقل وشركة مساهمة الدولة "سوجيبور" بفرعها الاثنيتين المتمثلين في ميناء الجزائر العاصمة وميناء جن جن، من أجل خلق شركتين اثنتين ذات أسهم، تسند إليهما "مهمة الاستغلال وتطوير نهائي الحاويات على مستوى المينائين".

وتمت عدة لقاءات منذ جوان 2005 إلى غاية سبتمبر 2006، جمعت بين وزير النقل آنذاك، محمد مغراوي، وممثلي شركة "موانئ دبي"، بهدف تقديم المعلومات الأولية والقاعدية من الجانب الجزائري في مرحلة أولى، وهو ما سمح بالوصول في أكتوبر 2006 إلى توقيع بروتوكول اتفاق "استغلال وتطوير" بين الطرفين يحدد الإطار العام وأهداف الشراكة الرئيسية مع "موانئ دبي". وتأسس الاتفاق على شراكة تقوم بالتساوي 50 بالمائة لكل طرف، مقابل تقديم الشريك الإماراتي تقنية في



آخر متخصص في الوسط المدرسي يتم الشروع فيه ابتداء من الثلاثي الثاني من سنة 2009

● و.و

## البراءة للرئيس السابق للتعاونية العقارية "ريما"

برأت، أمس، محكمة بئر مراد رايس، الرئيس السابق للتعاونية العقارية "ريما" المدعو (أ.ع) واثنين من أعضائه، إضافة إلى محاسب وأمين خزينة التعاونية وذلك من تهمة تحويل أموال مشروع سكني بالأبيار كان سيسفيد منه 122 شخص من بينهم موظفون بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى إنجاز مشروعين سكنيين في كل من سعيد حمدين والأبيار استفاد منهما أشخاص غرباء أصبحوا أعضاء في مكتب التعاونية دون عقد الجمعية العامة، وهو ما صرح به في المحاكمة الأسبوع الماضي الرئيس الحالي للتعاونية (ب. أ) ومن قام بتحريك الشكوى ضد المتهمين الذين أنكروا التهمة المنسوبة لهم وصرّحوا أن الأموال المخصصة للمشروع السكني بالأبيار لم تستغل في مشروع آخر، موضحين بأن نسبة المشروع المنجز بلغت 60٪ وتم تجميده عقب حملة باب الوادي يأمر من والي الجزائر الذي رفض تجديد رخصة البناء لهم لكون المشروع يقع بمنطقة عرضة للفيضان. للتذكير، التمس النيابة عاما حيسا نافذا وغرامة قدرها 100 ألف دج لجميع المتهمين. ● رزيقة. أ

## صاحب شركة "سلطان موبيليا" يقاضي مسيرها

التمس ممثل الحق العام بمحكمة حسين داي، أمس، ضد مسير شركة الخشب "سلطان موبيليا" الكائن مقرها ببئر خادم، عامين حيسا نافذا، فيما طالب الطرف المدني بتعويض قدره 100 مليون سنتيم، عن خيانتته الأمانة واتخاذ نماذج خاصة بالشركة لتصميم أثاث وأرائك خاصة به، والتلاعب في وصلات استيلا الخشب وخصم فوائد صلاحه الخاص قدرت عن كل وصل بـ 5 ملايين سنتيم، حيث صرح صاحب الشركة أنه خلال شهر جويلية الفارط، سافر إلى تركيا وترك مسؤولية تسيير الشركة المختصة في صناعة الأرائك من النوع الرفيع إلى المتهم، هذا الأخير الذي كان يتصل بالعمال ويشغلهم لفائدته داخل محل خاص.

● و.و

## تفكيك شبكة دولية لتهرب

### العمال المغاربة نحو الجزائر

تمكنت مصالح المجموعة الولائية لدرك عين تموشنت يوم أمس من تفكيك شبكة دولية تختص في تهريب المغاربة نحو التراب الوطني تشط ما بين الحدود الجزائرية والمغربية، ومهمتها تهريب العمال المغاربة من أرض وطنهم نحو ورشات العمل في ميدان البناء والنحت على الجبس بالتراب الوطني، وبالتحديد الجزائر العاصمة. وجاءت هذه العملية أثر الحاجز الأمني الذي نصبته عناصر الدرك الوطني التابعة لكتيبة بني صاف على مستوى الطريق الوطني رقم 35 الرابط بين عين تموشنت وتلمسان قرب بلدية الأمير عبد القادر، أين تم توقيف ومراقبة سيارتين من نوع كليو وبيجو 206 مرفقتين بترقيم الجزائر العاصمة، ليتبين بعد مراقبة هوية الركاب أنهم 5 مغاربة ينحدرون من منطقة بوحلو تاوة وفاس المغربيين وتتراوح أعمارهم ما بين 20 و24 سنة، أما البقية وعددهم ثلاثة أشخاص فهم ينحدرون من الجزائر العاصمة، حيث كشف التحقيق معهم أنهم في مهمة تهريب عمال الجبس المغاربة والمتاجرة ببراعتهم في النحت على الجبس لدى أصحاب الفيلات في الجزائر العاصمة، فيما لا يزال التحقيق متوصلا مع الموقوفين. ● سعيد كسال

تحصل في رئاسيات 2004 على نسبة 0,64 بالمائة

## رباعين؛ سأتريشج للرئاسيات القادمة ولن أكون أرنبا إنتخابيا

يساير كافة المراحل الضرورية لإجراء إنتخابات نزيها وشفافة، معتبرا المطلب الذي دعت إليه بعض التشكيلات السياسية في المعارضة بخصوص حضور الملاحظين الدوليين أثناء إجراء الانتخابات الرئاسية، "لا يعني المساس بالسيادة الوطنية"، مضيفا وإنما



### بلقاسم عجاج

أعلن، علي فوزي رباعين، رئيس حزب عهد 54، أمس، ترشحه رسميا للانتخابات الرئاسية المقبلة بعد تركيزه من قبل "أغلبية أعضاء المجلس الوطني في دورة طارئة كمرشح للحزب"، مستبعدا أن يكون أرنب سباق مقارنة

بمترشح التحالف الرئاسي، رئيس الجمهورية الحالي، عبد العزيز بوتفليقة. وأكد رباعين، خلال ندوة صحفية عقدها بمقر الحزب بالعاصمة، أنه "لن يكون أرنبا" في هذه الانتخابات الرئاسية، مضيفا أن الغاية من ترشحه هي "خدمة الشعب الجزائري وإعادة الاعتبار للمؤسسات المنتخبة"، وذلك "بمنحها الصلاحيات الكافية للقيام بالدور المنوط بها".

وأوضح المترشح رسميا لرئاسيات أبريل 2009، أنه سيتقدم خلال هذه الانتخابات ببرنامج شامل يتناول مختلف انشغالات المواطنين لاسيما في مجال حقوق الإنسان والحريات والتعددية النقابية ودور الإعلام الوطني في المجتمع.

علي صعيد آخر، طعن، علي فوزي رباعين، رئيس حزب عهد 54 في قانون الانتخابات الحالي، وقال بأنه "قديم ولا

### تحسن الأجواء ابتداء من الجمعة القادم

## الثلوج والأمطار تتواصل إلى غاية يوم الغد

### سليمة حمادي

800 متر.

وتبقى الأجواء متقلبة بالمدن الشرقية مع تساقط الأمطار في الصباحة والثلوج على المرتفعات الشرقية التي يزيد علوها عن 900 متر، أما المناطق الجنوبية فيرتقب تسجيل سحب عابرة مرفوقة ببيض الأمطار وأجواء باردة جدا في كل من بشار، البيض، غرداية، الأغواط، بسكرة، حيث تتراوح في حدود 14 و10 درجة بحاسي الرمل وبسكرة و12 بغرداية، ودرجتين فقط بالجلفة، 4 بتيارت وبياتنة، 9 بالأغواط و16 درجة كأقصى درجة بالمناطق الساحلية.

وتتوقع مصلحة التنبؤات أيضا، رياحا معتدلة إلى قوية قد تصل شدتها 50 كلم في الساعة على المناطق الشمالية والجنوبية مع تطاير الرمال محليا.

وتبقى الأمطار تتساقط إلى غاية يوم غد، ومن المنتظر ان يعود الصفاء لأرض الوطن وتحسن الأجواء ابتداء من يوم الجمعة في كل المدن الشمالية بحول الله.

### اختناق عائلة بالغاز بباب الزوار و وفاة شخص جرفته السيول بالشلف

أنفاسه بعد أن نقلته مصالح الحماية المدنية للمشفى القريب من موقع الحادثة.

كما تسببت الرياح التي شهدتها العاصمة والولايات الغربية خلال 48 ساعة الماضية في وفاة شاب وجرح آخر بباب الوادي بعد أن سقطت عليه شجرة بفعل الرياح القوية التي فاقت حينها 80 كم في الساعة.

وعن أسباب حادثة باب الزوار، فقد رجح الملائم برناوي وقوعها لتسرب غاز ثاني أوكسيد الكربون من المدفئة وغياب التهوية داخل البناية التي توفيت فيها العائلة.

● سليمة حمادي

### تأجيل الفصل في قضية اختلاس 44 مليارا من بريد الشرافة

أجلت، أمس، محكمة الشرافة النظر في قضية اختلاس 44 مليار سنتيم من بريد الشرافة إلى 23 ديسمبر المقبل لاستخراج موقوفين والاستدعاء الأطراف الغائبة. وقائع القضية بدأت في فيفري 2008 عندما اكتشفت لجنة تفتيش مفاجئة أرسلت إلى مكتب بريد الشرافة وبعد التحري ثبت وجود ثغرة مالية بقيمة 30 مليار سنتيم في الفترة الممتدة بين 1999 و2001، حيث قام القابض المساعد على منح قروض إلى أصحاب شركات دون ضمانات. وقد تورط في القضية 15 شخصا من بينهم 5 عمال بالبريد توبعوا بتهمة اختلاس أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور في محررات مصرفية، حيث تأسس بريد الجزائر كطرف مدني.

● حورية. ب

### سونلغاز تحذر من وقوع كارثة وتلجأ إلى العدالة

## أنابيب الغاز تهدد بتفجير فيلات وقصور بقلب العاصمة ملاك الفيلات يؤكدون امتلاكهم لرخص البناء على بعد أربع أمتار من "الخطر"

يواجه أصحاب أكثر من 150 فيلا موزعة عبر العاصمة قرارات تسوية وضعية البناء الخاصة بسكنااتهم بعد قرار رفع سونلغاز دعوى قضائية ضدهم بسبب مجاورة سكنااتهم أو بناؤها فوق أنابيب الغاز العالية الضغط، واستلم هؤلاء إشعارات الحضور إلى المحكمة قبل أسبوع في انتظار مثلولهم بداية الأسبوع المقبل بعد تأسيس سونلغاز كطرف مدني.



فيلات مهددة بانفجار الغاز

الحفر والبناء. هذا ولم تحدد أي جهة عدد الفيلات أو البناءات المشيدة على أنابيب الغاز أو بالقرب، منها ففيما أكد مسؤولو بلدية جسر قسنطينة في تصريح "للشروق اليومي"، أن السكان المعنيين من أصحاب الفيلات قصدوا البلدية للوقوف إلى جانبهم في القضية، لاسيما وأنهم يملكون رخصا للبناء، وأن مصالح سونلغاز كانت على علم بقضية بعد فيلاتهم بأربع مترات على أنبوب الغاز. هذا وعلمت "الشروق اليومي" من

### بوتفليقة أرجأ الملف وطالب بإعادة نظر مقترحات تسويتة

## ديون الفلاحين.. 1200 مليار سنتيم بين خيار المسح الكلي وإعادة الجدولة عيوي "الشروق": الإتحاد سيلعب دور الوساطة لإلزام الفلاحين بالاتفاق

### سميرة بلعمرى

ينضوي تحت مظلة الإتحاد، ويتمتع بالعضوية في التنظيم، غير أن إتحاد الفلاحين سيدخل عملية التفاوض ويلعب أدوار الوساطة باسم كل الفلاحين الأعضاء وغير الأعضاء من دون استثناء. وفي السياق ذاته، قال ممثل إتحاد الفلاحين إنه على نقيض ما يتم الترويج له كذلك، مشيرا إلى أن حجم ديون الفلاحين تقلص مؤخرا بـ 5 ملايين دينار أي بعدما كان حجم الديون عند عتبة 1700 مليار سنتيم، وتراجع بعد عدد من الدفعات والتسويات التي أقدم عليها الفلاحون إلى 1200 مليار سنتيم.

كما توقع عيوي المسح أو الجدولة في القريب العاجل على اعتبار أن الملف أضحي من بين الملفات التي تلقى عناية خاصة من قبل رئيس الجمهورية.

معلوم أن الأمانة العامة للحكومة كانت قد أدرجت ملف ديون الفلاحين ضمن جدول أعمال آخر مجلس للوزراء، وأول مجلس يرأسه بوتفليقة بعد التعديل الدستوري، كما أن الملف يحمل أهمية بالنظر لانعكاس هذه الديون على البرنامج الوطني للفلاحة.

الفلاحين حالة بحالة كل حسب ديونه المستحقة للمؤسسات المالية، وكل حسب التعهدات التي قطعها على نفسه حيال البنوك، على أن تلعب هذه الدراسة لحالات الفلاحين الدور الأكثر أهمية في الفصل في صيغة تسوية ملف ديون الفلاحين، مشيرا إلى أن اقتراحات التسوية المطروحة هي إعادة جدولة الديون ووضع رزنامة خاصة لتسديدها على النحو الذي تتم فيه مراعاة الوضع المادي للفلاحين المدانين، مبرزا عن إمكانية إمهالهم مدة زمنية معينة أن الفصل فيها مازال لم يتم بعد، مؤكدا أنها ترمي إلى إعطائهم فرصة قبل الالتزام برزنامة الدفع التي ستضبط لهم، وستعمل حسب مصادرها صفة الإلزامية القانونية، على اعتبار أن جدولة الديون ستخضع لاتفاق مع البنوك والمؤسسات المالية، ومن غير موافقة منها ستكون جدولة الديون في خانة المستحيل.

وأضاف عيوي أن الإتحاد سيلعب دور الوساطة بين الفلاحين والمؤسسات المالية، حتى يحصل تقارب في الرؤى، ويفضي الأمر إلى اتفاق كتابي في الأخير يكون بمثابة عقد، مشيرا إلى أنه على الرغم من أن عددا قليلا فقط من الفلاحين المدانين

### نسبة 70 بالمائة والقرض يُسدد وفق صيغتين

## الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط يستأنف تمويل المشاريع الاستثمارية العقارية

### إيمان بن محمد

70 بالمائة وبصفة تدريجية، على أن ترتفع هذه النسبة إن كانت المؤسسة المستفيدة من عملية التمويل في حالة ازدهار وتطور. وبالمقابل تتحمل هذه المؤسسة جزءا من التمويل، على أن لا يتجاوز 30 بالمائة، أما إن عجزت عن تسديد الدفعة الأولى من التمويل نقدا، فبإمكانها تسديدها بالتقسيم على دفعات أو بقيمة قطعة الأرض. والجديد في هذه العملية أن الصندوق لا يمول فقط المشاريع العقارية، بل يمول حتى شراء قطعة الأرض التي يُبنى عليها المشروع، كما يمكن أن يتولى تجسيده بالبناء إن اقتضى الأمر.

وعن مدة تسديد القرض، فقد أوجد الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط صيغتين تتعلق الأولى بتسديد على المدى

### وهيبة سليمان / فضيلة مختاري

انتقلت "الشروق اليومي" صبيحة أمس إلى مختلف المناطق التي تتواجد بها هذه الفيلات، فبدأ من منطقة تعاونية الإصلاحات التي تتربع بها حوالي 43 فيلا استلم أصحابها منذ أسبوع قرار حضورهم إلى المحكمة بداية من الأسبوع المقبل، وفي هذا أكد صاحب التعاونية الواقعة بحي "عين النعجة" والمسماة "تعاونية الإصلاحات" أن قرار بناء هذه الفيلات كان منذ حوالي 20 عاما، وأن جميع السكان يملكون رخصا للبناء بما فيها ترخيصا من قبل مصالح سونلغاز يؤكد أحقية البناء على بعد 4 مترات من أنبوب الغاز، قبل أن يفاجأوا بعد أسبوع أن فيلاتهم مشيدة بطرق تخالف المساحة القانونية والمحددة بـ 18 مترا، وتساءل صاحب التعاونية قائلا: "كيف تمنح لنا الرخصة وقتها والمدونة بـ 4 أمتار، ثم يرسلوننا ثانية بترك مساحة محددة بـ 18 مترا"، وعايشت "الشروق" عن قرب، مكان تواجد أنبوب الغاز والذي وضعت إلى جانبه شركة سونلغاز أعمدة تحدد مكانه، بسبب بدء الأشغال في ترميم الطريق المجاور له.

ويأتي حرص شركة سونلغاز في إطار احترام القانون وتوخي الحذر والحيطه، لاسيما وأن هذه البنايات تقع بمحاذاة الطرق التي لاتزال التهيئة بعيدة عنها لاسيما وان هذه الأشغال تستدعي إعادة

أرجأت وزارة المالية إخطار الإتحاد الوطني للفلاحين بالإجراءات التي أقرها رئيس الجمهورية لصالح كل الفلاحين، وذلك لأن بوتفليقة طالب بإعادة دراسة ملف ديون الفلاحين، بالتطرق لدراسة مدققة لكل حالة على حدة حتى تتمكن وزارة المالية البت في خيارين، إما جدولة ديون الفلاحين المقدرة بـ 12 مليار دينار أي 1200 مليار سنتيم، وفق رزنامة خاصة أو مسح هذه الديون بصفة كلية، وذلك بالتشاور مع المؤسسات المالية المعنية بهذه الديون.

وقالت مصادر "الشروق اليومي" أن عدم تطرق بيان مجلس الوزراء لملف ديون الفلاحين مرده عدم بت الرئيس في مجلسه في الملف الذي تقرر تأجيله إلى وقت لاحق، فيما تمت مطالبة وزير المالية كريم جودي بإعادة النظر في دراسة الملف وإخضاعه إلى عملية تدقيق على أن ينظر فيه مجددا في مجلس الوزراء القادم.

وقال من جهته الأمين العام للإتحاد الوطني للفلاحين، محمد عيوي، في اتصال هاتفي "للشروق اليومي" أن الإتحاد سيشرع في الأيام القليلة القادمة دراسة وضعية

أعلن، أمس، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط عن استئناف عملية تمويل المشاريع الاستثمارية في مجال العقار على المدينين المتوسط والبعيد، وذلك بعد توقيفه التعامل بهذه الصيغة لمدة قاربت الستين.

ويخص تمويل الصندوق لهذا النوع من المشاريع شراء قطعة أرضية مخصصة للاستثمار أو انجاز المنشآت الموجهة للاستثمار أو شراء التجهيزات والمعدات المتعلقة بالبناء.

ومن المنتظر أن يساهم الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط في تمويل المؤسسات الاستثمارية في العقار بنسبة

فيما أكد شكيب خليل أن الشركة "لن تجبر أي إطار على البقاء"

## سوناطراك ترفض زيادة أجور مهندسيها بحجة ضعف رواتب باقي الجزائريين

وزير الطاقة يعرب عن أمله في انضمام روسيا والنرويج والمكسيك إلى الأوبك

كشف، أمس، وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل عن عودة العديد من الإطارات الذين غادروا مجموعة سوناطراك خلال السنوات الأخيرة نحو شركات أجنبية عاملة في مجال الطاقة في أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط، مضيفاً أن الأزمة المالية العالمية أجبرت بعض الخبراء الذين غادروا على العودة.

عبد الوهاب بوكروح

وأكد شكيب خليل خلال افتتاحه للندوة الخامسة للتكوين في قطاع الطاقة والمناجم التي نظمها دائرته الوزارية بالجزائر، أن القطاع في حاجة متواصلة إلى الإطارات العالية التأهيل في مجال المحروقات والمناجم وتولية مياه البحر وإنتاج الكهرباء وإنجاز محطة كهرونووية، بالإضافة إلى إنشاء بنك خاص بعمال مجمع سوناطراك، مشدداً على ضرورة تركيز مسؤولي سوناطراك وسونلغاز وقطاع المناجم على التكوين ورفع مؤهلات عمال وموظفي القطاع لمجابهة المنافسة الدولية الشرسة في قطاع الطاقة والمناجم الذي سيسجل ندرة خطيرة في الكفاءات خلال العقود القليلة القادمة بسبب ارتفاع تكاليف التكوين في قطاع المحروقات.

واعترف وزير الطاقة بوجود هروب الكفاءات الجزائرية من سوناطراك نحو شركات عالمية منافسة ولكنه ألمح إلى أنه لن يأسف على المغادرين، وأن سوناطراك لن تجبر موظفيها على البقاء ضد رغبتهم.

وكشف مصدر مطلع من داخل المجمع استمرار نزيف الإطارات، بسبب رفض إدارة سوناطراك الاستجابة إلى مطالب المهندسين المختصين المتمثلة



واجهة تقري كل الجزائريين

في تحسين أجورهم، مضيفاً أن المهندسين المختصين في التقيب على سبيل المثال لا يطالبون بأكثر من أجور في حدود 15 مليون سنتيم للبقاء على الرغم من أنهم سيحصلون على أجور تصل إلى 5 أضعاف في ليبيا المجاورة. وقال مصدر "الشروق اليومي"، إن إدارة سوناطراك تقدم حججاً ومبررات

واهية للرد على مطالب المهندسين، تتمثل تلك المبررات في أن أجور سوناطراك مرتفعة بالمقارنة مع أجور بقية القطاعات ولا يمكن بأي حال من الأحوال رفعها مجدداً.

ويخصوص وضع السوق النفطية العالمية والتراجع الرهيب لأسعار النفط، أعرب شكيب خليل عن أمله في انضمام

المنتجين الكبار للمنظمة وفي مقدمتهم روسيا للعمل على استقرار السوق البترولية قائلًا "ما نتمناه حقيقة هو أن تنظم روسيا والنرويج والمكسيك إلى عضوية الأوبك. لا أفهم لماذا لا تكون روسيا أعضاء كاملاً في المنظمة فهي أفضل طريقة تؤكد بها تضامنها"، مضيفاً أن انهيار الأسعار سينعكس سلباً على الجميع داخل وخارج المنظمة وأحسن طريقة للدفاع عن مصالح المنتجين هو التواجد داخل الأوبك.

وقال خليل "إذا كانت هذه البلدان ترفض الانضمام إلى الأوبك ما عليها إلا خفض إنتاجها للتضامن مع المنظمة"، مضيفاً "لا أظن أننا في حاجة إلى اتفاق للتضامن مع البلدان التي لها نفس الهدف".

وأكد خليل أن المشكل الحقيقي بشأن الأسعار يتمثل في عدم معرفة الطلب الحقيقي خلال فصل الشتاء القادم بسبب الآثار العنيفة للأزمة المالية العالمية على أكبر اقتصاد في العالم، وهو الاقتصاد الأمريكي، قبل أن يضيف أن تراجع النمو الصيني بنصف نقطة بالمائة ستكون له عواقب خطيرة على أسعار النفط، مؤكداً أن الأزمة المالية انعكست بشكل دراماتيكي على الطلب العالمي على النفط.

37 دولة أوروبية ومتوسطة تتبنى برنامجاً لتطوير عمليات تسيير الكوارث

## الحماية المدنية الجزائرية تعرض تجربتها مع الإرهاب، الحرائق، الزلازل والفيضانات

بلقاسم عجاج



تجارب ناجحة ومرة

الأورومتوسطيين، إلى وضع نظام إقليمي بشكل تدريجي يكون فعالاً ودائماً من أجل تقييد والوقاية وإدارة الكوارث الطبيعية والأخرى التي يتسبب فيها الإنسان. وعرض، المقدم علي بروري، طبيب، شارك في كل عمليات الإنقاذ في تفجيرات 11 ديسمبر 2007، التي استهدفت مبنى المجلس الدستوري، محنة سفيان ديج المصاب في أعضائه السفلى ولا يزال يقوم بتمارين طبية في مركز متخصص.

وذكر مدير البرنامج الانتقالي،

عرضت الجزائر تجربتها الخاصة في تسيير الكوارث الطبيعية، حيث تولت إلى جانب فرنسا رئاسة اللجنة العملياتية، من خلال مشاركتها في البرنامج الأورومتوسطي، وهو الفضاء والإطار الذي من خلاله، تبادل 27 بلداً من الإتحاد الأوروبي و10 بلدان من جنوب شرق البحر الأبيض المتوسط التجارب في الميدان، لتقويد والوقاية وإدارة الكوارث الطبيعية، والأخرى التي يتسبب فيها الإنسان، الذي اختتم في 31 مارس 2008، بعد ثلاث سنوات من التجربة، وشارك فيه حوالي 600 خبير ضمن البرنامج الانتقالي للحماية المدنية.

وقد شاركت الحماية المدنية الجزائرية بنشاط مميز في البرنامج الانتقالي، الذي حددت ميزانيته بـ 1,97 مليون يورو، وكان رجال الحماية المدنية واجهوا كافة أشكال الكوارث التي ضربت الجزائر من الإزهاق إلى الحرائق مروراً بالزلازل والفيضانات... ويهدف المشروع، الذي تترأسه فرنسا، إيطاليا، الجزائر ومصر إلى جانب كل الشركاء

نقابة مستخدمي وزارة التجارة تقول أن نسبة الإضراب تجاوزت 70 بالمائة

هددت النقابة الوطنية لمستخدمي وزارة التجارة بمواصلة احتجاجها وفق ما يسمح به القانون، وتصعيده أكثر خلال الأيام المقبلة، في حالة عدم استجابة السلطات الوصية للمطالب المرفوعة إليها، وعلى رأسها القانون الأساسي الخاص بالقطاع وعلاوة التحصيل السنوي.

وجاء بيان للنقابة تلقت "الشروق" نسخة منه، فإنه رغم الضغوطات والتهديدات واستعمال كل الوسائل من طرف الوصاية، بغية التأثير على مجرى الإضراب الذي نظمته النقابة يومي 1 و2 ديسمبر الجاري، إلا أن استجابة الموظفين كانت جد ايجابية على حد قولها، حيث بلغت نسبة الإضراب على المستوى الوطني 30، 71 بالمائة، مشيرة إلى أن الإضراب ليس هدفاً بل وسيلة للتعبير عن سخط وتذمر الموظفين بسبب عدم تلبية مطالبهم المشروعة، وذلك منذ خمس سنوات. للإشارة، فإن خيار الإضراب جاء حسب بيان النقابة عقب انسداد جميع سبل الحوار والتشاور الرامية إلى إيجاد حلول وتجسيد المطالب المرفوعة إلى وزارة التجارة.

● أحمد عليوة

توقيف المير الأسبق لبودواو متلبسا بتعاطي الرشوة

أوقفت مصالح الأمن بولاية بومرداس أول أمس عضو في المجلس الشعبي البلدي لبلدية بودواو متلبسا بتعاطي الرشوة، إذ تم ضبطه لحظة استلامه مبلغاً مالياً قدره 60,000,00 دج، في حين تم تصوير الأوراق النقدية وإبلاغ مصالح الأمن التي ترصدت له مطولاً للإطاحة به في حالة تلبس.

● عين / اللام

الجالية الجزائرية بالإمارات تطرح مشاكلها في لقاء مع ولد عباس

## مجلس للجالية الوطنية بالخارج يتكفل بسبعة ملايين جزائري

عمار طيبي - دبي

أعلن وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية الوطنية بالخارج عن إنشاء مجلس استشاري للجالية الجزائرية يجمع ممثلها عبر مختلف مناطق العالم قصد مناقشة المشاكل المطروحة والبحث عن الوسائل الممكنة للاستفادة من الطاقات الجزائرية بالمهجر. وفي اللقاء الذي جمع وزير القطاع مع المغتربين الجزائريين بالإمارات، ناشد هؤلاء المسؤولين بالتكفل بانشغالاتهم. وإبرز ما طالب به هؤلاء إيجاد حلول لأبناء الجالية الجامعيين في ظل أنظمة التعليم الخاص

بالامارات، حيث تزيد كلفة التمدن لموسم واحد عن 60 مليون سنتيم، وفي هذا الإطار اقترح ولد عباس امكانية عودة أبناء الجالية للدراسة بالجزائر مع التكفل بمصاريف تذاكر النقل سنويا إضافة إلى منحهم حق السكن بالأحياء الجامعية. في حين رأى البعض أن هذه المقترحات غير واقعية وبالإمكان استثمار العلاقات الجيدة بين البلدين لإبرام اتفاقيات ثنائية في هذا الإطار. كما جاء لقاء ابو طيبي فرصة لطرح مشاكل التقاعد والضمان الصحي وغياب التواصل وانعدام هيئات ثقافية وجمعية تلم شمل الجالية بالمهجر

وتسوق ثقافة الجزائر وتقليدها. ولد عباس استغل المناسبة ليربز نشاطات قطاعه للتكفل بسبعة ملايين جزائري بالمهجر من تنصيب للجان الاستماع والمتابعة إلى تقديم مساعدات عينية للمعائل المعوزة، خاصة بفرنسا. وأكد أن مجلس الجالية الوطنية بالخارج سيكون شريكا فعالاً للوقوف على ما تعيشه الجالية الجزائرية بالمهجر. يذكر أن عدد المغتربين الجزائريين بالامارات تجاوز الخمسة آلاف مغترب واستحدثت لهم فئصلية عامة جديدة بدبي، قال السفير حميد شبيرة أنها ستفتح رسمياً بعد اسابيع قليلة.

420 عامل بمؤسسة التسيير

السياحي بحاسي الرمل يهددون بمقاضاة المديرية العامة

ندد أكثر من 420 عامل بمؤسسة التسيير السياحي بفرداية الذين يشتغلون على مستوى قواعد الحياة التابعة لشركة سوناطراك بحاسي الرمل من تباطؤ المديرية العامة في تطبيق بنود الاتفاقية الجماعية الممضاة من طرف مجمع الشركة القابضة "جيسستور" مع الفيدرالية الوطنية للسياحة في شهر جويلية 2006 والمسجلة في مفتشية العمل بالجزائر العاصمة تحت رقم 4 والتي تنص حسب البيان الممضى من طرف قبائلي محمد، الأمين العام للفرع النقابي والذي تحصلت "الشروق" على نسخة منه على رفع سلم الأجر القاعدي ومنحة التنقل وتحديد منحة النقل وتمكين العمال من مصلحة طب العمل وتغيير نظام العمل بإضافة 03 أيام للعطلة التعويضية إلى جانب توفير الإطعام لعشرات العمال الذين يشتغلون في أماكن ذات خطورة كبيرة حسب البيان الذي كشف بأن أجور غالبية العمال لا تتجاوز حالياً حدود 14 ألف دينار رغم أنهم منتدبون بشركة سوناطراك، والأكثر من ذلك حسب ذات النقابي أن من بين العمال من ينتظر الترسيم منذ 15 سنة كاملة، داعياً في السياق ذاته المدير العام للشركة القابضة إلى الإسراع في الإفراج عن اتفاق الإطار الجماعي لتمكين العمال من الحصول على مستحقاتهم التي ينتظرونها منذ عدة سنوات كما لوح السيد قبائلي بأن النقابة مضطرة إلى تصعيد لهجاتها إذا استمرت الإدارة في تهربها من تجسيد وعودها واللجوء إلى العدالة للحصول على مستحقات العمال.

أعيان الولايات السهبية يشكلون لجنة للصلح في النزاعات العروضية

استفحلت مؤخراً بفالبيبة الولايات السهبية ظاهرة الصراعات العروضية وبين العائلات الواحدة في كثير من الأحيان، خاصة مع انطلاق عملية الحرث والبذر وعودة الغطاء النباتي للمراعي بعد سقوط كميات معتبرة من الأمطار، حيث أدى ذلك إلى استعمال السلاح والقتل كما حدث مؤخراً ببلدية ناصر بن شهرة بعد مقتل شخص في صراع على قطعة أرض، وجرح ستة أشخاص الأسبوع الفارط في صراع مماثل ببلدية حاسي الدلاعة، ووقع مؤخراً كذلك صراع حدودي بين عرش الأحرار بتيارت وعرش بني هلال بالأغواط إلى جانب نشوب صراع بين بعض البدو الرحل من ولايتي الأغواط والجلفة بمنطقة رعوية بحدود ولاية البيض، الأمر الذي دفع بالحاج خويلدي عيسى أحد أعيان الولاية لعقد لقاء صلح بمزرعته ببلدية البيضاء بالأغواط، جمع أعيان وأئمة ورؤساء بلديات من ولاية غرداية والجلفة والبيض والأغواط من أجل تطويق الظاهرة التي أصبحت تهدد المنطقة برمتها، حيث استحسن الحاضرون من أئمة وأعيان المبادرة ودعوا إلى تعميمها وسط الأعراس وبين الولايات والبلديات لفض الصراعات التي تنشب بسبب النزاعات الحدودية أو على قطع أراضي صالحة للري أو للفلاحة، وغرس قيم التسامح والعفو التي يحث عليها الدين الإسلامي.

● عبد القادر. ب

### إعتذار

وقع سهوا خطأ في الإعلان الصادر بجريدة الشروق، ليوم 02/12/2008 الخاص بإشهار الأستاذ بن هدنة نور الدين، المتعلق ببيع بالمزاد العلني لصالح شركة صوبال الكترونيات، ففوض أن يكون العنوان إعلان عن بيع صدر بعنوان تبليغ عن بيع ولذلك تعتذر الشركة على كل المتضررين من بعيد أو قريب بهذا الإعلان.

وشكرا

17 اعتداء بالسلاح الأبيض ورشق بالحجارة

## رجال الجمارك ضحية سيوف و"مولوتوف" عصابات المهربين

المدير الولائي بتلمسان لـ "الشروق": الاعتداءات لن تثبتنا عن مواصلة مكافحة التهريب بأشكاله

سجلت المصلحة الجهوية للجمارك بولاية تلمسان أكثر من 17 اعتداء استهدف أعوان الجمارك أثناء أداء مهامهم من طرف المهربين أغلبها على مستوى مصلحة مغربية على خلفية أنها منطقة حدودية ومنطقة نشاط وعبور المهربين من وإلى الحدود الجزائرية المغربية، وأصيب العديد من أعوان الجمارك خلال عمليات الحجز أو أثناء تواجدهم في نقاط المراقبة بجرور متفجرة، آخرها إصابة عون على مستوى العين بعد رشقه بالحجارة عند مروره كادت تفقده عينه، وكثف المهربون من اعتداءاتهم منذ صدور قانون مكافحة التهريب الذي شدد العقوبات على المتورطين بعد أن يتم حجز المركبة أو السلعة فقط.



الجمارك في مواجهة عنف المهربين

مبعوث "الشروق" إلى تلمسان: نائلة ب.

المدير الجهوي السيد العربي الجيلالي الذي التقته "الشروق" اليومي" بمكتبه بتلمسان، أكد أن هذه الاعتداءات التي تكون عنيفة غالبا لن تؤدي إلى تراجع تدخلات الجمارك في مجال مكافحة التهريب بأشكاله، كما لن تثبت رجال البذلة الرمادية عن أداء مهامهم في إطار قانوني.

وكانت المصلحة الجهوية للجمارك بتلمسان قد سجلت أكثر من 17 اعتداء ضد الأعوان والمركبات التابعة للجمارك حسب المعلومات المتوفرة لدى "الشروق اليومي"، حيث أصبح المهربون يقومون بالتجمهر والاحتجاج بمجرد حجز سلعتهم في محاولة للضغط على السلطات لفك "الضغط" عليهم والتخفيف من التضييق على تحركاتهم ونشاطهم باللجوء غالبا إلى تخريب ممتلكات تابعة لمصلحة الجمارك أو قطع الطريق بحرق عجلات مطاطية.

وسجلت 3 اعتداءات في شهر ماي الفارط بالمكان المسمى "نزبور"، حيث قام المحتجون برشق مركبات الجمارك بالحجارة وأدت إلى إتلاف "مصباح الإنذار" و"الزريقة" قام المحتجون أيضا بتخريب أبواب مركبة الجمارك وتم تكسير الزجاج الأمامي لمركبة أخرى في المكان المسمى "البريجي" بمغنية.

ومن أعنف الاعتداءات الجسدية التي تعرض لها الأعوان السب والشتم باستعمال أسلحة بيضاء على مستوى موقف سيارات الأجرة مما أدى إلى إصابة عون بجرور، ولا يعد هذا الاعتداء الأول والوحيد باستعمال سلاح أبيض، حيث نظم مهربون حركة احتجاجية بتاريخ 26 جويلية الماضي بوسط مدينة مغنية ورشقوا أعوان الجمارك بالحجارة إضافة إلى استخدامهم أسلحة بيضاء، وترتب عن الحادث إصابة 4 أعوان بجرور متفاوتة إضافة إلى تخريب مركبات، وكان جمركي قد أصيب بحروق على مستوى الوجه بمنطقة "الزريقة" في سبتمبر الماضي بعد رفض مهرب الإمتثال لأمر التوقف وانهاش على الجمركي بالسب والشتم.

وشهدت منطقة "الزريقة" حادثي شغب خلال شهري سبتمبر ونوفمبر الماضيين، وقام المحتجون بإهانة الأعوان ورشقهم بقارورات زجاجية وحاول أحد الشباب المتظاهرين بحمام بوغزارة في الإحتجاج الذي شهدته المنطقة خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر بمحاولة تجريد جمركي كان في الصفوف الأمامية من سلاحه، وفي نفس اليوم، أصيب سائق مركبة تابعة للجمارك بسبب مبارك بجرور وتعرض زجاج السيارة إلى التخريب والكسر.

## الإحتجاج للضغط على السلطات وترهيب رجال الجمارك

ويحاول المحتجون من خلال هذه التحركات إلى "استرجاع" سياراتهم المحجوزة، حيث سبق لهؤلاء أن حاولوا استرجاع شاحنة محجوزة بمنطقة مصامدة، وتعود الحادثة إلى نهاية شهر سبتمبر الماضي، لكن أخطرها قيام قرية بأكملها بمحاصرة محشر تابع لمصلحة الجمارك بمرکز العقيد لطفي، وكان حوالي 400 شخص قد قاموا بمحاولة اقتحام الحظيرة لاسترجاع سيارة تم حجز كمية من السجائر المهربة على متنها، المحتجون قاموا برشق الجمركيين

بواسطة قارورات "مولوتوف" مما تسبب في حرق 4 سيارات.

وتفيد المعطيات المتوفرة لدى "الشروق اليومي"، أن المهربين يملكون "النية الإجرامية" في الاعتداء لحماية سلعتهم ومصالحهم ولو على حساب حياة الآخرين، حيث كان جمركي قد لقي حتفه بمنطقة الكفاف بعد أن دهسته سيارة مهرب في فيفري عام 2007، وقبله بسنتين كان جمركي بمغنية قد تعرض إلى اعتداء من طرف مهرب وجه له 17 طعنة بمختلف أنحاء جسده أثناء تواجده بمقهى.

ويواجه موظفو الجمارك باختلاف رتبهم متاعب أثناء أداء مهامهم سواء في المطارات أو في نقاط التفتيش والدوريات أو حتى عند مرورهم، ويتعرضون بصفة يومية إلى اعتداءات لفظية ومحاولات جسدية، كما تم تحديد ضوابط إطلاق النار غير المرخص لهم إلا في حالات محدودة وهي الشغرة التي تستغلها شبكات التهريب لاستفزاز رجال الجمارك الذين يخضعون لضوابط في استخدام السلاح الناري، ويوجد العديد من الجمارك العاملين على مستوى الحدود محل متابعة قضائية في قضايا إطلاق النار على المهربين.

## المدير الجهوي للجمارك بتلمسان: سنظل واقفين ومجتدين

سألت "الشروق اليومي" السيد العربي الجيلالي، المدير الجهوي للجمارك بولاية تلمسان عن الإجراءات المتخذة من طرف إدارته لـ "حماية" الجمركيين في الميدان من اعتداءات قد تكون قاتلة من طرف المهربين، ليوضح أن قانون الإجراءات الجزائية يوضح مجالات استعمال السلاح، وتشير مواده إلى الرد بالمثل يعني بنفس "السلاح" الذي يتمثل غالبا في حجارة وأسلحة بيضاء، كما أن استعمال السلاح "لا يكون إلا في حالة خطر حقيقي"، واقترح إجراء القانون على خلفية أن حياة الجمركي مهددة، لكنه شدد على أن هذه الاعتداءات لن تؤدي إلى التراجع عن مكافحة التهريب الذي يعتبر جريمة منظمة تهدد الاقتصاد الوطني "ونحن مجتدين للحفاظ على الاقتصاد"، وقال إن هذه السلوكات الخطيرة لن تؤدي إلى إضعاف إرادة رجال الجمارك الذين سيواصلون عملهم بمهنية، مستندا إلى نشاط مصالحه منذ بداية السنة (سنعرضها غدا). وأشار المدير الجهوي إلى تعزيز

التجهيزات، كما سيتم في إطار تنفيذ بروتوكول التعاون مع الدرك، إنشاء حاجز أمني مزدوج ثابت بالمركز رقم 35 لتعزيز المراقبة والتفتيش.

## عدم تسجيل حالة رشوة منذ 4 أشهر

وفي موضوع آخر يتعلق بالرشوة في صفوف الجمركيين، أكد الجيلالي العربي، أن مصالحه لم تسجل أية حالة مؤسفة بالأدلة منذ توليه المنصب قبل 4 أشهر، وحرص على القول أنه لن يتسامح أبدا مع هذا النوع من التجاوزات "وأنبه في جميع الاجتماعات واللقاءات على روع هذه التجاوزات"، مؤكدا أن العقوبة تستل إلى متابعة المون قضائيا، واعتبر أن الوسيلة الفعالة لمكافحة الظاهرة هي "التسيير الشفاف"، لكنه أوضح أن هناك أخطاء غير متعمدة يجري التعامل معها بحكمة.

المديرية العامة للجمارك مصالحه بوسائل مادية لتسهيل العمل أهمها مركبات مجهزة للسير في المسالك الوعرة "ونحن نأمل في رفع عدد الأفراد"، موضحا أن تجنيد فرقة تضم عددا هاما من الأعوان للتدخل يؤدي حتما إلى إحباط اعتداء دون استخدام السلاح"، حيث أن عدد الأفراد محدود جدا في منطقة حدودية تعرف نشاطا مكثفا للتهريب.

وفيما يتعلق ببروتوكول التعاون الذي وقعه اللواء بوسطيلة، قائد سلاح الدرك الوطني، وعبود بودريالة، المدير العام للجمارك بداية العام الجاري، قال العربي الجيلالي إن وفدا يضم إطارات من حياة حرس الحدود، والمديرية العامة للجمارك قام بمرافقة مواقع بناء المراكز المتقدمة التابعة لقطاع الجمارك، وشدد المدير الجهوي على أنها "مراكز مراقبة مخول لها التدخل" وليست مراكز ملاحظة، وستكون مدعمة بأحدث

## بالرغم من إيقافها للعديد من مشاريعها بأوروبا وأمريكا "أرسيلور ميتال" الهندية تقرر إنشاء مصنع جديد للحديد بتبسة

قرر المجمع الهندي للحديد والصلب، "أرسيلور ميتال"، تدعيم تواجده في الجزائر بمصنع لمعالجة مادة الحديد الخام، بشراكة مع فرع "مجمع فارفوس" بولاية تبسة، بطاقة إنتاج يومية تتراوح ما بين 1000 و2500 طن من الحديد، خلافا لما تردد عن تقليص المجمع الهندي لاستثماراته في الجزائر.

وأكد هذا القرار عضو من مجلس إدارة مجمع فيرفوس سعيد عيشاوي، الذي أوضح أن تكلفة المشروع تقدر بثمانين مليون دولار أمريكي، يتم تمويلها جزئيا ما بين المجمعين الجزائري والهندي، الأمر الذي من شأنه أن يقود إلى استحداث 300 منصب عمل، علما أن مجمع فيرفوس الجزائري كان يستغل منجمي الحديد بكل من الوزنة وبوخضرة إلى جانب مجمع أرسيلور ميتال، بإنتاج سنوي يقدر من 4 إلى 5 ملايين طن من الحديد، يمتلك منه مجمع فيرفوس ما نسبته 30 بالمائة من أسهم المنجمين، والباقي يمتلكه مجمع أرسيلور ميتال. وحسب عضو مجلس إدارة المجمع الجزائري، فإن الشريكين يوليان أهمية كبيرة لهذا المصنع لتدارك العجز المسجل على مستوى إنتاج الحديد في البلاد، وتعويز النقص المسجل في السوق الوطنية، نظرا لقربه من مواقع المواد الأولية، وهو المولود الذي سيضاف إلى وحدة الحجر في عنابة.

ويفند قرار المجمع الهندي بالدخول في شراكة استثمارية جديدة مع شريك جزائري، رغبته في التقليص من حجم استثماراته في البلاد، بسبب الأزمة المالية العالمية، التي أحدثت أزمة فعلية على مستوى الطلب العالمي على الحديد، وانتهت باتخاذ المستثمر الهندي لقرارات بخلق عدة مصانع وتوقيف بعض الأفران التابعة له في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت الحكومة قد سارعت إلى الاجتماع بمسؤولي أرسيلور ميتال، بعد أن تنهى إلى علمها رغبة المستثمر الهندي في التقليص من حجم استثماراته في البلاد، الأمر الذي انتهى إلى الاتفاق على قيام المستثمر الهندي بمشاريع جديدة في الجزائر، تضاف إلى مشاريع أخرى شرع مستثمرون عرب في تجسيدها، مثل مشروع "بلارة" لإنتاج الحديد الكائن بدائرة الميلية بولاية جيجل، بقيمة مليار و500 مليون دولار، في الوقت الذي تجري فيه اتصالات مع عدة شركات أجنبية كالصينية والكورية والأسترالية "ريون تينتو" والهندية "أرسيلور ميتال"، لاستغلال منجم غار جبيلات.

● محمد مسلم

رحلات إضافية للحجاج الجزائريين إلى غاية 4 ديسمبر

## 6 آلاف حاج جزائري لم يصل بعد إلى البقاع المقدسة



حجاج ما زالوا ينتظرون الطائرة

قصد السماح لـ 14 ألف حاج السفر بين الجزائر وجدة أو المدينة فضلا عن تخصيص شركة تسيير خدمات وهيكل مطارات الجزائر النهائي 3 خصيصا لرحلات الحج مع وضع تجهيزات خاصة لتسهيل ظروف الاستقبال وإعلام المسافرين من إشارات ومصليات، كما تكشفت الخطوط الجوية الجزائرية بنقل عدد من الحجاج الموريتانيين والسنغاليين وكذا من الصحراء الغربية.

قصد السماح لـ 14 ألف حاج السفر بين الجزائر وجدة أو المدينة فضلا عن تخصيص شركة تسيير خدمات وهيكل مطارات الجزائر النهائي 3 خصيصا لرحلات الحج مع وضع تجهيزات خاصة لتسهيل ظروف الاستقبال وإعلام المسافرين من إشارات ومصليات، كما تكشفت الخطوط الجوية الجزائرية بنقل عدد من الحجاج الموريتانيين والسنغاليين وكذا من الصحراء الغربية.

من 15 ألفا إلى 11 ألف حاج نتيجة لإجراءات تقنية تتعلق بنوعية وحجم الطائرات، وتكشفت إدارة الخطوط الجوية الجزائرية ببرمجة رحلات إضافية نحو جدة والمدينة المنورة قصد التكفل بالحجاج الذين كان من المقرر أن يسافروا على متن الخطوط الجوية السعودية، حيث مدد برنامج الرحلات إلى يوم الخميس المقبل بعد ما كان من المفترض وصول الـ 36 ألف حاج

## زين العابدين جبارة

اضطرت الخطوط الجوية الجزائرية إلى برمجة رحلات إضافية للحجاج الجزائريين انطلاقا من نهار اليوم بعد أن اعتذر الطيران المدني السعودي عن نقل مئات الحجاج الجزائريين في آخر لحظة ولم يغادر قرابة 6 آلاف جزائري أرض الوطن رغم إنهاءهم لجميع الإجراءات القانونية والإدارية للسفر إلى البقاع المقدسة قصد أداء مناسك الحج. وبلغ عدد الحجاج الجزائريين الذين وصلوا إلى البقاع المقدسة حوالي 29 ألف حاج حسب المعلومات المستقاة من الديوان الوطني للحج والعمرة صبيحة أمس من أصل 36 ألف حاج من بينهم 22 ألف حاج يتكفل بهم الديوان الوطني للحج والعمرة في حين توطر الوكالات الخاصة 14 ألف حاج كتجربة أولى في عملية تنظيم موسم الحج. وارجع المسؤولون عن البعثة الجزائرية التأخير في وصول بعض الحجاج إلى قرار الطيران المدني السعودي بتقليص حصة نقله للجزائريين إلى البقاع المقدسة

## الشروق تنفرد بنشر النصوص التطبيقية للقانون الأساسي لموظفي التربية

الجزء الأول

## ترقية المديرين والمفتشين إلى مصف المناصب العليا

- إخضاع المؤسسات التعليمية الخاصة لوصاية المفتشين
- شهادة المدارس العليا للأساتذة مطابقة للصادرة عن المدرسة العليا للإدارة
- استحداث سلكي "المحققون بالمخابر" و"مساعدو المديرين"
- تحويل الأساتذة التقنيين في الثانويات إلى رؤساء ورشات

الإجراء فإنه ستم جملة من الشروط المتعلقة بالاستقرار في المنصب العالي، بالإضافة إلى المزايا الممنوحة في الأجور والرواتب.

وستعزز إدارات المدارس على المستوى الوطني بمنصب جديد هو مساعد المدير مصنف كمنصب عالي في المؤسسات التي تتوفر على مواصفات معينة من حيث عدد التلاميذ المتدرسين وعدد الموظفين والأعوان ووجود المطعم المدرسي.

وتم استحداث سلك جديد يضم موظفي المخابر تحت تسمية "المحققون بالمخابر"، برتبتين هما: المحققون بالمخابر والمحققون الرئيسيون بالمخابر.

وستخضع المؤسسات التعليمية الخاصة تحت وصاية المفتشين من خلال إدراج هذه المؤسسات في مهام التفتيش.

الصف 10 كرؤساء ورشات وترقيتهم إلى الصف 11، ومنحهم فرصة الترقية إلى رؤساء أشغال في الصف 12.

وتفصل الوثيقة في كيفية الترقية في الأسلاك والرتب التابعة للتربية الوطنية والتي تتم على أساس تكافؤ الفرص، بحيث تكون عن طريق الامتحان المهني، في حدود 80 بالمائة من المناصب المطلوبة، بينما يتم اختيار 20 بالمائة بعد التسجيل في قائمة التأهيل.

ومما أقره القانون الأساسي الجديد رفع الأسلاك والرتب الخاصة بمديري المؤسسات التعليمية ومراكز التوجيه المدرسي والمهني وأعضاء هيئة التفتيش والمراقبة إلى مصف المناصب العليا باعتبارهم يمارسون مهام التأطير البيداغوجي والتسيير الإداري والمالي والمسؤولية على حسن سير المؤسسات. وتبعها لهذا

حملت النصوص التطبيقية للقانون الأساسي لموظفي قطاع التربية والتي تنفرد "الشروق اليومي" بنشرها حرفيا، العديد من التدابير الجديدة والأحكام التفصيلية التي لم يأتي القانون الأساسي المنشور في الجريدة الرسمية على ذكرها، وفي الوثيقة التمهيدية المنشورة في الحلقة الأولى والتي تتناول التعريف بالأحكام الرئيسية للقانون الأساسي، تمت الإشارة إلى أن شهادة أستاذ التعليم الأساسي الممنوحة من المدرسة العليا للأساتذة أصبحت مساوية بمثلتها التي تمنحها المدرسة العليا للإدارة، كما أن الأساتذة الإجازيين للتعليم الأساسي الذين كانوا يعملون في الطورين الأساسيين الأول والثاني ومصنفين في الصف 11 أصبحوا أساتذة رئيسيين للتعليم الابتدائي في الصف 12، وفي التعليم الثانوي تم إدماج الأساتذة الثانويين الذين كانوا في

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

## وثيقة تتناول التعرف بالأحكام الرئيسية التي تضمنها القانون الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية

- إعادة تصنيف المقتصدین في الصف 13 عوض الصف 12،
- إعادة تصنيف المقتصدین الرئيسيين في الصف 14 عوض الصف 13،
- إعادة تصنيف الأستاذ المبرز في الصف 16 عوض الصف 14.
- استعادة الموظفين المدرسين من الترقية في الدرجات حسب وتيرتين اثنتين عوض ثلاث وهما المدة الدنيا والمدة الوسطى.
- إعادة تنظيم المسار المهني للموظفين والتدرج فيه عن طريق الترقية على أساس مقاييس الخبرة والكفاءة والاستحقاق باعتقاد صيغة الامتحان المهني والتسجيل على قوائم التأهيل وذلك باستحداث رتب جديدة تتمثل في:
- أساتذة المدرسة الابتدائية في الصف 11،
- الأساتذة الرئيسيين للمدرسة الابتدائية في الصف 12،
- أساتذة التعليم المتوسط في الصف 12،
- الأساتذة الرئيسيين للتعليم المتوسط في الصف 13،
- الأساتذة الرئيسيين للتعليم الثانوي في الصف 14،
- الأساتذة المبرزين في الصف 16،
- المساعدون الرئيسيون للتربية في الصف 8،
- المستشارون الرئيسيون في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الصف 13.

استحداث سلك موظفي المخابر باعتباره سلكا نوعيا تابعا لمدونة الأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية تحت تسمية «المحققون بالمخابر» برتبتين هما المحققون بالمخابر والمحققون الرئيسيون بالمخابر. حددت أنماط تكوينهم والمهام الموكلة إليهم بما يستجيب لخصوصيات العمل في المخابر التجريبية التابعة للمؤسسات المدرسية.

إقرار الترقية في الأسلاك والرتب التابعة للتربية الوطنية على أساس تكافؤ الفرص على النحو الآتي:

- عن طريق الامتحان المهني في حدود 80٪ من المناصب المطلوب شغلها على أساس المنافسة والمفاضلة،
- على سبيل الاختيار عن طريق التسجيل على قائمة التأهيل في حدود 20٪ من المناصب المطلوب شغلها على أساس المنافسة والمفاضلة،
- كما يشترط بالإضافة إلى ذلك اجتياز فترة تكوين بالنسبة للتربية إلى بعض الرتب والأسلاك.
- رفع الأسلاك والرتب الخاصة بمديري المؤسسات التعليمية ومراكز التوجيه المدرسي والمهني وأعضاء هيئة التفتيش والمراقبة إلى مصف المناصب العليا تطبيقا لأحكام المادتين 10 و 11 من القانون الأساسي العام للموظيفة العمومية باعتبار هؤلاء الموظفين يمارسون مهام التأطير البيداغوجي والتسيير الإداري والمالي والمسؤولية على حسن سير مؤسسات التعليم والتوجيه المدرسي وعلى الموظفين العاملين بها.
- وما يجدر لفت النظر إليه بخصوص هذا الموضوع هو توفير جملة من الشروط المتعلقة بالاستقرار في المنصب العليا بالإضافة إلى المزايا الممنوحة فيما يخص الأجور والرواتب.
- تعزيز إدارة المدرسة الابتدائية بما يحقق حسن سير المرفق العمومي، بتعيين مساعد لمدير المدرسة مصنف كمنصب عالي في المؤسسات التي تتوفر على مواصفات معينة من حيث عدد التلاميذ المتدرسين وعدد الموظفين والأعوان ووجود المطعم المدرسي.
- تغيير المركز القانوني لمفتشي التوجيه المدرسي والمهني من رتبة إلى منصب عالي مع تغيير التسمية إلى مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني بما يتماشى وأحكام القانون التوجيهي الذي أضفى الصيغة القانونية على المؤسسات المذكورة كونها مؤسسات عمومية ذات طابع إداري.

- هيكلية الأسلاك والرتب والمناصب بكيفية تضمن التمثل المنسجم للأنشطة والتفويض المنسق للمهام في جميع المؤسسات المدرسية بما يحقق التكامل والفعالية والمردودية،
- التمثل بالتعليم المتخصص بمعنى التربية التحضيرية والتعليم المكيف وإدراجه في المهام الموكلة لأسلاك التعليم الابتدائي وهيئة التفتيش بما يستجيب لاحتياجات المجتمع في هذا الجانب ويتمشى مع متطلبات الإصلاح التربوي وحاجات التنمية البشرية في البلاد،
- إدراج في مهام التفتيش المؤسسات التعليمية الخاصة، إدماج الأسلاك والرتب والمناصب الحالية تحت تسميات جديدة ومطابقتها مع المفاهيم والمصطلحات المكرسة في نص القانون التوجيهي للتربية خاصة من حيث تنظيم مراحل التعليم إلى المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية،
- تميم التكوين المتخصص كطريق الالتحاق بمختلف الرتب والأسلاك والوظائف في قطاع التربية الوطنية، ويقتضي اللجوء إلى التوظيف المباشر استثناء وعن طريق المسابقة على أساس الاختبارات مع شروط حياة شهادة الليسانس أو شهادة الماستر أو شهادة مهندس،
- تخمين التكوين الأكاديمي المنظم لفائدة معلمي المدرسة وأساتذة التعليم الأساسي بالتعاون مع قطاع التعليم العالي وتوجيهه بشهادة اختتام الدراسة بما يرفع من مستواهم المعرفي وأدائهم الوظيفي ويتمشى مع مقتضيات إصلاح المنظومة التربوية ويمكن المعنيين من الاستفادة من الترقية المهنية بناء على الشهادة المذكورة وفق الآتي:
- ينتقل معلم المدرسة الابتدائية (الصف 10) إلى رتبة أستاذ المدرسة الابتدائية (الصف 11).
- ينتقل أستاذ التعليم الأساسي الموضوع في طريق الزوال (الصف 11) إلى رتبة أستاذ التعليم المتوسط (الصف 12).
- مساواة شهادة أستاذ التعليم الأساسي الممنوحة من المدرسة العليا للأساتذة بمثلتها التي تسلمها المدرسة الوطنية للإدارة وتصنيف الأستاذ المعني كأستاذ التعليم المتوسط في الصف 12 بدل الصف 11.
- تسوية وضعيات مهنية على النحو الآتي:
- إدماج معلمي المدرسة الابتدائية (الصف 10) الحاصلين على شهادة الليسانس كأساتذة مدرسة ابتدائية (الصف 11).
- إدماج أساتذة الأساسي (الصف 11) الحاصلين على شهادة الليسانس كأساتذة التعليم المتوسط (الصف 12).
- إعادة تصنيف عدد من الموظفين المنتمين إلى بعض الرتب بإعادة تخمين مستوى تأهيلهم تطبيقا للمرسوم الرئاسي رقم 07 - 304 المؤرخ في 29 سبتمبر سنة 2007 على النحو الآتي:
- إدماج الأساتذة المجازين للتعليم الأساسي (الصف 11) كأساتذة رئيسيين للتعليم الابتدائي (الصف 12).
- إدماج الأساتذة المجازين للتعليم الأساسي العاملين في الإجمالي (الصف 11) كأساتذة للتعليم المتوسط (الصف 12)،
- إدماج الأساتذة التقنيين في الثانويات (الصف 10) كرؤساء ورشات (الصف 11) ومنحهم فرص الترقية إلى رتبة رؤساء أشغال في الصف 12،
- إعادة تصنيف مستشاري التربية في الصف 13 عوض الصف 12،
- إعادة تصنيف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في الصف 12 عوض الصف 11 مع تغيير تسميتهم إلى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،
- إعادة تصنيف نواب المقتصدین في الصف 10 عوض الصف 9،
- إعادة تصنيف نواب المقتصدین المسيرين في الصف 11 عوض الصف 10،

- سلك أساتذة التعليم الأساسي (موضوع في طريق الزوال)،
- سلك أساتذة التعليم المتوسط،
- سلك أساتذة التعليم الثانوي،
- سلك الأساتذة المبرزين،
- سلك الأساتذة التقنيين في الثانويات (موضوع في طريق الزوال)،

## 2. موظفو التربية:

- سلك مساعدي التربية،
- سلك مستشاري التربية،
- سلك نظار الثانويات.

## 3. موظفو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- سلك مستشاري التوجيه المدرسي والمهني (في طريق الزوال)،
- سلك مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

## 4. موظفو المخابر:

- سلك موظفي المخابر.

## 5. موظفو التغذية المدرسية:

- سلك مستشاري التغذية المدرسية.

## 6. موظفو المصالح الاقتصادية:

- سلك مساعدي المصالح الاقتصادية،
- سلك نواب المقتصدین،
- سلك المقتصدین.

**الباب الثالث:** وهو يتناول الأحكام المطبقة على مديري المؤسسات التعليمية ومراكز التوجيه المدرسي والمهني وأعضاء هيئة التفتيش والمراقبة والتي تم بموجبها ترقيتهم إلى مناصب عليا وتسميتهم فيها باعتبارهم يمارسون مهام التأطير ويتبوؤون مواقع المسؤولية تطبيقا لأحكام المادتين 10 و 11 من الأمر رقم 06 - 03 المؤرخ في 15 يوليوس سنة 2006 والمتضمن القانون العام للوظيفة العمومية وهي المناصب المذكورة فيما يلي:

## 1. مناصب عليا لإدارة المؤسسات التعليمية ومراكز التوجيه المدرسي:

- مساعد مدير مدرسة ابتدائية،
- مدير مدرسة ابتدائية،
- مدير متوسطة،
- مدير ثانوية،
- مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

## 2. مناصب عليا للتفتيش والمراقبة:

- مفتش التعليم الابتدائي،
- مفتش التغذية المدرسية،
- مفتش التعليم المتوسط،
- مفتش التربية الوطنية.

**الباب الرابع:** وهو يتضمن تصنيف مختلف الأسلاك والرتب والزيادات الاستدلالية المحددة للمناصب العليا.

## الباب الخامس: وهو يتضمن أحكاما ختامية.

وما تجب الإشارة إليه بخصوص هذا القانون الأساسي الخاص مقارنة بالقانون الأساسي السابق تميزه بأحكام جديدة تعزز من دور المدرسة كمرق عمومي وترفع من مكانة المعلم المعنوية والمادية وتقن المسارات المهنية للموظفين على أساس العقلانية والموضوعية وهي الأحكام المتعلقة بما يأتي:

لقد تضمن المرسوم التنفيذي رقم 08 - 315 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008 الصادر في الجريدة الرسمية عدد 59 نص القانون الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية. ويجدر التذكير بهذا الصدد أن هذا القانون الأساسي الخاص قد تم إعداده باعتقاد المراجع القانونية والتنظيمية الآتية:

- الأمر رقم 06 - 03 المؤرخ في 15 يوليوس سنة 2006 والمتضمن القانون العام للوظيفة العمومية،
- القانون رقم 08 - 04 المؤرخ في 23 يناير سنة 2008 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية،
- المرسوم الرئاسي رقم 07 - 304 المؤرخ في 29 سبتمبر سنة 2007 والذي يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين ونظام دفع مرتباتهم،
- المرسوم الرئاسي رقم 07 - 307 المؤرخ في 29 سبتمبر سنة 2007 والذي يحدد كيفية منح الزيادة الاستدلالية لشاغلي المناصب العليا في المؤسسات والإدارات العمومية،
- المرسوم التنفيذي رقم 90 - 49 المؤرخ في 6 فبراير سنة 1990 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال التربية،
- وقد تمت صياغة مواد القانون الأساسي الخاص المذكور باتباع الإطار المنهجي الذي نصت عليه تعليمة السيد رئيس الحكومة رقم 1 المؤرخ في 6 يناير 2007 التي تحدد الإطار العام الواجب التقيد به في إنجاز المشروع المقترح على المصادقة.

كما تم الأخذ بعين الاعتبار في صياغة هذا القانون الأساسي جملة من المعطيات والأهداف، وتمثلت على وجه الخصوص في الآتي:

■ برنامج التكوين المسطر لفائدة معلمي المدرسة الابتدائية وأساتذة التعليم الأساسي قصد الرفع من مستواهم المعرفي والمهني وتمكينهم من الترقية إلى رتب وأسلاك أعلى،

■ مخطط التأهيل المستمر والمقرر لفائدة عموم موظفي قطاع التربية الوطنية بما يواكب التطورات في ميدان الترقية لتجديد ممارفهم الرفع من أدائهم الوظيفي،

■ إعادة تنظيم المسار المهني لمختلف أسلاك التأطير البيداغوجي والإداري والتدرج فيها على أساس مقاييس موضوعية تخص التأهيل والكفاءة وتراكم الخبرة والاستحقاق.

■ إرساء قواعد الشفافية والرشادة في إدارة المسارات المهنية لمختلف أسلاك موظفي التربية الوطنية،

■ المقترحات المكتوبة والمستخلصة من المشاورات الواسعة من الأطراف المعنية مع مختلف الشركاء الاجتماعيين والنقابات المعتمدة العاملة في قطاع التربية الوطنية ومع مختلف الهياكل والأجهزة التابعة لوزارة التربية الوطنية وممثلي النقابات وممثلي الموظفين وخارج القطاع مع ممثلي المديرية العامة للوظيفة العمومية ووزارة المالية،

■ وقد تم إعداد المرسوم مع المديرية العامة للوظيفة العمومية ووزارة المالية في إطار اللجنة الخاصة المنصبة لهذا الغرض.

تشتمل هيكلية المرسوم التنفيذي المشار إليه أنفا على 5 أبواب و19 فصلا وتقسم إلى 30 فرعا على النحو التالي:

**الباب الأول:** وهو يتعلق بالأحكام العامة التي تتناول حقوق الموظفين الذين يحكمهم القانون الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية وواجباتهم على وجه الخصوص، غير الواردة في أحكام القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، التي تعتبر مشتركة بين جميع الموظفين في كافة قطاعات الوظيفة العمومية

**الباب الثاني:** وهو يتضمن مدونة الأسلاك والرتب المختلفة الخاصة بموظفي التربية الوطنية وتضبط المهام المنوطة بكل رتبة ويحدد شروط التوظيف والترقية والإدماج فيها وتضم قائمة الأسلاك ما يلي:

## 1. موظفو التعليم:

- سلك معلمي المدرسة الأساسية،
- سلك أساتذة المدرسة الأساسية،

ترقيوا في الجزء الثاني تفاصيل ترقية المعلمين الذين يخضعون للتكوين

## ارتفاع ملموس لأسعار الماشية بأسواق عين الدفلى

عرفت الأسواق المحلية لبيع الماشية بولاية عين الدفلى هذا الأسبوع ارتفاعا ملحوظا في الأسعار، حيث بلغ الخروف المتوسط 20 ألف دج، لأول مرة بعد أشهر، لم يتجاوز فيها 12 ألف دج، في حين تراوح سعر الكباش بين 30 و 40 ألف دج.

وأرجع موالون سبب ذلك إلى عزوف العديد من المربين عن بيع أغنامهم وتركها للأيام الأخيرة قبل العيد، الشيء الذي أحدث ندرة في العرض من حيث تقلص المبيعات، وبالتالي توسع الطلب وتأثيره في الأسعار، بينما يعيد آخرون سبب الغلاء إلى ارتفاع سعر العلف باعتباره تابعا محسوبا في كلفة الماشية.

● س.كروان

## 1800 مستفيد من القروض المصغرة بالأغواط

أحصت الوكالة الوطنية للقروض المصغرة ما يزيد عن 1800 مستفيد من مختلف أنماط التمويل منذ العام 2006، الرامية إلى دعم مختلف النشاطات الاقتصادية في مجال التشغيل الذاتي، وغيره من النشاطات الحرفية والخدماتية لفائدة عديمي الدخل، أو غيرهم من أصحاب الدخل غير المستقر.

وفي ذلك بلغ عدد المستفيدين من 2006 إلى 2008 من القرض فائدة بقيمة 30 ألف دج حدود 1796 مستفيد، بينهم 1527 امرأة. وسجل أكبر عدد هذا العام، حيث بلغ 1113 مستفيدا، بينهم 895 امرأة ماكنة بالبيت تشغل في مختلف المجالات، ووصلت القروض إلى حدود 49 مليون سنتيم في العامين الأخيرين. وفي إطار التمويل الثلاثي بلغ عدد الملفات المؤهلة 500 ملف من مجموع 650 ملف، استفاد منهم لحد الآن 5 أشخاص في مختلف النشاطات والحرف.

● الشريف داودي

## الدعوة إلى فتح فروع للمحاكم بأربع بلديات في إيليزي

قدم أعضاء المجلس الشعبي الولائي لإيليزي التماسا لوزير العدل بغية الموافقة على فتح فروع للمحاكم بأربع بلديات، وهي بلدية برج عمر إدريس 770 كلم شمال عاصمة الولاية، والدرداب 440 كلم، وإن أمناس بـ240 كلم، وبرج الحواس التي تبعد عن محكمة جانت بحوالي 160 كلم. وجاء في الالتماس المقدم للوزارة أن مطلبهم القاضي بفتح فروع للمحاكم بالبلديات الأربع تلك جاء بإلحاح من سكانها، والذين يجدون صعوبات عند التنقل إلى محكمتي إيليزي بالنسبة لسكان شمال عاصمة الولاية ومحكمة جانت بالنسبة لسكان جنوب عاصمة الولاية ببلدية برج الحواس بغرض التقاضي أو لاستخراج الوثائق المتعلقة بشهادتي السوابق العدلية والجنسية. كما أنه يدخل ضمن سياسة وزارة العدل القاضي بتقريب جهاز العدالة من المواطنين والإسراع في التكفل الجدي بقضاياهم، خاصة المتعلقة بالنزاعات والأحوال الشخصية، وهو ما يستوجب فتح فروع للمحاكم بالبلديات، في الوقت الذي التزمت فيه المجالس المنتخبة بتقديم كل التسهيلات للقضاة، ومنها المقرات والسكنات وكافة الوسائل المادية لتمكينهم من أداء واجبهم في أحسن الظروف. نشير إلى أن ولاية إيليزي تتوفر حاليا على محكمتين بكل من إيليزي وجانت، في انتظار فتح محكمة ثالثة ببلدية إن أمناس التي هي في طور الانجاز. ● مهدي أكسور

## السكان ينتظرون الاستجابة لانشغالاتهم

# معاونة على أكثر من صعيد في بلدية سيدي بايزيد

لم يتغير واقع حال سكان بلدية سيدي بايزيد في ولاية الجلفة، حيث تبقى بعيدة كل البعد عن أدنى مظاهر التنمية التي يستوجب توفرها، ومن ذلك فك العزلة والتهميش وإنقاذ سكانها من الفقر الذي اتسعت رقعته، ناهيك عن توفير مختلف شروط الحياة الكريمة.

● ونوغي محمد

تجود عليهم بما تكتنزه من خيرات. وبالنظر لطبيعة المنطقة ذات الطابع الفلاحي الرعوي الذي يعتبر مصدر رزق سكان المنطقة، إلا أن القطاع لازال يعاني الكثير من الصعوبات؛ فمختلف مشاريع الدعم الفلاحي لاقت فشلا ذريعا، نتيجة العديد من المشاكل، أبرزها نقص مياه السقي، وذلك لندرة المياه الجوفية، أو إلى عدم قدرة المضخات على جذبها، الأمر الذي أدى إلى إتلاف مساحات زراعية معتبرة، إلى جانب انعدام الكهرباء الريفية لتغطية هذه المحيطات الفلاحية.

وتعرف بلدية سيدي بايزيد، فيما يتعلق بقطاع الري والتهيئة العمرانية، ضعفا كبيرا؛ فشبكة توصيل مياه الشرب لم تعرف عمليات توسعة منذ سنوات أمام حالة التوسع العمراني، إضافة إلى وضعية الطرقات والممرات بالمدينة، حيث تشهد حالة من الاهتراء نتيجة كثرة الحفر، ما يعيق حركة المرور، الأمر الذي يستوجب إعادة تعبيدها المجاورة.

## سكان مزرعة تاجموت بالأغواط مهدون

# يشربون مياهها ملوثة من خزان يعود إلى العهد الاستعماري



يعيش سكان حي المزرعة النموذجية نمير الظاهر المعروفة بـ"الصار" (التي تبعد عن مقر بلدية تاجموت شمال غرب الأغواط بحوالي 4 كلم) وضعية مزرية جراء النقصات المتعددة والمشاكل الكثيرة التي باتت تؤثر سلبا على حياة حوالي 70 قاطنا بالسكنات الوظيفية المذكورة.

السكنات العشر التي يحصنها الحي دشنت العام 1977، وما زالت إلى الآن - رغم ما أصابها من تصدع جراء عوامل كثيرة - لم تمن بعمليات ترميم، كما لم يستفد أصحابها من إعانات على شاكلة المساعدات الموجهة للبناء والترميم. والمصيبة الكبرى أنها غير مربوطة بشبكة الماء الشروب، ما يضطر السكان لاستغلال مياه السقي النابعة من سد وادي مزي والملوثة طول أيام السنة للشرب والغسيل على حد سواء، بشكل يعرض حياة السكان إلى الخطر، خاصة في فصل الصيف.

وفي ذات الصدد، سجلت عدة حالات مرضية بذات المنطقة جراء تلوث المياه، في وقت تبقى فيه الإنارة العمومية غائبة، على الرغم من خطورة الحشرات السامة في منطقة لا توجد بها مصحات ولا حتى قاعة علاج، وتتجمع فيها القاذورات، كما تتجدد عبرها حركة الحيوانات الضالة، ومنها الكلاب والخنازير.

وإلى ذلك أيضا، يشتكي السكان من الوضعية التي باتت عليها شبكة قنوات الصرف الصحي أمام التسربات الكثيرة

بالقرب من التجمع السكني، والتي تشكل خطورة على السكان. ومنهم الأطفال خاصة - في كل حين، وهي وضعية أطلع السكان عليها مسؤولي البلدية والدائرة في وقت سابق، لكن ظلت الحال كما هي. يقول السيد بن الشيخ مصطفى - أحد السكان الذين ضاقوا ذرعا بسياسة التسويق الممارسة من قبل ممن مرّوا من هناك في مناسبات عدة، وبالوضعية التي هم عليها عموما. ويصل حوالي 15 تلميذا ممن يزاولون دراستهم بالمؤسسات التربوية بتاجموت متأخرين عن مواعيد الدوام بسبب انعدام النقل المدرسي على الطريق الرابط لتاجموت بالمزرعة على مسافة أكثر من 4 كلم على

طريق أشبه بالمسالك الوعرة، التي تعيق سير الراجلين قبل المركبات؛ فهي في حالة يرثى لها، بعد تعريتها من طبقة الزفت التي تعود إلى العهد الاستعماري. والغريب أن لا أحد من الجهات المعنية أو الهيئات الوصية أولاها الأهمية التي تستحقها، وما يثير السخط أن مصالح البلدية سخرت حافلة بغرض نقل المتمدرسين إلى تاجموت، سرعان ما توقفت رحلتها لأسباب ما زالت مجهولة حتى الآن. وهامه السكان يطالبون أيضا بتوصيل سكناتهم بشبكة الغاز الطبيعي الذي مازالوا محرومين منه، ورحلاتهم لجلب قارورات الغاز متواصلة إلى الآن. ● الشريف داودي

## غليان لدى شباب أمجدل في المسيلة

السكان الذين بلغوا مرحلة متقدمة من الامتعاض والامستياء، تنذر بالانفجار في أي وقت، وعليه فلا بد من تدخل السلطات من أجل وضع حد لـ"الجهوية الرياض شتوح

المحسوبة" و"التلافي حدوث أي شيء غير مرغوب فيه"، في منطقة محرومة تنتشر بها البطالة كما ينتشر الهواء. ● رياض شتوح

## خطأ في المعدل يحرم تلميذة من الالتحاق بالثانوية في بومرداس

ما زال خطأ مجموعة من الأساتذة في معدل التلميذة "دنيازاد حيان" من إكمالية رابح بروفان في بومرداس يحرمها من مواصلة دراستها بالثانوية؛ لأن مديرية التربية اعتبرت ملف الطعن مرفوضا لوصوله بعد تاريخ الطعون. طالبت عائلة التلميذة دنيازاد بإيجاد حل لمشكلتها المتمثلة في خطأ في معدلها السنوي، نتيجة خطأ في معدل مادتي التربية الإسلامية والعلوم الطبيعية، وبعد أمر من الأستاذ المسؤول عن القسم تحرك أساتذة المادتين وصلحا خطأهما، ليرفع في شكل طعن إلى مديرية التربية بتاريخ 15 سبتمبر 2008، حسب ما ذكره لنا مدير الإكمالية بالانتداب، السيد تواتي، وأضاف أن مديرية التربية أرجعت الملف منتصف سبتمبر؛ لأن آخر أجل للطعون هو السادس من نفس الشهر. وعلى الرغم من أن الخطأ يتمثل في زيادة تقدر بـ 0,01، إلا أنها هي الكفيلة بجعل معدل دنيازاد تمام 10 من 20 لتتأهل إلى السنة الأولى ثانوي، وهي الآن حبيسة المنزل بعد أن رفضت مديرية التربية النظر في قضيتها، فأى ذنب ارتكبته التلميذة إذا كان أساتذتها أخطاوا في حقها مرتين؛ مرة في جمع النقاط وأخرى في التأخر عن أجل الطعون.

● دولة حديدان

## تلاميذ يدرسون في ظروف صعبة بالعاصمة

اشتكى أولياء تلاميذ ابتدائية عيسوي كويسى بحي البدر في العاصمة من غياب الغاز الطبيعي على مستوى المدرسة. تعود المشكلة إلى شهر أفريل الفارط بسبب عطب أصاب شبكة التزود بالغاز على مستوى المدرسة أدى إلى تسريه، الأمر الذي دفع الجهات المعنية إلى إغلاق الشبكة كليا. وأكد أولياء التلاميذ في اتصال بالشروق اليومي أن لا أحد من المسؤولين كلف نفسه عناء التدخل لإصلاح العطب، ما عدا محاولات قام بها مدير المدرسة وجمعية أولياء التلاميذ من خلال مراسلة الهيئات المسؤولة، والتي لم تلق صدى إلى حد الآن. وأضاف الأولياء أن تلاميذ الابتدائية ومعلميها يعانون من البرودة داخل الأقسام، خاصة مع قدوم فصل الشتاء، حيث يضطرون إلى البقاء بالمعاطف مبللة، مع ما لذلك من تأثير على صحة الأطفال، إضافة إلى انعدام الكهرباء، وبالتالي الإنارة، كما يلاحظ نقص تام في النظافة على مستوى الابتدائية. وهدد المعلمون بشن إضراب مباشرة بعد المعلة الشتوية لاستحالة الاستمرار في هذه الأوضاع المعيقة للسير الحسن للدراسة.

● هتاء

## الأمطار تسرب فوق رؤوس التلاميذ بإكمالية أعفير

يعاني تلاميذ إكمالية أعفير في بومرداس أوضاعا دراسية مزرية بسبب اهتراء أسطح هذه الأخيرة، ما جعلها منفذا سهلا للأمطار على رؤوس التلاميذ دون أن تحرك مديرية التربية ساكن، والتي تلقت إشعارا بذلك. المسؤولون المحليون، وعلى رأسهم رئيس دائرة دلس، السيد آيت عيسى، أكد أن جل المؤسسات التربوية بالدايرة أصيبت بأضرار مازالت تعاني منها منذ فيضانات العام الماضي، من بينها إكمالية أعفير، مؤكدا أن الإكمالية الجديدة الموجود في طور الإنجاز بالمنطقة يستحيل الانتهاء منها السنة الدراسية الجارية، ما يعني أن التلاميذ سيحبرون في حال عدم إصلاح سقف الإكمالية إلى إكمال عامهم الدراسي كأنهم في العراء. من جهتها، بررت مديرية التربية أن مصالحها تعتمد على الإشعارات التي يوجهها لها المسؤولون المحليون، حيث يتم تخصيص مبالغ استعجالية في كل ميزانية يتلقاها القطاع، في حين أكد رئيس البلدية أنه قام بإشعار هذه الأخيرة، وكان مستعدا لتحمل أعباء الإصلاح لولا ضعف ميزانية البلدية. وكان والي بومرداس أمر بإنجاز بطاقة فنية عن كل المؤسسات التربوية بالولاية من أجل المعرفة الدقيقة لوضعها، والتحرك في الوقت المناسب لذلك، مصدرا أمرا لمديرية التربية بترميم الإكمالية بأسرع وقت لإنهاء معاناة التلاميذ الذين أمضوا وقتا طويلا يدرسون في شبه إكمالية. ● شفيق!

## عجز في معلمي الفرنسية والإنجليزية بالجلفة

استفاد مؤخرا قطاع التربية بالجلفة من عديد المناصب المألية، سيعلن عن تاريخ إجراء المسابقات بشأنها في وقت لاحق. وتشمل المناصب الجديدة أكثر من 100 منصب إداري و80 منصب أستاذ مجاز، و33 منصب أستاذ تعليم ثانوي. ورغم أهمية المناصب الجديدة التي استفاد منها القطاع بالولاية، إلا أن العجز يبقى قائما في تخصصي الفرنسية والإنجليزية بعدد من المؤسسات التربوية، إذ وجهت مديرية التربية نداء للأساتذة تعلن فيه عن توفر مناصب شاغرة في اللغتين الفرنسية والإنجليزية، مع إمكانية توفير الإقامة لحت أساتذة من خارج الولاية للالتحاق بهذه المناصب. والتحق عدد من الأساتذة المتخصصين في تدريس اللغتين الفرنسية والإنجليزية ببعض المؤسسات من كل من ولايات ميلة، باتنة، تيزي وزو، البويرة، المسيلة، إلا أن العجز يبقى قائما، مما أدى بمديرية التربية إلى توجيه دعوة للأساتذة من خارج الولاية لسد العجز.

● كريم يحيى

## مرحلون إلى شاليهات درفانة يطالبون بتسوية الوضعية

عبر سكان مزرعة بن دادة أحمد (الكاليوتس) ببلدية اسطواوالي سابقا، والمرحّلين إلى شاليهات حي ذراع الضندول بدرفانة في العاصمة، عن استيائهم جراء تماطل السلطات المعنية في التعجيل بحل مشكل الاكتظاظ الذي يعانون منه بسبب حشر عائلتين في شاليه واحد. السكان، وفي شكوى تلقت "الشروق" اليومي نسخة منها، أوضحوا أنهم استفادوا من شاليهات على مستوى حي ذراع الضندول ببلدية درفانة، وذلك في إطار عملية التخلص من البيوت القصديرية التي شوهدت مداخل العاصمة، استفادت منها 59 عائلة، وتم دمج عائلتين في شاليه واحد، رغم ضيق المكان. ويعد الشكاوي التي قدموها إلى الوالي المنتدب لزرالدة ورئيس بلدية اسطواوالي، تم تسوية وضعية 37 عائلة، لتبقى 22 الأخرى تصارع نفس المشكل، علما أن الشاليه يحوي غرفتين ومدخلا واحدا، إضافة إلى دورقماه، لكنهم يقول السكان. تلقوا وعودوا من السلطات السابقة الذكر بإضافة شاليهات أخرى لتقليص عدد الأفراد من الشاليه الواحد، لكن الوعود لم تتحقق، منذ أن كان في الوقت ذاته بالحالة المزرية التي يعيشونها، خاصة وأنهم يتقاسمون الشاليه مع أحد الأقارب، مما يسبب لهم الإحراج، مناشدين السلطات المعنية بأخذ مطلبهم بعين الاعتبار بإرسال لجنة لمعاينة وضعيتهم والنظر فيها بكل جدية لرفع الغبن عنهم.

● عقيلة أ.

## البويرة تعتض الصالون الأول للخروف

تحتضن بلدية ديرة جنوب غرب ولاية البويرة على مدار ثلاثة أيام فعاليات الصالون الأول للخروف بمشاركة حوالي 100 عارض من مختلف البلديات المجاورة. ويعد الصالون الأول من نوعه، ويهدف إلى تفعيل سياسة تجديد الاقتصاد الفلاحي المعتمدة من قبل وزارة الفلاحة. ويشارك في المعرض حسب المنظم والمسؤول بمديرية المصالح الفلاحية، السيد عكوش عبد المالك، عارضون ومتعاملون في قطاع الفلاحة من كل من عين بسام، مشدالة، سيدي يحيى، الخميس وسيدي عيسى. ويشارك في المعرض الذي تضمن العديد من الأجنحة 5 مستثمرات نموذجية من خلال عرض بعض المعدات والتجهيزات الحديثة المستعملة في قطاع الفلاحة، والتي أثبتت فعالية وقدرة هائلة على تكثيف الإنتاج وتحسينه. كما عرف المعرض الذي شهد إقبالا كبيرا من طرف المواطنين، باعتباره الأول من نوعه، مشاركة معتبرة من قبل منتجي العسل والحبوب، ناهيك عن الديوان الولائي للحبوب واللحوم بمختلف أنواعها.

● بلعباس ن.

## الأمل في تحويل محلات مهنية ببوسعادة

جدد المستفيدون من المحلات المهنية ببوسعادة في المسيلة مطالبهم القاضية بتحويل مكان استفادتهم من حي ميتر إلى المحلات الموجودة بحي بن دقموس، خصوصا أن المحلات التي يريدون الانتقال إليها لم تشملها القرعة عندما وزعت المحلات على المستفيدين. ويبرر هؤلاء المحتجون مطالبهم هذه بوقوع المحلات التي تحصلوا عليها في منطقة نائية وغير مهيأة، كما تنتشر بها أسراب الكلاب الضالة، كما أن وجود نسوة مستفيدات لا يمكنهن التنقل إلى هذه المنطقة المعزولة.

● رياض شتوح

## وجه لتدعيم 10 ولايات بغرب الوطن تضررت من الجفاف

# 52 ألف قنطار فائض إنتاج البذور بولاية البويرة

حققت ولاية البويرة فائضا في إنتاج الحبوب هذه السنة، قدر بأزيد من 52 ألف قنطار، تم توجيه كميات معتبرة منه لتدعيم 10 ولايات بغرب البلاد لم تحقق بها نسبة إنتاج معتبرة بسبب الجفاف الذي عرفته البلاد السنة الماضية.



### نسيمة بلعباس

وذكر مدير الديوان الجزائري المهني للحبوب، السيد قاسم محمد، أن نسبة الإنتاج التي حققتها ولاية البويرة لوجدها، فيما يخص إنتاج البذور، والمقدرة بحوالي 92 ألف قنطار سنة 2008 حققت الأهداف، من خلال تلبية احتياجات الولاية بنسبة 36 ألف قنطار، مع تحقيق فائض معتبر استفادت منه عشر ولايات، أغلبها بالجهة الغربية للوطن، ويتعلق الأمر بكل من تيارت، سعيدة، تنس، غليزان، سفيزف، واد رهيو، تلمسان، أدرار، الأغواط، الجلفة، المسيلة، البرواحية، البليدة وتيزي وزو. وأكد حاج موسى مدير تعاونية الحبوب بولاية البويرة أن المصالح الفلاحية بذات الولاية أبدت استعدادها لتدعيم ولايات أخرى في حالة ما إذا طلبت ذلك، وأضاف بأن ما حققته الولاية ينصب ضمن أهداف سياسة تجديد الاقتصاد الفلاحي والريفي المسطرة من قبل وزارة الفلاحة، والتي سينجر عنها في جانفي المقبل إضاء عقود النجاعة مع الولاية بشكل يضمن تفعيل المشاريع الإنتاجية والقدرات الفلاحية لكل ولاية، بحسب الخصوصيات الزراعية لكل منها.

وفي هذا السياق، أكد المتحدث أنه من المنتظر - حسب التقرير المعد من قبل المصالح الفلاحية - أن يصل إنتاج الحبوب لولاية البويرة مع إضاء عقود النجاعة إلى حوالي 2 مليون قنطار، مشيرا في الوقت ذاته إلى مساهمة المزارع النموذجية المقدر عددها بـ 4 مزارع تتمتع بأحدث الإمكانيات

## مديرية النقل بالأغواط ترفض استغلال حافلات "طاطا"

تعمل بالضغط، كما أن أبوابها تفتح أوتوماتيكيا هي الأخرى، ما يجعلها مؤهلة لاستغلال خطوط النقل الحضري. وفي استطلاعنا الرأي في أسواط المسافرين، تأكد لنا أنهم يفضلون فعلا حافلات النوع المذكور. لمميزاتها وخصوصياتها. عن باقي غالبية المركبات المستغلة في النقل الحضري داخل مدينة الأغواط. والغريب حسب المنعنيين الأربعة أن مديرية النقل تفضل حافلات أخرى وتقبلها للاستغلال، بغض النظر عن أول سنة استعمال لها، كما هو الحال مع حافلة تستعمل منذ العام 1979، تستغل أحد الخطوط الحضرية داخل مدينة الأغواط. وفي إجابته، نفى مصدر

مسؤول من مديرية النقل بالولاية أن تكون مصالح المديرية اتخذت الإجراء اعتباطيا، أو أنها ضد أي كان، مؤكدا أن المراقبة التقنية التي أجريت على الحافلات هي التي أثبتت عدم صلاحيتها للسير. وعن الحافلات التي ذكرها المحتجون، لم ينف اعتمادها وفق القوانين والشروط الوقائية المطلوبة بعد ثبوت صلاحيتها تقنيا، مشيرا في نفس الوقت إلى أن مديرية النقل تأخذ على عاتقها راحة المسافرين، وهي تعمل منذ مدة على اعتماد أكبر عدد من الحافلات لتغطية العجز المسجل بالنسبة لبعض بلديات الولاية من خلال اعتماد حافلات جديدة وبالمواصفات والشروط المطلوبة.

■ الشريف داودي

## وزارة التربية تحقق في التلاعبات بالامتحانات والمسابقات بالجلفة

دفعها من طرف 8000 مترشح حر للبيكالوريا في تخصص الآداب والعلوم الإنسانية خلال العام الفارط. ويسبب اللجنة في حقيقة إنشاء مكتب مواز للامتحانات والمسابقات بمرکز متوسط "الخساء" بالجلفة الجديدة، الموسم الماضي، إلى جانب عدم احترام المهلة المحددة في استقبال ملفات المترشحين للبيكالوريا أثناء التسجيلات، حيث تم تسجيل 36 مترشحا بشكل متأخر. وسألت اللجنة بعض الموظفين عن الأسباب المؤدية إلى كل هذه

علمت "الشروق" اليومي من مصدر مطلع بمديرية التربية في الجلفة أن لجنة التفتيش الأخيرة، التي أوفدتها وزارة التربية قبل يومين، ركزت عملها على طريقة سير الامتحانات ومسابقات التوظيف بالولاية، نتيجة كثرة الشكاوي التي تلقتها الوزارة بشأن حصول تجاوزات بها. واستمع أعضاء اللجنة لرؤساء مكاتب وموظفين على علاقة بإجراء الامتحانات، وتساءلت عن حقيقة دفع مبلغ يقدر بـ 300 دج كحقوق إضافية، تم

## خطر أقيية العمارات بحي سوريكال بالبويرة يهدد السكان

الوضع. وإلى جانب هذا الأمر، اشتكى السكان من انعدام مرمرات تريبط العمارات بالطريق الرئيسي، لدرجة أن السكان يجدون صعوبة في إسعاف

تشكل الفراغات الصحية بعمارات 154 مسكن بسوريكال خطرا محققا أضحى يهدد السكان، خاصة مع تلامي الانكسارات التي تحدث على مستوى قنوات صرف المياه، والتي أصبحت تفرغ محتواها أسفل العمارات، مما حول الأمكنة المذكورة إلى مرتع للحشرات والجرذان والروائح الكهريفة؛ وهي أوضاع تبيّن بعودة الأمراض المتقلة عن طريق المياه. وبالرغم من مراسلات السكان للإدارة الوصية، ونعني حسب الشكاوي التي تلقت الشروق نسخة منها مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري.

■ معاذ

## تأجيل النطق بالحكم في قضية أموال الدعم الفلاحي بولاية إيليزي

أجلت الغرفة الجزائية لدى مجلس قضاء إيليزي النطق بالحكم في قضية تبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور واستغلال النفوذ بخصوص أموال الدعم الفلاحي، إلى تاريخ 14 ديسمبر. وتعود القضية التي تابعت الشروق فصول محاكمتها، أول أمس، ودامت 16 ساعة، تعود إلى أفريل 2005، حيث ورد تقرير إخباري من طرف مصالح أمن ولاية إيليزي مرسل إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة إيليزي، يشير إلى أن الأراضي الإخصصة للاستصلاح الفلاحي في إطار الدعم الفلاحي أراضي مهملة وانعدام العمليات الإخصصة من قبل صندوق الدعم والضبط للتنمية الفلاحية، بالتواطؤ مع عدد من الموظفين بمديرية الفلاحة. وكيل الجمهورية أمر بفتح تحقيق في القضية، وبعد النظر في ملف 231 مستفيد تمت متابعة 40 مستفيدا منها بتبديد أموال الدعم الفلاحي، بالإضافة إلى مجموعة من إطرارات مصالح الفلاحة منهم مديرين، واحد تم توقيفه والثاني أحيل على التقاعد بعد بلوغه 60 سنة.

■ مهدي أكسور

## أربع وفيات بالغاز وإسعاف 27 شخصا خلال سنة بالجلفة

نظمت أمس المديرية الولائية للحماية المدنية بالجلفة، حملة تحسيسية حول مخاطر الغاز الطبيعي، واختارت في اليوم الأول من الحملة قرية أولاد عبيد الله لتقديم شروحات حول مخاطر الغاز الطبيعي، إلى جانب تقديم عروض نظرية وتطبيقية من طرف ضباط وأعوان الحماية المدنية تظهر كيفية الإسعاف والتدخل، والوسائل المستعملة فيهما. وحسب الإحصائيات التي قدمتها خلية الإعلام بالمديرية، فقد سجلت مصالح الحماية المدنية 4 وفيات هذه السنة بغاز الكربون، وإسعاف 27 شخصا عبر تراب الولاية، فيما تم تسجيل وفاة شخص واحد وإسعاف 5 آخرين خلال سنة 2007. وتوفي الأسبوع الفارط عروسان من بلدية عين وسارة، بعد اختناقهما، نتيجة تسرب غاز الكربون، مما جعل مصالح الحماية المدنية تراهن على الحملات التحسيسية لنشر الوعي اللازم بين المواطنين للوقاية من أخطار الغاز الطبيعي.

● كريم يحيى

## 5 سنوات سجنا نافذا لمدير أملاك الدولة السابق بورقنة

أدانت محكمة الجنائيات بورقنة مدير أملاك الدولة السابق "ب.م.ع" (41 سنة) بعقوبة 5 خمس سنوات سجنا نافذا، فيما برأت المحافظ العقاري المتقاعد "ر.م" (61 سنة) بعد أن وجهت لهما العدالة جنائيات التزوير في محركات رسمية من أعمال الوظيفة وتزييف جوهرها عن طريق تقرير وقائع يعلم أنها كاذبة في صورة حقائق وتبديد أموال عمومية. وحاول المتهم الأول بصفته المسؤول الأسبق عن القطاع الدفاع عن نفسه بعدة أثناء سير الجلسة التي غابت عنها بعض الأطراف، محملا المسؤولية لأشخاص آخرين لم يشملهم التحقيق القضائي، في وقت طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة بـ 20 سنة سجنا نافذا. وتعود ملايسات القضية إلى مارس 2005، حيث قام مدير أملاك الدولة الذي تم تحويله إلى إحدى ولايات الشرق، في إطار حركة عادية، برفع شكوى ضد زميله السابق، جاء فيها أن هذا الأخير زور قرارات ولائية تتضمن التنازل عن عقارات تابعة للدولة لفائدة أشخاص طبيعيين ونسخها بجهاز السكان، وكذا التصرف في عقود البيع بالتراضي تتعلق بأراضي مسجلة ومشهورة لدى المحافظة العقارية، وهي الادعاءات التي نفاها المتهم جملة وتفصيلا قبيل الإعلان عن الحكم.

● حكيم عزي

## توقيف 146 رعية أجنبية وحجز 17321 خرطوشة سجائر في غرداية

كشفت آخر حصيلة لنشاط مصالح فرق الدرك بغرداية في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والتهرب على مستوى إقليم الولاية، والمتعلقة بالثلاثي الثالث من السنة الجارية، عن حجز 17 ألف و321 خرطوشة من السجائر الأجنبية المهربة. وكشفت الإحصائيات عن تسجيل 117 قضية تعلق معظمها بالهجرة غير الشرعية، تم خلالها توقيف 146 رعية أجنبية. ونقل عن مصدر أمني مسؤول، أن تكثيف مجهودات فرق الدرك مكن من حجز أكثر من 20 وسيلة نقل استعملت في التهريب وتميرير الحراثة الأفارقة. وكشفت سيارات رباعية الدفع. وكشفت إحصائيات المواد المضبوطة والأعداد المتزايدة للموقوفين أن محور تمارسات المنعنة - غرداية يبقى من بين أكبر مناطق العبور والتهريب التي شهدت نشاطا مطردا، حيث وصل إجمالي المحجوزات السنة الماضية في المنعنة وغرداية، إلى أكثر من 85 ألف خرطوشة من السجائر المهربة وتوقيف ما يقارب الـ 400 مهاجر غير شرعي، كانت من بينهم جنسيات خليجية وأسبوية اعتبرت حديثة العهد بهذا النشاط الإجرامي المحتكر من طرف الأفارقة.

● زفاني الشبخ

الداعية الإسلامية الشيخ أحمد القطان يؤكد لـ الشروق :

## الجماعات الإرهابية تستغل الفقراء ولا علاقة للإرهاب بالجهاد التكفيريون خوارج معاصرون والساكسون عن غزوة شياطين



استقبلني الداعية الإسلامية الشيخ أحمد القطان بحرارة في أحد مساجد الكويت بعد أن أم الناس في صلاة الجمعة. وأمام جمع من محبيه دار هذا الحوار الذي خص به الشروق اليومي، حيث شدد فيه القطان على رفضه للتفجيرات والتكفير والإرهاب، مناشدا شباب الأمة العربية والإسلامية على ضرورة الصبر ومحذرا من الفتنة التي يثيرها من أسماهم بـ"العملاء المزدوجين". كما اعتبر الداعين إلى تكفير الناس باسم الإسلام فرقة من الخوارج المعاصرين. وحول الأزمة الجزائرية إبان سنوات التسعينيات، كشف الشيخ القطان أنه طلب من زعماء الجبهة الإسلامية للإنقاذ الاكتفاء بالربيع أو الثلث في الانتخابات التي جرت، مشيرا إلى أنه كان يريد أن يتدرجوا في تحقيق الأهداف لكنهم لم يصغوا إليه.

باسم الجهاد.. فمن قال إن الجهاد هو بأن أدخل بسيارة وأفجر نفسي؟ والان نكتشف بأن كثيرا من هذه الحوادث يقوم بها فقراء أو مجرمون.. هناك من يستغل أوضاع الناس المزمنة لأغراضهم التدميرية فينسبونهم إلى جماعة أو فرقة معينة بعد تلغيمهم وإرسالهم لتفجير أنفسهم.

**هناك سكوت رسمي عربي عن غزوة، كيف تفسر هذا السكوت وما هو موقفك منه؟**

●● ان الساكت عن الحق لقيه الرسول صلى الله عليه وسلم بالشيطان الأخرس، فالساكتون من حكام العرب على ما يحدث في غزوة هم شياطين خرس.. ومنذ بدأت قضية فلسطين التي يومنا هذا كل الساكتين يعتبرون شياطين ويحشرون مع القتلة، فالسكوت علامة الرضى وهم جانب من جوانب التآمر ولا بد ان يعرفوا دورهم والا سيأتيهم هؤلاء اليهود لأنهم ليس لهم صديق ولا صاحب وإنما سيأتي على الحكام وسيجدون أنفسهم في خندق واحد مع أهل غزوة لذلك لا بد من التوبة العامة لهذه الانظمة اذا أرادت ان تدوم وان تصلح وتؤدي حقوق هذه الشعوب، فإن الشعوب المسلمة ستصبر وتصبر ثم تثور ونحن رأينا شعوبا غير مسلمة ثارت.

**لكن هناك أجناب كسروا الحصار عن غزوة بينما العلماء لم يقوموا بمبادرة مثلها واكتفوا ببيانات التثبيد؟**

●● الكل ينادي بفك الحصار عن غزوة ويساهم بالاغاثة السريعة، لكن أين الإعلام الذي يغطي.. هل تعلم ان هناك شبانيا من الكويت خرجوا ودخلوا عن طريق التهريب وأوصلوا أول إغاثة الى غزوة كالأخ سليمان العقيلي ومن معه، كما ان النائب وليد الطبطبائي متع من دخول غزوة رغم محاولته، فالمشكل هو عدم وجود تغطيات لمثل هذه الاعمال والإعلام يأخذ أخباره من وكالات عالمية، فماذا نتوقع منه. العمل الخيري في الكويت كان يغيث المحاصرين في العراق والشعوب العربية طيبة وفيها خير ولكن أعداها هم الذين يشوهون سمعتها، وانت تعرف بأن أمريكا تخطط لمستقبل 800 عام وهي الدولة الوحيدة التي خططت لذلك، بينما أوروبا تخطط ل400 عام القادمة، في حين لاتزال الشعوب العربية تصلح الشوارع وهم يخططون الآن للقارتين الأفريقية والاسيوية، وتقول دراساتهم انه في 2050 سوف تظهر بوادر من أهمها ذوبان الثلج وبريطانيا تصبح ما بين مائتين في البحر والساحل الضخم سان، فرانسيسكو سوف تضربه زلازل وبراكين وسوف ينفجر بركان في أمريكا، ولذا يحسبون حسابا للمستقبل.



الشيخ القطان متحدثا إلى مراسل الشروق

يقول (سألت ربي ثلاثة فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يستبيح أمي من غيرها فأعطاني، وسألته بأن لا يهلكنا بالفرق أو الحقد فأعطاني، وسألته بأن لا يجعل باسمهم بينهم فمنعني). على الأمة أن تكون كالجسد الواحد، وعليها أن تخطط ونفهم فهما عميقا كي نحقق أهدافنا ولا نسمح لهؤلاء العملاء بالتوغل بيننا.

**لقد ظهرت جماعات تكفر المسلمين في أكثر من بلد عربي، وتستبيح بناء على ذلك دماءهم وأموالهم وأعراضهم، فكيف تنظر إلى هذه الظاهرة؟**

●● هذه فرقة من الخوارج المعاصرين، وقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذلك فقال (يخرج من ضئضئ هذا أقوام تحقرون صلاتكم مع صلواتهم وقيامكم مع قيامهم، يقرؤون القرآن لا يتجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية).. وما يعني بأن هذه الفرقة موجودة الى يوم القيامة وهؤلاء لا يضروننا إذا تشبثت الأمة بمنهج صحيح ومعتدل، فقد كانوا موجودين في الخلافة الأموية والعباسية وغيرهما. التكفيريون والتفجيريون معروفون، لكن إعلام الفتنة هو الذي يضل الأمة ويسلط الأضواء فقط على مواضع التكفيريين والتفجيريين، وسنرى بأن هذا الإعلام سيؤجر نفسه لإيران ليقوع الفتنة بين الأمة، ولابد على الأمة أن تنتبه إلى الإعلام المأجور وعليها بالصبر والالتزام بالكتاب والسنة والمحافظة على الأمن وعدم جر الأوطان إلى التدمير

صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير والأرقم وعلي بن ابي طالب حتى جاء فتح الله بالفتح، ولا بد ان نعد الشباب على منهج القرآن وسلوك نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. والعدو الذي يأتي بالجيوش الاستعمارية.. لا الاستعمارية.. للعالم الإسلامي اكتشف بأن طريقته في إثارة الفتنة تحيي الجهاد والمقاومة وترفع رايته، فاستفاد من العملاء المزدوجين ومن الخونة وجندهم، فنجد أن إخواننا يشربون ويأكلون معنا ويصافحونا باليد اليمنى ويخدعونا باليسرى، مثل ما حدث للشيخ أحمد ياسين رحمه الله الذي عجزت اسرائيل عن قتله لكن الاستخبارات هي التي دلت عليه، كما أن أمريكا عجزت عن احتلال أفغانستان والروس من قبلهم حتى جاء من يقف معهم، وفي العراق عجزوا ايضا لكن لما وجدوا من يقف معهم من العملاء تمكنوا من ذلك، والرسول صلى الله عليه وسلم



خاله، وهكذا، فطلع كثير من الفاتحين من أولاد الكافرين، ولهذا لا يجب أن نخرب ما بناه إخواننا ونفقد مكتسباتنا، وقد جاء في القرآن: (فاصبر إن وعد الله حق)، فصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء وعد الفتح ففتح مكة، واليوم نقول: إن عجزتم عن فتح القدس وتحريرها فلا تستسلموا، ولكن دعوا الأجيال القادمة تقوم بهذه المهمة، والملوك والسلاطين الذين كانوا قبل صلاح الدين انبطحوا إلا قليلا منهم، ولكنهم مع ذلك صبروا إلى أن جاء صلاح الدين وتم تحقيق النصر بعد 91 عاما من الصبر، والصليبيون جاؤوا بحملة دينية لإبادة الإسلام ولكن الإسلام انتصر.. فالذي نصر الإسلام في الأول لا بد أن ينصر الإسلام الآن، ولا بد أن يكون النصر عالميا لأن الدمار الذي نشهده الآن عالمي، وهذا يحتاج إلى زمن، فليتنا أن نصبر.

**كثير من البلدان العربية والإسلامية تعج الآن بالعنف والإرهاب والدمار، فكيف تقرا هذه الأحداث وبما تنصح شباب الأمة العربية والإسلامية؟**

●● رسالتني الى هؤلاء الشباب هي أن يكونوا رحمة لأبائهم وأمهاتهم وشعوبهم، وأن يحذروا مكر الماكريين وغدر الغادرين، فإن فتنة الجزائر من صنع أصحاب المكر والغدر، وفرسا من وراء هؤلاء، ولا أبرئ الساحة من وجود متطرفين، وفرسا التي قتلت من الشعب الجزائري مليون ونصف المليون تتفنن اليوم في الغدر وتستغل الجهل والخوف لكي تثير هذه الفتنة، والا فالشعب الجزائري شعب مسلم.. الشباب هم رصيد الأمة ولا بد أن ينتهوا كي لا يكونوا مصدرا للفتن.

**كيف كان موقفك أثناء الأزمة التي نشبت في الجزائر؟**

●● قلت للشباب آنذاك ولقياداتهم من الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنه من الأفضل لكم في هذه المرحلة أن ترضوا بالربيع أو النصف مثل إخوانكم في مصر واليمن، فالدعوة تنمو والنساء محجبات والشباب يتدين فنريد الشعب الجزائري المعروف بالثورة والقوة والشهامة أن ينتبه لهذه الأشياء، لكنهم لم يستجيبوا لي. أنا لا أريد ذكر أسماء لكن كل ما قلته آنذاك كان موجها للشعب الجزائري لأنه مر بتجربة، فلا بد أن نربي هذه الشبيبة مثلما ربي الرسول

**حاورة بالكويت: نور الدين مراح**

**الشروق: فضيلة الشيخ.. لقد عشت في الجزائر لفترة، فماذا تتذكر منها وكيف ترى الشعب الجزائري؟**

●● القطان: إننا نعتبر الجزائر قدوتنا.. جزائر الجهاد والاستشهاد والثورة والشباب.. كثير من الأسماء ما كنا نعرفها نحن في الكويت دخلت علينا من الجزائر وحبا للجزائر مثل جميلة بوحيرد، وما سمينا بناتنا بجميلة إلا قدوة بها، وكنا ونحن أطفال ندخل السينما ونقطع التذاكر نصر للجزائر وشعبها الواقع تحت نير الاستعمار.

**كيف تقبّلون حال الأمة العربية والإسلامية في الوقت الراهن؟**

●● إن الأمة الإسلامية مرت بمرحلة الغفوة ثم بمرحلة الصحوة، وهي الآن تمر بمرحلة الإعداد والاستعداد، وهذه هي المرحلة المخاطر.. فالجسد في المرحلة الأولى كان مخدرا ثم صار بالصحة حيا وفويا، ولذلك نصبوا للأمة أعواد المشانق وفتحوا أبواب السجون والمعتقلات، لكن الأمة تجاوزت هذا الابتلاء وثبتت على أصولها وثوابتها، فالحل مع هذه الأمة والدليل أن الاتحاد السوفييتي انهار والاقتصاد العالمي الريوي انهار، والمستقبل للدين الإسلامي كما قال سبحانه وتعالى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبيلهم وليمكننهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا)، وعلينا أن نلاحظ أن الخوف سبق الأمن، وسيأتي الأمن للعالم في كل الأرض وبشأنه واضحة، والله سبحانه وتعالى وعد بالأمن حيث قال تعالى: (يعبدوني ولا يشركون بي شيئا، ومن كفر فأولئك هم الفاسقون).

**رغم هذا التفاؤل بالمستقبل، ألا ترى أن المسلمين يساهمون في إذلال هذه الأمة بالنظر إلى التشتت الموجود بين الفرق والطوائف؟**

●● إذلال الأمة جاء خاصة من قاداتها، وهو نسبي يفرق بين حاكم وآخر.. فنحن كمسلمين ننسى الإيجابيات ونركز على السلبيات، ولكن علينا أن نعطي الزمن مدها ولا نستعجل ولا نفجر ولا تكفر ولا ننادي بالإرهاب، فالقرآن يقول (إذا جاء نصر الله والفتح)، فصبر عليه الصلاة والسلام هو وأصحابه وأعطى للدعوة مدها ولم يستعجل، ورجا أن يخلق الله من أصلاب قريش قوما يعبدونه، فخرج من صلب أبي جهل عكرمة ابنه، وقد أسلم، ومن صلب الوليد بن المغيرة خرج

Organisme National de Contrôle technique de la Construction  
Hydraulique  
CTH

E.P.E/ SPA au Capital de 50.000.000 DA  
Direction Régionale Centre

**RECRUTE**

**02 Chefs d'Antennes**

pour ses structures de Djelfa et Médéa.

**Missions:**

- Assurer et suivre la réalisation du plan de charge de l'entité.
- Suivre, coordonner et contrôler l'activité des ingénieurs placés sous son autorité.
- S'assurer de la bonne exécution des prestations.
- Coordonner l'ensemble des interventions de l'entité.

**Profils:**

- Formation d'ingénieur d'état.
- Expérience d'au moins 05 années dans le contrôle et suivi des projets.
- Avoir le sens de l'analyse et de la synthèse.
- Avoir un bon sens de communication.
- Posséder une grande capacité d'organisation.
- Résider dans la Wilaya correspondante.

Adresser candidature (CV + lettre de motivation par Fax: 021-44-59-25 ou par Email: cth drc@gmail.com



سونغاز توزيع الجزائر

SONELGAZ DISTRIBUTION ALGER  
DIRECTION REGIONALE DE GUE DE CONSTANTINE

**COMMUNIQUE**

SONELGAZ/ Direction Régionale de Gue de Constantine informe son aimable clientèle que la distribution de l'énergie électrique sera interrompue le Mercredi 03 Décembre 2008 de 09h00 à 13h00 aux niveaux des localités suivantes: ILOT, Cité LES ZOUINES, 193 Logements commune de Baba Ali.

**Motif: Travaux sur ouvrages Moyenne Tension.**

La Direction Régionale de Gue de Constantine est à votre disposition, pour de plus amples informations veuillez prendre contact avec nos services aux numéros de téléphones suivants: 021.83.89.49/ 021.83.89.01/ 021.83.09.81 Ou Fax: 021.83.89.20.

SONELGAZ s'excuse auprès de sa clientèle pour les désagréments causés.

## أخبار الجامعة

## غياب الأساتذة يثير جدلا في كلية الحقوق

المسببة

أثار الغياب المتكرر لبعض الأساتذة، وبالأخص قسم الإعلام والاتصال، امتعاض الطلبة بجامعة المسيلة، ليضاف إلى جملة النقائص والمشاكل التي لا تزال كلية الحقوق تتخبط فيها ويبقى الطالب هو الضحية الأولى.

وتمثل الانشغالات وفقا لتقرير الطلابي الحر الذي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، في فتح نظام (ليسانس- ماستر -دكتوراه) بالكلية دون توفر الشروط الأساسية لتطبيقه (الكتب والمراجع والأساتذة الوصي) إضافة إلى التوزيع الفوضوي للقاعات والمدرجات والتداخل في التوزيع الزمني للبرنامج، ناهيك عن عدم الإعلان عن بعض المقاييس المهمة لحد الآن، وكذا الاكتظاظ بالمكتبة والمدرجات وعدم توفر قاعة الانترنت خاصة بالكلية وقاعات متابعة للأساتذة المشرفين على مذكرات التخرج وكذا عدم الحرص على تزويد الطلبة بالقانون البيداغوجي لتعريفهم بحقوقهم المشروعة وواجباتهم.

■ هـ.ع

## دعوات لعدم زعزعة إقامة البنات

دعا التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني المقيمت بإقامة بسكرة «الفرع» إلى الفطنة والتصر وعدم الانسياق وراء نداءات خفية تدعو إلى الإضراب.

ويتضح من خلال محتوى بيان التنظيم المذكور، الذي تلقت الشروق نسخة منه، أن المقصود هو الاتحاد الطلابي الحر، حيث أكد البيان أن «لارن»، تنظيم مستقل، ليس بحاجة إلى لجان الأحياء، علما بأن مطلب تشكيل اللجان ينادي به الاتحاد أكثر من باقي التنظيمات.

وجاء في البيان أن المشكل الوحيد المطروح في إقامة «الفرع» هو الأنتربان وهو في طريقه إلى الحل حسب وعود تلقاها التنظيم من الإدارة، حسب محتوى البيان ذاته، الذي أعرب عن إمكانية الرقي بالطلاب دون المساس باستقرار الجامعة.

■ ح.ع

## الطنن في نتائج مسابقة

## الماجستير بقسم علم النفس العيادي

ندد الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين بوهران في بيان احتجاجي وزير التعليم العالي والبحث العلمي بما وصفه بـ "حالة التملل" التي تعيشها جامعة وهران هذه السنة، حيث تعيش مختلف الكليات والأقسام بالجامعة حالة من التذبذب، مما عرقل السير العادي للدروس، بالإضافة إلى التأخر الذي سجله معهد اللغات هذه السنة الذي أصبح هاجسا يؤرق الطلبة إلى درجة أنهم لم يستلموا بعد شهادات التسجيل وقد مر على الدخول الجامعي أكثر من شهر حسب البيان.

"تملص المسؤولين من مسؤولياتهم" و"التصرفات المشبوهة" لدى بعض رؤساء الأقسام، حسب البيان، كان بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس، ففي الوقت الذي تم فيه الإعلان عن نتائج شهادة الماجستير بقسم علم النفس العيادي، تفاجأ الجميع بتغيير قائمة الطلبة المتفوقين، مما دفع بالطلبة إلى المطالبة بتوقيف هذه القائمة، ومطالبة وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالتدخل والنظر في هذه القضية شخصيا للفصل في الأمر.

■ ف. يزيد

## طلبة المدرسة العليا للري والهندسة في إضراب

دخل طلبة من المدرسة العليا ومعاهد الهندسة والميكانيك والإلكترونيك والهندسة المدنية والطيران في إضراب، مطالبين الإدارة بالاستجابة لمطالبهم التي رفعوها في وقت سابق، والتي تلخصت بالنسبة لطلبة المدرسة العليا للري، في توجيه طلبة من المدرسة إلى وجهات غير معلومة، في حين الموسم الدراسي الجامعي انطلق منذ مدة، ناهيك عن رفض معاهد وكليات أخرى استقبال هؤلاء الطلبة بسبب عدم تحديد المدرسة للمعاهد المقروض الالتحاق بها، وترك ذلك في المجهول، مشيرين إلى عدم تحمل الإدارة مسؤولية ذلك وغياها عند رفع شكوى على مستواها. أما طلبة المعاهد التقنية فعودتهم إلى الإضراب، جاءت بعد إعلان الإدارة موافقتها النظر في المطالب المرفوعة إليها سابقا.

■ ف. هارون

تتمحور حول السكن، الميثاق الجامعي، نظام التعويضات والمسار المهني  
تنصيب أربع لجان عمل مشتركة بين وزارة التعليم العالي والأسرة الجامعية

## ■ وزارة التعليم العالي تؤكد أن كلمة "دولة" لم تحذف من شهادة المهندس

من المقرر أن تجتمع اليوم الأسرة الجامعية ممثلة في جميع الشركاء الاجتماعيين ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمناقشة وتنصيب لجان عمل مشتركة تتمحور حول أربع قضايا مهمة تتمثل في كل من لجنة الميثاق الجامعي، لجنة السكن، لجنة نظام التعويضات، لجنة تسيير المسار المهني.

فضيلة مختاري  
وتأتي تنصيب هذه اللجان بعدة دعوة الشركاء الاجتماعيين وعلى رأسهم كل من نقابة الأساتذة الجامعيين والمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي وباقي الشركاء، وستتمحور عمل هذه اللجان حول أربع ملفات أساسية تشغل الساحة الجامعية وفي مقدمتها تنصيب لجنة عمل مشتركة حول الميثاق الجامعي، وهي الفكرة التي نادت بها الأوساط الجامعية، بعد حادثة اغتيال الأستاذ الجامعي بون شهيدة بكلية مستغانم، وإشارة موضوع ملف العنف في الجامعة، والذي سبق وان أكدت وزارة التعليم العالي حرصها على نبذ الظاهرة وشجيتها، بالإضافة إلى تنصيب لجنة عمل حول ملف السكن، وهي القضية التي تشغل بال الكثير من الأساتذة الجامعيين حيث سبق في هذا المجال وأن أكد رئيس النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين، مسعود عمارنة



لنقابة الأساتذة الجامعيين مسعود عمارنة أحد الشركاء الاجتماعيين أن الشيء الإيجابي في اجتماع اليوم هو استجابة الوصاية وعلى رأسها وزارة التعليم العالي لطلبات واقتراحات الشركاء الاجتماعيين مؤكدا أن نقابته انتدبت أساتذة وخبراء كل في مجال تخصصه لتقديم اقتراحات ووجهات نظر في الملفات الحيوية، بما يخدم الأسرة الجامعية. وفي زاوية مغايرة، أكد بيان وصل إلى الشروق اليومي أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تطمئن جميع الطلبة الذين يزاولون دراساتهم للحصول على شهادة مهندس في المؤسسات الجامعية عبر الوطن، تمنح لهم شهادة "مهندس دولة" وذلك طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 176.05 وأكد بيان الوزارة أنه خلافا لما تم تداوله في أوساط مختلفة لم يتم تغيير محتوى هذا المرسوم الذي يبقى ساري المفعول.

أنه من المنتظر أن تسوي الوزارة هذا الملف نهائيا كما سبق للنقابة أن أكدت خلال جمعيتها العامة بولاية وهران، أنه من المنتظر أن يتم توزيع سكنات من النوع الرفيع على الأساتذة ويدخل ذلك في إطار توزيع أكثر من 3000 سكن جامعي، كما سيتم تنصيب أيضا لجنة خاصة بنظام التعويضات حيث من المنتظر الإفراج عنه مع بداية السنة المقبلة وفق ما أكدته مديريةية الوظيف العمومي، بالإضافة إلى لجنة تسيير المسار المهني، وتعليقا على هذا أكد الأمين العام

اختتمت بجامعة قاصدي مرباح بورقطة أشغال الملتقى الوطني الأول تحت شعار تعاضدية الجامعة والمؤسسة، برعاية كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا وزير الطاقة والمناجم، وبإشراف الدكتور أحمد بوطرفاية، مدير الجامعة المذكورة، ويندرج هذا التجمع الأول من نوعه بين ممثلي إدارات المؤسسات البترولية والجامعة في إطار التعاون بين الطرفين وتفعيل التنسيق المشتركة وتكثيف البحث العلمي في المخابر العلمية ومساعدة الطلبة المترشحين بالدرجة الأولى، فضلا عن تجسيد التكوين الميداني للمتخرجين في الاختصاص نفسه، بالإضافة إلى تلبية احتياجات سوق اليد العاملة، سيما في منطقة جنوبية تعاني الكثير من المشاكل في مجال الشغل الذي أرق البطالين، منهم الجامعيين، وحرك الشارع المحلي أكثر من مرة

## أول ملتقى وطني بين الجامعة والمؤسسات البترولية بورقطة

المنجزة من طرف الباحثين الجامعيين وتقديم المساعدة للإصلاحات التي تعرفها الجامعة الجزائرية، منها نظام آل أم دي، الذي يعتمد على الكفاءة قصد سد حاجيات سوق العمل، وفتح المخابر ومراكز البحث وتسخير الإمكانيات في ضمن اتفاقيات التعاون العلمي، كما تمحورت التوصيات حول إمكانية تأسيس منتدى علمي موحد (الجامعة، المؤسسة)، يرمي إلى إنشاء تقاليد متبادلة، وإقامة المزيد من العلاقات بين الجهتين مستقبلا، وإعطاء دفعة قوية لتحسين الأداء، وهو ما أكد عليه مدير الجامعة في اختتام فعاليات الملتقى الفكري العملي الأول في تاريخ الولاية الغنية التي تكتنز النفط وليست بحاجة إلى حلول سحرية.

■ حكيم عزي

## ميلاد فضاء أصدقاء جامعة هواري بومدين

## اتفاقيات شراكة لأول مرة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية

الجامعة، بإبرام اتفاقيات بين رؤساء المؤسسات المشاركة في اللقاء وكذا عميد جامعة باب الزوار، بخصوص توظيف العشرات من الطلبة بمجرد تخرجهم من الجامعة، بالإضافة إلى تسهيل مهام المحولين منهم للقيام بالترقيات على مستوى هاته المؤسسات.

من جهة أخرى، اقترح ممثلو المؤسسات الاقتصادية دراسة العديد من التخصصات التي تقتضيها الفروع المنتمة إليها وطالبت بإدراجها داخل الجامعة في أقرب الأجل. بالموازاة، تم وفقا للفضاء الجديد إنشاء جمعية وفريق عمل يتكون من ممثلي الجامعة والمؤسسات في آن واحد الهدف منهم توطيد العلاقة بين الطلبة والمؤسسات من جهة وتسخير الوسائل اللازمة لمواكبة التكنولوجيات الحديثة من جهة ثانية.

■ سليمة حمادي



تعززت أمس جامعة هواري بومدين بباب الزوار بفضاء جديد يربط الجامعة بالعديد من المؤسسات الاقتصادية وإجتماعية وفقا لما يتطلبه نظام "آل.أم.دي"، يسمح بتوظيف الطلبة الجامعيين داخل هذه المؤسسات بمجرد تخرجهم من الجامعة. وقد شارك أمس ما يقارب 40 مؤسسة اقتصادية واجتماعية على غرار المؤسسة الوطنية لعقود ما قبل التشغيل، اتصالات الجزائر، مكرسوفت، سونلغاز، إيناب، كوندور، إلى جانب ممثل عن وزارة الصناعة الذي اقترح إنشاء فروع جديدة داخل الجامعة من شأنها الرد على حاجات وزارة الصناعة واليد العاملة التي تتطلبها كتحضير الصيدلة، تخصص الصناعات الغذائية، والتقنيات العصرية للإعلام الآلي وغيرها.

ويسمح لقاء الأمس، حسب ما كشف عنه نائب عميد

## مجلس جامعة عنابة يقرر متابعة العناصر المشاغبة قضائيا

قرر مجلس جامعة "باجي مختار" بعبانة متابعة العناصر "التي تعمل على شل وعرقلة النشاط العادي للجامعة، قضائيا، حسبما جاء في بيان صدر عن ذات المجلس. ويأتي اجتماع مجلس جامعة "باجي مختار" - حسب مسؤول هذه المؤسسة التعليمية العليا - في أعقاب تصلب الحركة الاحتجاجية التي يشنها طلبة فروع علوم المهندس بعبانة بخصوص ما تداول لدى بعض الأوساط بشأن "تغيير عنوان شهادة مهندس دولة"، وقيامهم بشل الدراسة بالمجمع الجامعي بسيدي عمار. وجاء في البيان بأن تمادي الطلبة في الاحتجاج وشل النشاط البيداغوجي بمجمع سيدي عمار، رغم الضمانات التي صدرت عن الوزارة الوصية، والتي تؤكد عدم تغيير عنوان الشهادة وتسليم طلبة الفروع المعنية شهادة مهندس دولة "تعمل الجامعة مضطرة للجوء إلى الإجراءات التي يخولها القانون لضمان عودة النشاط العادي للجامعة". ودعا بيان مجلس جامعة عنابة في الأخير الطلبة إلى التحلي بالحكمة والتعقل حفاظا على السير العادي للدراسة بهذه المؤسسة التعليمية العليا. وكانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد أصدرت بيانا أوضحت فيه أن الوصاية ستمنح لكافة الطلبة الذين يزاولون دراساتهم للحصول على شهادة مهندس في المؤسسات الجامعية عبر الوطن شهادة تحمل عنوان "شهادة مهندس دولة".

## طلبة معهد التغذية والتغذي في إضراب مفتوح بقسنطينة

دخل 1200 طالب بمعهد التغذية والتغذي في إضراب مفتوح احتجاجا على حذف كلمة "دولة" من شهادة مهندس، الأمر الذي حسبهم أفقد هذه الشهادة قيمتها الوظيفية، كون الوظيف العمومي لا يعترف بهذه الشهادة عند حذف كلمة "دولة" منها.. وقد شل أمس المعهد المذكور تماما، حيث أصروا في وقتهم الاحتجاجية على المضي قدما في احتجاجهم إلى حين عودة الوزارة الوصية عن قرارها المعلق بحذف كلمة "دولة" من شهادة مهندس، وحسب ممثلي الطلبة المضربين، فإن مثل هذا الإجراء الإداري سبق وأن أثار موجة احتجاج واسعة عام 2005 في أوساط الطلبة، إلى غاية صدور بالجريدة الرسمية بتاريخ 18 ماي 2005 ضمن المرسوم التنفيذي رقم 05 - 176 الصادر في 12 ماي من نفس العام، سيما في مادته الثانية، الذي يقر إضافة كلمة دولة إلى شهادة مهندس. وفي هذا الصدد، تسلم الطلبة بيانا من مدير التكوين العالي في مرحلة التدرج، يؤكد فيه على هذه التسمية الرسمية، قبل أن يفاجأوا بالقرار الجديد للوزارة الوصية.

■ رشيد فيلاي

## إضراب بكلية العلوم قسم البيطرة بباتنة

نظم عشرات من المهندسين اعتصاما أمام إدارة جامعة باتنة وسط المدينة للمطالبة بالإبقاء على كلمة "الدولة" في الشهادة التي تحمل عبارة مهندس دولة، على خلفية معلومات أشارت إلى حذفها من قبل الوزارة، وهو ما نفتته إدارة الجامعة التي وزعت عليهم وثائق وتعليمات وزارية نصت على إبقائها. وكانت مجموعات طلابية من كلية العلوم قسم البيطرة، نظموا احتجاجا للمطالبة بتوفير وتجهيز مركز الحسابات وبرمجة خرجات علمية ذات المستوى للطلبة الدارسين.

■ طاهر ح

## أربعينية

اليوم تمر أربعين يوما على فقدان الأم والجددة الحاجة «جباب فاطمة الزهراء» زوجة المرحوم «شباطة عبد القادر» وبحلول أربعينيتها يدعو جميع أبنائها وبناتها كل من عرف المرحومة من قريب أو من بعيد وجميع أهل الخير والإحسان أن يدعوا لها بالرحمة والمغفرة وأن ترزقها الل جنة النعيم إن شاء الله.

■ إنا لله وإنا إليه راجعون



الوالد رفض تسجيل الزواج إلا بعد العثور على ابنته

## أم عازبة توقع وثيقة تنازل عن فلذة كبدها دون علمها بإينام

حرمات السيدة وردية بوكابوس من رؤية ابنتها «عزيزة» التي وضعتها بمستشفى إينام - غرب العاصمة - في 3 أوت 1997 حيث أوهمتها بعد ولادتها المساعدة الاجتماعية «ش.ط» بالتوقيع على وثيقة خروجها من المستشفى، في حين كانت وثيقة تنازلها عن ابنتها التي لم ترها لحد اليوم ولا تعرف عنها شيئا سوى أنها توجد بولاية البلدية - والوالد رفض الاعتراف بالزواج إلا بالعثور على هذه الطفلة.

### روزيقة أدرغال

لم تمر فترة خطوبة وردية بوكابوس بسلام، لأنها أنجبت من خطيبها «أحمد» الطفلة «عزيزة» ولا يريد الأب الاعتراف بالزواج إلا بالعثور على هذه الطفلة التي وضعتها وردية بمستشفى نورالدين الأتاسي بإينام بالحمامات بالعاصمة في 3 أوت 1997، حيث كان عمر الأم لا يتجاوز 16 سنة والخطيب 20 سنة وتتهم هذه الأخيرة أشخاصا باختطاف ابنتها التي لم ترها بعد ولادتها رغم أنها تحوز شهادة ولادة - تحصلت الشروق على نسخة منها.

ويتعلق الأمر بالمساعدة الاجتماعية «ش.ط» والقابلة «ف.ص» وزوجة والد خطيبها «ف.م». حسب ما روت لنا - اللاتي تابعتن محكمة باب الوادي بجنحة عدم تسليم طفل موضوع تحت رعايتهن وانتحال صفة الغير ل«ف.م»، وقد استفدن جميعهن من حكم يقضي بسقوط الدعوى العمومية بالتقادم.

بدأت قصة وردية في 3 أوت 1997 حيث تقدم لخطبتها أحمد، وتطورت العلاقة بينهما لتثمر الطفلة «عزيزة». تقول «وردية» إنه حيكمت ضدها مؤامرة، ففي اليوم الموالي لتاريخ الولادة جاءتها

### 5 سنوات سجنا لسارق 40 صندوقا من البرتقال بتيزي وزو

أصدرت أمس محكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو حكما يقضي بمعاينة المتهم (أ.ف) بـ 5 سنوات سجنا نافذا، والذي قام يوم 24 جانفي 2007 باقتراض سرقة بالطريق الرابط بين أنار أملال وواد عيسى واستهدف مركبة محملة بـ 40 صندوقا من البرتقال من النوع الجيد، وهذا بعد أن قام برش الضحية بقارورة غاز مسيلة للدموع. ممثل الحق العام أكد أن الفعل الذي قام به المتهم جد خطير، وطلب من هيئة المحكمة تسليط عقوبة المؤبد في حقه.

### عامان سجنا نافذا لأستاذ حول نادي أنترنت إلى محل للفسق

أصدرت أمس محكمة عزازقة بولاية تيزي وزو حكما يقضي بمعاينة أستاذ جامعي بعامين سجنا نافذا بتهمة فتح محل للفسق والدعارة. ومن جهة أخرى، أدانت هيئة المحكمة متهمين آخرين بعقوبة 6 أشهر سجنا مع وقف التنفيذ، وقد تم توقيف المتهمين أثناء مداومة عناصر الشرطة لأمن فريحة بمحل السبير كافي، والذي حوِّله أستاذ جامعي إلى محل للدعارة، والذي تم توقيفهم في حالة تلبس، وفي وضعية مخلة بالحياء. ● صونية ق.

### توحيد استمارات مراكز الإصغاء ضد العنف على المرأة

تعتمد، بداية من هذا الشهر، مراكز الإصغاء ضد العنف على المرأة استمارات موحدة للعمل بها لدى استيقائها البيانات والمعلومات من قبل النساء المتعرضات للعنف وذلك بهدف الإحصاء الدقيق لجل حالات النساء المتعرضات للعنف بطريقة تجعل المكالمة تحسب مرة واحدة، حتى وإن تكرر عبر مراكز متعددة، للوقوف على واقع الظاهرة بشكل محدد، ويمكن هذا بفضل نظام ربط تقني يضمن للمتصلة سريّة المعلومات التي تدلي بها. وقد عرضت الاستمارات على عدد من النساء العاملات في مراكز الإصغاء وتمت مناقشتها وأجراء بعض التطبيقات بمعهد الصحة وستتبع فيما بعد بتطبيقات وشروحات في كل مركز على حدة، حسبما أوضحته السيدة زغودة نجية عضو بالرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، وستشمل التجربة في بدايتها حوالي 10 مراكز إصغاء نموذجية ليتم تعميمها فيما بعد على باقي المراكز بولايات الوطن إن أثبتت نجاحتها.

● كريمة خلاص

### 142 قضية عنف ضد نساء الأغواط في 2008

أحصت الهيئات القضائية التابعة لدائرة اختصاص مجلس قضاء الأغواط خلال العام الجاري أكثر من 142 قضية تخص العنف المعنوي والمادي الممارس ضد المرأة - بالغة وقاصر - عبر تراب الولاية. وفي ذات الصدد، تؤكد حقوقيات أن الإجراءات القانونية كفضيلة بإنصاف ضحايا العنف أمام المحاكم والجهات المختصة، وشرع للمرأة المطالبة بحقوقها كاملة في رد الاعتبار إن كان العنف معنويا، وإن كان جسديا فمن حقه أن تباشر بعض الإجراءات القانونية الأخرى التي تكفل لها التعويض المادي.

أما إذا كانت الضحية قاصر فإن القوانين كاملة تقف في صفها بنسبة متكاملة ولها الحق في المطالبة بمجمل التعويضات المادية منها والمعنوية. والمؤسف، أن ظاهرة تعنيف المرأة تعرف انتشارا كبيرا في مجتمعنا المعاصر، ولعل ما خفي أعظم من قضايا العنف التي تتعرض له المرأة الماكثة بالبيت أو الريفية التي لا حيلة لها سوى كظم الغيظ خشية الفضيحة في مجتمعات محافظة إلى حد الذل والمهانة. ومن ذلك، أن بعض الأولياء والإخوة يسלטون أنواعا من العقاب الجسدي واللفظي على النساء بخاصة في القرى والأرياف، مما يؤدي إلى توقيف الفتاة مبكرا عن الدراسة ومنعها من عدة حقوق يكفلها لها القانون والشرع.

● الشريف داودي



وردية بوكابوس

الاعتبار من أجل استرجاع ابنتها التي لا تعرف عنها شيئا منذ وضعتها بالمستشفى.

القضائية، باعتبار أن قضايا الجرح تسقط بالتقادم بعد 3 سنوات وفقا لنص المادة 8 من قانون الإجراءات الجزائية، وهو الحكم الذي استأنفته وردية بتاريخ 13 جانفي من نفس السنة وصدر قرار من مجلس قضاء الجزائر في 8 أكتوبر 2007 يقضي بتأييد الحكم المستأنف، وقدمت الضحية مرة أخرى طعنا بالنقض أمام المحكمة العليا لوجود بعض أوجه النقض ومنها - حسب محاميها عمار خبابية - عدم الأخذ بعين الاعتبار ببعض الإجراءات التي من المفروض أنها توقف التقادم، ليضيف أنه إذا رأت المحكمة قرار المحكمة العليا تقوم بإبطال القرار تحيل الأطراف أمام المجلس طبقا للقانون، وفي حالة ما إذا رفضت المحكمة العليا هذا الطعن تكون النهاية القضائية للقضية. وفي الأخير، تطلب وردية من العدالة الجزائرية أخذ قضيتها بعين

المساعدة الاجتماعية «ش.ط» وببيدها وثيقة مدونة باللغة الفرنسية وطلبت منها أن تبصم عليها بعدما أوهمتها أنها وثيقة خروجها من المستشفى، في حين كانت عبارة عن وثيقة تنازل عن ابنتها، وصرحت هذه المساعدة في التحقيق أن الطفلة توجد بالبلدية عند قريبة القابلة بذات المستشفى تدعى «ف.ص». حركت هذه القضية أمام النيابة العامة بمحكمة الحراش في 1999، حسب الوثائق التي تحوز الشروق على نسخة منها، بعد تحقيق أجرته مصالح الدرك الوطني ببرج الكيفان في 13 مارس 1999، إلا أن القضية بقيت حبسية الأدرج لأسباب مجهولة، ثم حركت من جديد أمام محكمة باب الوادي بالحمامات سنة 2004، وصدر حكم بتاريخ 7 جانفي 2007 يقضي بانقضاء الدعوى العمومية لتقادمها، وتحميل الضحية المصاريف

### كمال بوزيدي من البلدية

## الشرع يجيز نقل أعضاء الحيوانات إلى الإنسان



كان لمداخلة الدكتور كمال بوزيدي في اليوم الدراسي التحسيس الذي نظمه المجلس العلمي للمركز الاستشفائي الجامعي بالبلدية (فرانتز قانون سابقا) حول زرع الأعضاء، الأثر والبيان في تأكيد جواز شرعا نقل الأعضاء وزرعها من إنسان إلى آخر. كلام الدكتور جاء فيه بلغة صريحة أن الجزائر تعد أول بلد في الوطن العربي والعالم الإسلامي في حديه من أفتى بجواز زرع الأعضاء، وكان ذلك في اجتهاد حصري للراحل ومفتي الجزائر سابقا، الشيخ حماني، في العام 1972. واستطرد المتحدث أن المواطن الجزائري ما يزال يرفض فكرة أخذ عضو منه أو من أحد أقاربه ومنحه لآخر في عمل جراحي طبي، خاصة عند فكرة أنه يستتكر منح أحد أعضائه إلى إنسان آخر ربما يكون من مدمني الخمر مثلا أو أي أمر لا يبيحه الشرع أو كافر خارج عن ملة الإسلام، وهي الأفكار التي يجب قال الدكتور أن تزال؛ لأن الأمر يتعلق في أوله وآخره بإنقاذ حياة إنسان، ولا يتعلق الأمر بالأفعال والنوايا. وفي شق ثان، فالمناجح يعتبر فعله هذا بمثابة الصدقة الجارية في إنقاذ شخص ينتظر الموت في كل لحظة، ملمحا إلى أن وسائل الإعلام في تنوعها هي من زرعت وترزعت مثل هذه الأفكار، بالإضافة إلى عدم نجاح فكرة زرع الأعضاء، لكن واقع الحال يؤكد بفضل التطور في المجال الطبي تحقيق نتائج إيجابية في مثل هذه العمليات بنسبة كادت أن تساوي 100٪، كاشفا بأن الشرع يجيز أمر نقل الأعضاء حتى من الحيوان إن

استثمارها محليا. للإشارة، فإن اليوم الدراسي الذي شارك فيه نخبة من الأساتذة الأطباء، أمثال البروفيسور أرزقي رئيس مصلحة الأمراض العصبية والبروفيسور سي أحمد رئيس مصلحة الجراحة العامة والدكاترة كاستالي وبن جبار، تم خلاله مناقشة في كيفية تحسيس المجتمع حول فكرة أخذ عضو من إنسان أصيب بالموت الدماغية، وهي المرحلة التي يمكن خلالها فقط الحصول على عضو سليم.

اقتضت الضرورة ذلك، من جانب آخر، أشار البروفيسور «بوسيف»، الأخصائي في جراحة الأعصاب، أن الجزائر تستطيع في عمل منسق وجدي وعند التبرع إنقاذ ما يقارب الـ 8000 مريض، خاصة أولئك المصابين بعمز كلوي من أصل 13 ألف مصاب، من ضحايا حوادث المرور الذين ساوى عددهم 4000 ضحية، وأن الجزائر هي الوحيدة في الوطن العربي التي ما تزال تستورد القرنية من أمريكا بمبالغ يمكن

### توقيف بائع مخدرات ببجاية

تمكنت مصالح الدرك الوطني لولاية بجاية من توقيف أحد بارونات المخدرات ببلدية تيزي نبربر. وذكرت مصادرنا أن عناصر الدرك التي كانت في دورية عادية لاحظت محاولة المشتبه فيه الذي كان على متن دراجة نارية وهو من ذوي السوابق القضائية رمي كمية تقدر بـ 20 غراما، حينها تدخلت ذات العناصر وتمكنت من توقيفه واحالته على العدالة التي أمرت بوضعه رهن الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمته. ● آسيا منصور

Ministère de la Défense Nationale  
Etat Major  
de l'Armée Nationale Populaire  
Commandement des Forces Terrestres  
1ère Région Militaire

### L'ACADEMIE MILITAIRE INTERARMES DE CHERCHELL

fait appel, au titre de l'année universitaire 2008 - 2009

à des personnels enseignants professeurs ou maitres de conférences ou maitres assistants des universités de proximités (Alger - Blida), titulaires d'un magistère ou d'un doctorat d'état, à l'effet d'assurer des tâches d'enseignement à temps partiel des matières suivantes:

- Psychosociologie et Techniques d'expression
- Droit
- Economie / Géographie
- Management et recherche opérationnelle

Se Présenter à l'A.M.I.A / Cherchell  
ou  
Faxer la demande avec C.V au: 024 - 43 - 92 - 04

## تخصيص 10 بالمائة من صندوق دعم الإبداع للترجمة

قررت وزيرة الثقافة خليدة تومي تخصيص 10 بالمائة من ميزانية صندوق دعم الإبداع، للترجمة الأدبية. جاء هذا في تصريح لها على هامش أشغال الندوة الدولية الأولى للترجمة الأدبية، المنعقدة أمس بفندق الأوراسي وتستمر حتى الخامس من الشهر الجاري، وتجمع مختصين في الترجمة من عدة دول، منها بلجيكا، المغرب، فرنسا، الأردن، روسيا، الإمارات، ألمانيا، وغيرها.

تناولت الندوة أهمية الترجمة كناقل للثقافة بين الشعوب، وما يواجه المترجمين من صعوبات في تحريك السياقات المعرفية ونقلها من ثقافة إلى أخرى. وفي هذا الإطار، ألقى الأرجنتيني كارلوس ألفارادو مداخلة حول ترجمة الأدب الجزائري المكتوب بالفرنسية، حيث تحدث عما أسماه "ترجمة الصمت" في النص الجزائري ذو حمولة ثقافية وتاريخية وعاطفية، ليس من السهل نقلها باحترافية إلى اللغات الأخرى.

● زهية م.

## الشيخ بوعمران في ملتقى دولي بجامعة وهران

### "واجهتنا صعوبات في استرجاع أغراض الأمير عبد القادر"

أكد الدكتور بوعمران الشيخ، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، على هامش الملتقى الدولي حول "تراث الأمير عبد القادر أمين الشخصية العالمية مقاربات تحليلية"، الذي احتضنته جامعة وهران، أن "مؤسسة الأمير" التي هو عضو فيها، واجهتها صعوبات جمة أثناء استرجاع أغراض الأمير عبد القادر، التي لا تزال إلى حد الساعة بعض العائلات عبر ربوع الوطن تحتفظ بها ورفضت تسليمها للقائمين على المؤسسة.

وأرجع بوعمران هذه التصرفات إلى الرغبة في التبرك بأثر قائد المقاومة الشعبية ومؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، المتمثلة في بعض الرسائل والمخطوطات والأبيسة، وحتى الأسلحة. لكن هذه الأمور، كما قال بوعمران، لا تخدم المساعي المبذولة لحفظ ذاكرة الأمة، مضيفاً أن مؤسسة الأمير استطاعت أن تسترجع مجموعة معتبرة من أغراض الأمير من سوريا، حيث تم وضعها في متحف أحمد زيان بوههران، في انتظار تجسيد مشروع "دار الأمير" في الجزائر العاصمة، التي شددت على ضرورة تشييدها، لجمع كل مخطافات "رمز التسامح الديني والإنسانية". وعن مشكلة قبر الأمير في سوريا، الذي دفن فيه أحد الشيوخ المولعين بشخصيته، قال بوعمران إن هذه المشكلة حلت، وتم نقل جثمان الشيخ المتوفى إلى مكان آخر.

وكان الشيخ بوعمران قد ألقى مداخلة قيمة تحت عنوان "الأمير عبد القادر والتسامح الديني"، عدّد فيها مناقب الأمير، مستوقفاً الحضور عند أبرز المحطات الإنسانية التي حفرت اسم هذه الشخصية الفذة التي أعطت للغرب دروساً في التسامح الديني، عندما استطاع بحكمته أن ينقذ 12 ألف مسيحي من الموت، إبان حكم العثمانيين في بلاد الشام، ما جعل ملوك فرنسا، اليونان، الدانمارك، روسيا وغيرهم يرسلون له خطابات الشكر والامتنان على صنيعه هذا. ويبنغي الإشارة إلى أن الملتقى الدولي حول "تراث الأمير عبد القادر" شهد مشاركة منقطعة النظير من أساتذة وباحثين من الجزائر، المغرب، تونس، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها، علماً أن أسرة الملتقى تلقت أكثر من 160 طلباً للمشاركة من أساتذة وباحثين أجانب.

● محمد حمادي

## بن عودة يرفض التعليق على خرجة الشاذلي

### "مؤتمر الصومام كان مقرراً في القل قبل تحويله"

رفض العقيد عمار بن عودة التعليق على فعوى التصريحات التي أثارها الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد خلال الملتقى الوطني حول قادة الثورة التحريرية، الذي احتضنته قاعة المحاضرات في المركز الجامعي بالطارف.

#### باديس قدارة

أوضح العقيد بن عودة بأن "مؤتمر القادة كان مبرمجاً في قرية بجزيرة المفروش" في القل القريبة من عنابة، على أساس أنها منطقة محررة وتحت مراقبة جيش التحرير الوطني. وكشف بن عودة، في أشغال اليوم الدراسي الذي نظّمته جامعة عنابة بالشهد باجي المختار، أن اثنين من قادة الثورة قاما بزيارة "حجر المفروش" وتقديراً موقع عقد المؤتمر، وبعد ذلك تم تغيير المكان إلى الصومام لأسباب أمنية. ولم يشأ عضو مجموعة الـ 21 تفصيل المؤتمر ومختلف التجاذبات التي عرفها، كما تطرق إلى مجموعة الـ 21 والدور الهام الذي لعبه الشهيد باجي مختار، مؤكداً على أن أربعة من أعضاء المجموعة فضلوا الانسحاب من الجلسة الأولى، وهم: عبيد السلام حباشي والشهيدان رشيد ملاح وسعيد بوعالية، بالإضافة إلى عبد القادر العمودي الذي لم يظهر -حسبه- إلا بعد الاستقلال.

وقال بن عودة إن المسحوبين لم يكونوا ضد اندلاع الثورة، وإنما كان الخلاف معهم



عمار بن عودة



الشاذلي بن جديد

حول اختيار المرحوم رابع بيطاط ضمن مجموعة القادة الخمسة، وهم كانوا يفضلون عضوية عبد الرحمن بيراس الذي لم يحضر اللقاء. ورداً عن أسئلة "الشروق" حول اختيار منطقة حمام بني صالح في الطارف لعقد المؤتمر الذي حول فيها بعد إلى الصومام، فند عدد من المجاهدين الذين كانوا يرافقون عمار بن عودة مثل هذه التصريحات وقالوا: "إن الشاذلي على خطأ، ولا ندرى دوافع مثل هذه

التصريحات المثيرة في الوقت الحالي". وأكد أحدهم أن جوهر الخلاف حول مثل هذه القضية بالذات كان قائماً بين عمار بن عودة وعمار بوقلاز، حول من له الأفضلية في قيادة القاعدة الشرقية، وهي النقطة التي أثارها أيضاً الشاذلي بن جديد في جامعة الطارف، في غياب عمار بن عودة على رغم الدعوة التي وجهت له. مع ذلك أشاد بن عودة بالرئيس الشاذلي وقال إنه كان الرئيس الأكثر حرصاً على الدعوة إلى كتابة تاريخ الجزائر.

## قال بأنه غادر المكتبة الوطنية "دون حقد"

### المثقفون الجزائريون واللبنانيون يوسمون أمين الزاوي



أمين الزاوي

والعالم العربي". وقد لاحظ الأمين العام حلقة الحوار الثقافي اللبناني أن المثقفين العرب الذين حضروا في المكتبة الوطنية أصبحوا اليوم بحق سفراء للجزائر في بلدانهم. كما قدم مجموعة من المثقفين والأدباء الحاضرين شهادات اعتراف للدكتور أمين الزاوي على ما قدمه للثقافة وللكتاب في الجزائر، من بينهم: الأديب الحبيب السائح والشاعر سمير سطوف والشاعر عادل صياد والباحث عبد السلام عبد النور والدكتورة خديجة زيتلي والدكتور عمر بوساحة والشاعرة ربيعة جملطي. وصرح الدكتور أمين الزاوي على هامش هذا التكريم قائلاً: "أفاد المكتبة الوطنية وأنا سعيد لأنني أفادها برأسمال كبير من الأصدقاء من المثقفين الجزائريين والعرب والأجانب، وأسناد بالعمل الثقافي الذي حققه الدكتور أمين الزاوي في المصالحة بين الجزائريين من خلال المكتبة الوطنية التي تحولت على مدى خمس سنوات إلى مركز إشعاع ثقافي عالمي حقيقي وتحولت إلى دار كتب تقرأ وتناقش لا مقبرة كتب، وتحولت المكتبة الوطنية إلى ذاكرة حية للجزائر، لأن الذاكرة ليست الماضي، فالذاكرة هي الحياة والمستقبل. أفاد المكتبة دون حقد

لأنني مبدع والمبدع لا يعرف ثقافة الكراهية". وفي الأخير وسمت حلقة الحوار الثقافي اللبنانية بهذه المناسبة الدكتور أمين الزاوي بدرع الثقافة باسم المثقفين اللبنانيين. كما منح الحاضرون الدكتور أمين الزاوي شهادة اعتراف باسم المثقفين والجامعيين في الجزائر.

## يفكر في إخراج فيلم عن شخصية بن مهدي

### حازوري يستعد لتصوير "أعصاب وأوتار وأفكار"

أمثال مصطفى، حازيم، حميد، عنتر وحسان، سيفتخ المجال للوجوه الجديدة التي "من حقها أن تأخذ تجربتها في هذا المجال"، مؤكداً أن الفنان يستطيع بذكائه وحرفيته أن يصنع من هذا الهاوي ممثلاً حقيقياً ومتمكناً، وأن التمثيل لا يمكن أن يكون حكرًا على فئة دون أخرى، وأنه لن يركز في أعماله المقبلة على ممثلي العاصمة فحسب، بل سيعمل جاهداً ليخلق ذلك الالتحام بين الشرق والغرب والوسط، ويعطي لكل فنان حقه.

وعن مشاريعه لصائفة 2009 قال حازوري إنه سينتهي قريباً من كتابة سلسلة فكاهية تحت عنوان "صيف وضييف" يجمع فيها وللمرة الأولى فنانيين وفكاهيين من المغرب، تونس والجزائر، في عمل تستغرق الحلقة الواحدة منه ساعة ونصف من الزمن. ومن بين الفنانين الذين سيشاركون في سهرات هذا البرنامج الفنان التونسي لمين مهدي المعروف بتقمصه العديد من الأدوار في عمل واحد. ولشهر رمضان، ينتهي حازوري قريباً من تحضير عمل جديد مأخوذ من التراث التاريخي الشعبي. وقال حازوري إنه يفكر في إخراج فيلم عن شخصية الشهيد العربي بن مهدي، ويبحث عن سيناريست يستطيع معالجة الموضوع بطريقة تليق بشخصية بن مهدي.



محمد حازوري

يستعد المخرج محمد حازوري، مع مطلع العام المقبل، لتصوير حلقات برنامج "أعصاب وأوتار" الذي عودنا عليه منذ سنة 1976 بحلة جديدة ومواضيع مثيرة ومسلية، تتكيف مع مواضيع الساعة وتلائم وأفراح المواطن الجزائري. وقال حازوري في تصريح لـ "الشروق" إن التصوير لن يكون في العاصمة فحسب بل سيضم بعض الولايات الأخرى من الشرق والغرب، وأنه يبذل حالياً كل ما في وسعه للانتهاء من كتابة السيناريو بطريقة جيدة تتلائم ووسائل العمل المتوفرة اليوم، والتي تفرض على المخرجين تقديم أعمال في المستوى. ويفضل حازوري أن يترجم السلسلة الجديدة التي ستحمل عنوان "أعصاب وأوتار وأفكار" مرة واحدة في نهاية كل أسبوع، كما تعود عليها المشاهد الجزائري.

في السياق نفسه، أعرب حازوري عن اقتناعه بفكرة أن الموضوع الجيد يفرض نفسه على لجنة القراءة، وأن نجاح أي موضوع يرتبط وجودته. وعن الوجوه التي ستشارك في السلسلة، يقول حازوري بالإضافة إلى الوجوه التي اعتاد عليها المشاهد

## خبوط



ينسجها: عبد الرزاق بوكبة

## ثقافة الصراخ

واحد لوبيبا. زوج دؤارة بيان ستيكي. زيادة شرية. فريت أوملات بالمايوناز. مشوي. زيدو شوية حمص. خويا خلاصت الشربة. آشويتا واحد حار. بييري بيان صوصي... هكذا كان النادل ما جمع نادل؟ لأنه لم يكن وحده، يصبح بأعلى صوته، من وسط قاعة المطعم، دون أن يكلف نفسه عناء الوصول إلى الطيخ، ويعطي الناس من صراخه، وهم في لحظة أكل / لحظة استرخاء، والزيائن؟ هل كانوا صامتين؟ كانوا يغلقون بالكلام، بعضهم مع صاحبه، وبعضهم عبر الهاتف، وأقسم أنني رأيت أحدهم يتحدث مع نفسه، وقد كانت هيبته لا توحى بأنه مهبول، كما أنه دفع ضمن أكله، وباختلاط صوت النادل، قلت إنه لم يكن واحداً، بل كانوا أكثر، بأصوات الزيائن، بصوت صاحب المحل، الذي كان يصرخ على عمله، غمّني الصداغ، وخرجت دون أن أشع. في الطريق قال لي صديقي الكاتب محمد العيد بهلولي، معلقاً على صراخ المكان: أنا أسكن في العلية، ولم أنتبه إلا بعد سنة كاملة من وجود عشرات الصينيين بالقرب من مسكني، في إطار مشروع إنجاز 750 وحدة سكنية، إلا أنهم يحضرون إلى الشاذلي في صمت، ويعلمون بصمت، ثم ينسحبون بصمت، إلى درجة أنك تستطيع أن تفتح نافذتك المطلّة عليهم مباشرة، وتنام دون أن يزعجك صوت، والنتيجة أن المشروع طلع تحفة، لا حرم الله ذوقاً من النظر إليها، أما نحن فما قد لاحظت... لا نصمت، حتى في أشد اللحظات اقتضاء لذلك، صراخ... صراخ... صراخ، في البيت... في الشارع... في المسجد... في الجامعة... في السوق... في الحانة... في الحافلات، في السيارات، في الطائرات، في... ونحن نأكل، ونحن نلعب كرة القدم، ونحن نستعد لإقامة الصلاة، ونحن نشاهد التلفزيون، ونحن نتكلم في الهاتف، ونحن نتواصل مع أطفالنا، ونحن نستعمل مكبر الصوت، ونحن... والنتيجة أننا أصبحنا لا نجد حرجاً في أنفسنا من كوننا نصرخ... نصرخ... نصرخ، والصينيون يأتون من الأقاصي، ليبنوا لنا مساكننا، ويشقون لنا طرقتنا، بل إن الصراخ غزا حتى ذوقنا الفني، فأصبحنا نعتبر الفنان المسرحي الجيد، هو ذلك الذي يصرخ وهو يؤدي دور، وأن الشاعر الجيد هو ذلك الذي يقرا صراخاً، وأن الإمام الجيد هو الذي يملأ خطبه صراخاً، وأن السياسي الصادق في معارضته هو الذي لا يكف عن الصراخ، أما الأعراس البيتمية فهي التي تمر بلا صراخ، يستمر إلى ما بعد منتصف الليل، صراخ... صراخ... صراخ. رأس الخيط، هدوء... فإن الآخرين يعملون.

abdezak@hotmail.com

شوقي عماري يقدم "ثلاث درجات باتجاه الشرق"

## "علينا إعادة الاعتبار للمدينة كفضاء للانتليجنسيا"

استغل الروائي والصحفي شوقي عماري فرصة تقديم مجموعته الجديدة "ثلاث درجات باتجاه الشرق"، أمس الأول في مكتبة الشهاب بالعاصمة، للدعوة إلى ضرورة إعادة الاعتبار للعاصمة والمدن الكبرى كفضاء للثقافة والانتليجنسيا الثقافية، مبرزا أهمية المدينة كفضاء ثقافي لا تتوفر عليه اليوم مدناً "بدليل أنه لا يوجد ولا رئيس واحد للجزائر من العاصمة، وحتى والي العاصمة لا يمت بصلة للمكان الذي يشرف عليه". وأشار عماري إلى أنه عبر في هذه المجموعة إلى العاصمة، بعدما كتب كثيرا عن الصحراء، كما تطرق إلى علاقته بالمكان كفضاء إبداعي يدفع إلى الخلق، وعلاقة ذلك بطوروف الحياة المحيطة، قائلا: "أنا كاتب أفق ضد المقدس في صورته المطلقة وضد الطابو بكل تداعياته".

هذه المجموعة التي عاد بها شوقي عماري إلى الساحة الإبداعية تعود إلى العاصمة كمكان جغرافي استوحى منه عنوان المجموعة الذي يحيل على موقع الجزائر بالنسبة لخط غرينتش، كما تحيل المجموعة أيضاً إلى العاصمة كفضاء ثقافي وحياتي مليء بالطواهر الاجتماعية، مثل أزمة السكن، إلى درجة أن ثمة من هو مستعد للقتل من أجل السكن.

● زهية م.



**فقه الجهاد**  
دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته  
في ضوء القرآن والسنة

**لاول مرة، حصريا وقبل طبعة..**  
**"فقه الجهاد" على صفحات الشروق**

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

## مبادئ في الحوار والتقريب بين المذاهب

**إدعاء الشيعة بأن صدام حسين انتصر للسنة مردود، ومعاقتهم بسبب طغيانه أمر منكر**

أن للضعفاء أن يتحدوا ليوажوها القوة الطاغية، وأن للمؤمنين أن يتحدوا ليوажوها الفرعونية الجديدة التي تقول للناس: أنا ربكم الأعلى.

### هـ- ضرورة التلاحم في وقت الشدة:

وإذا جاز لبعض الناس أن يتفرقوا ويختلفوا في أوقات العافية والرخاء والنصر؛ فلا يجوز لهم بحال أن يتفرقوا في ساعات الشدة والعسرة والمحنة؛ فالمفروض أن المحن تجمع المتفرقين، وأن المصائب تجمع المصابين. ونحن الآن نعاني محنا قاسية، وقوارع شديدة، في كل وطن من أوطاننا، وفي أمنا بصفة عامة، وخصوصا بعد أحداث 11 سبتمبر 2001م؛ فقد دخلت الأمة من مشرقها إلى مغربها في امتحان عسير، وموقف خطير، يستوجب منها عامة، ومن علمائها ودعاتها وفضائل صوتها خاصة، أن ينسوا خلافاتهم الجانسية، ومعاركهم الهامشية، ويقفوا في جبهة واحدة مترابطة في المعركة التي يواجهها الإسلام وأهله؛ فعند المعركة يجب أن يتلاحم الجميع، ويستأند الجميع، ولا يعلو صوت نشاز، يفرق الأمة في ساعة الخطر، كما قال تعالى: «إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص» (الصف:4).

وإن من أشد المخاطر أن يتلاحم خصوم الأمة من أهل الكفر، ويوالي بعضهم بعضا، في حين يتباعد أهل الإيمان ويتخاذلون، وهو ما حذر منه القرآن في قوله: «والذين كفروا بعضهم أولياء بعضي إلا تعالوا تكن فتنة في الأرض فسادا كبيرا» (الأنفال:73) أي إن لم يوال بعضهم بعضا، ويتكاتف بعضهم مع بعض كما يفعلون، تكون الفتنة والفساد كبيرا؛ لأن معناه أن أهل الباطل يتجمعون، وأهل الحق يتفرقون، وأن هنالك عملا وهنا فراغا، هذا هو الخطر كل الخطر.

وقد رأينا غير المسلمين يتجمعون ويتوحدون، على الرغم من وجود أسباب كثيرة للخلاف بينهم، بعضها تاريخي، وبعضها واقعي، كما رأينا في الاتحاد الأوربي، الذي حدث بين بلاده بعضها بعضا، وبعض حروب وحروب، آخرها الحريان العالميتان، اللتان سقط فيهما ملايين ضحايا، ومع هذا طرحوا هذه المأسي وراءهم ظهريا، ووجدوا مصلحتهم الكبرى في أن يتحدوا.

وقبل ذلك رأينا التقارب بين المذاهب أو الكنائس المسيحية بعضها بعضا، وبين المسيحية عموما واليهودية، برغم العداء التاريخي بينهما، حتى أصدر الفاتيكان وثيقته الشهيرة بتبرئة اليهود من دم المسيح!

والمسلمون -وحدهم- هم الذين يختلفون ويتنازعون بعضهم مع بعض، مع توافر الكثير من أسباب الوحدة بينهم، وحسبهم أنهم جميعا من أهل القبلة، وأنهم جميعا من أهل لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وأنهم جميعا رضوا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن إماماً، وبمحمد صلى الله عليه وسلم، نبياً ورسولاً.

إن توحيد الأمة الإسلامية مطلوب في كل حين، وهو أشد ما يكون طلباً في هذه المرحلة العصبية من تاريخ أمنا. فاتحادها فريضة وضرورة، فريضة يوجبها الدين، وضرورة يحتمها الواقع الإسلامي، والواقع العالمي، فالإتحاد قوة لها، والتفريق يجعلها ضحية سهلة يمكن للأعداء أن يأكلوها قطعة قطعة..

يستفيد منها شعبي ولا سني، وإنما يستفيد منها أعداء العراق، وأعداء العرب، وأعداء الإسلام، وأعداء الإنسانية كلها، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

### د- الحذر من دسائس الأعداء:

ومن المبادئ المهمة هنا أيضا: أن تكون على حذر من كيد أعداء الأمة، ودسائسهم التي يريدون بها أن يفرقوا جمعها، ويشتتوا شملها، ويمزقوا صفوفها؛ فلا تتوحد على غاية، ولا تجتمع على طريق. وقد حفظنا من فلسفتهم منذ بدأ استعمارهم لبلادنا وغيرها هذه الكلمة المعهدة عن غايتهم وطريقتهم (فرق تسد). فهم يجتهدون كي يفرقوا كلمتنا من أجل أن يحكمونا ويسودونا.

وهم يلعبون على كل حبل؛ وينفذون من كل ثغرة، ليمزقوا الأمة شر ممزق، حتى تتفرق أيدي سبياً. فأحيانا ينفذون من ثغرة اختلاف الديانة، ليقولوا: مسلم ومسيحي، كما يفعلون في مصر. وأحيانا ينفذون من ثغرة اختلاف العرق، كما يقولون في العراق: عرب وأكراد، وفي الجزائر والمغرب: عرب وبربر (أمازيغ). وأحيانا ينفذون من اختلاف المذهب، كما يفعلون بين المسلمين بعضهم وبعض، في العراق ولبنان ليقولوا: سني وشيعي، أو في عمان، ليقولوا: سني وإباضي، حتى إذا لم يجدوا شيئا من ذلك قالوا: قومي وإسلامي، أو يميني ويساري، أو ثوري وليبرالي ... إلى آخر هذه التقسيمات.

ولكن المراقبين الأيضاً يلاحظون أنهم يركزون منذ مدة على الاختلاف المذهبي (الطائفي أو العرقي) بين المسلمين؛ فهم يمتنون من أعماق صدورهم أن يشعلوها فتنة تاكل الياس والأخضر، وأن يوقدها حرباً أهلية صريحة بين السنة والشيعة؛ فقد كانت حرب العراق وإيران يغلب عليها الطابع القومي؛ حرب العرب والفرس، وهم يريدونها حرباً دينية مكشوفة الفئاع بين السنة والشيعة؛ يريدون أن يتحارب الجميع وهي يتفرجون، وأن يأكل بعضهم بعضاً، ليتولوا وهم فرجون، «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» (الأنفال:30).

وهذا ما أصبحنا نشاهده اليوم بأعيننا في العراق الشقيق، الذي عاش قروننا بسنته وشيعته، ولم يحدث بينهما صراع، وكانت العشيرة الواحدة تضم السنيين والشيعة، بل كانت الأسرة الواحدة تضم الطرفين، وكانت المصاهرة؛ معروفة بينهما، واليوم نرى هذه الحرب الطاحنة بين الفريقين، التي هي أشبه بجهنم، يقال لها: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ومهما تختلف الأمة بعضها مع بعض فلا يجوز بحال أن يتحول خلافها إلى قتال بعضها بعضا.

وإن من أشد المصائب على الأمة: أن يصبح بأسها بينها، كما وصف الله اليهود قديماً: «بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى» (الحشر:14). إن الأمة - بجمع طوائفها ومدارسها ومذاهبها وعروقها وأقاليها - مدعوة لأن تستيقظ لما يراد بها، وأن تقف مع نفسها وقفة طوييلة للحساب والمراجعة، وأن تعرف من لها، ومن عليها، من صديقها ومن عدوها، وخصوصا بعد حرب العراق وما وراءها من تداعيات وأثار، وظهور أمريكا قوة وحيدة، متألهة مستكبرة في الأرض، لا تسأل عما تفعل، ولا تسأل عما تريد.



الكبرى المتربصة بهم، والمعادية لهم، ويكفي أن يتوحدوا أو يتجمعوا على (الحد الأدنى). وأدنى الحدود هو: (ما يصير به المسلم مسلماً). وإنما يصير مسلماً بشهادة أن (لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله)، ومعنى هذا: أن أهل (لا إله إلا الله)، وبعبارة أخرى (أهل القبلة): أي الذين يتجهون في صلاتهم إلى القبلة يجب أن يتحدوا ويجمعوا في صورة من الصور.

إن الأمة لا تستطيع أن تواجه أعداءها وهي متفرقة، ولا تستطيع أن تحقق أهدافها وهي متفرقة، ولا تستطيع أن تطور إمكاناتها وهي متفرقة، ولا أن تكسب لها مكاناً في عالم اليوم - عالم الثورات العلمية - وهي متفرقة.

### ج - المصارحة بالحكمة:

ومن مبادئ الحوار الإسلامي الإسلامي: أن يصارح بعضنا بعضاً بالمشاكل القائمة، والمسائل المعقدة، والعوائق المانعة، ومحاولة التغلب عليها بالحكمة والتدرج والتعاون المفروض شرعا بين المسلمين بعضهم وبعض. فليس من الحكمة أن نخفي كل شيء، أو نسكت عنه، أو نؤجله ونؤجله معلقاً دون أن نجرؤ على إثارةه أو الكلام فيه؛ فهذا لا يحل مشكلة، ولا يقدم علاجاً، أو يقرب بين الفريقين خطوة واحدة. من ذلك ما ذكرته للإخوة من علماء الشيعة حين زرتهم في إيران، وهو أن من المهم أن نراعي (فقه الموازنات) (وفقه الأولويات) في العلاقة بين بعضنا وبعض. فقد يترأى لبعض أن ينشر المذهب الشيعي في البلاد السنة الخالصة مثل مصر أو السودان أو المغرب، ورأيي أن هذا عمل ضرره أكبر من نفعه؛ لأنه يثير فتناً ولبلة في مجتمع واحد مستقر على السنة، ويحدث توتراً وغبضا ضد الشيعة، في حين لا تكسب للشيعة من وراء ذلك إلا أفراداً معدودين هم في غنى عنهم. فأيهما أرجح في ميزان المصالح الحقيقية: إثارة شعب بكل فتنة ضد المذهب أم كسب أفراد منه؟

وأذكر أنني تكلمت في هذا الموضوع، وكان آية الله الشيخ محمد علي التسخيري حاضراً، فقال: صدقت والله، ولنا في ذلك تجربة حية؛ فقد كانت علاقتنا جيدة مع (ثورة الإنقاذ) في السودان، وفتحنا مكتبنا هناك وتصرف مدير المكتب تصرفاً أثار الإخوة هناك، بأن وزع عدة مئات من كتاب عنوانه (ثم اهتديت) على لسان رجل كان سننياً ثم تشيعاً؛ فما كان من الإخوة في الخرطوم إلا أن أغلقوا المكتب نهائياً، وطردوا مديره.

ومن هنا أقول: ينبغي للشيعة ألا يحاولوا نشر المذهب الشيعي في بلاد السنة الخالصة، ولا لأهل السنة أن ينشروا مذهبهم في البلاد الخالصة للمذهب الشيعي، إبقاء على الود، وإتقاء للفتنة. وهذا مما اتفق معي فيه الإمام محمد المهدي شمس الدين في لبنان: أن يتمتع دعاة كل مذهب عن (التبشير) به في البلاد الخالصة للمذهب الآخر.

ومما صارت به الإخوة في إيران ضرورة مراعاة حقوق الأقلية السنية بين الشيعة، أو الحقوق الشيعية بين السنة. وكان مما قلته للإخوة هناك: إن في مصر أقلية مسيحية قبطية، ولهذا يراعى في كل حكومة أن يكون لها وزيران أو ثلاثة على الأقل.

وفي إيران أقلية كبيرة من أهل السنة من الأكراد ومن العرب، وهم شافعية، ومن البلوش وهم حنفية، ولكنهم لا يمثلون في

هذا، وقد كتبت رسالة، كانت في أصلها بحثاً قدمته إلى مؤتمر (التقريب بين المذاهب)، الذي عقد في مملكة البحرين منذ سنوات قريبة، في مبادئ الحوار والتقريب، ضمنته عشرة مبادئ أو قواعد لا بد من مراعاتها إذا أردنا تقارباً حقيقياً نلمسه على أرض الواقع، وليس مجرد شعارات، أو نداءات، أو كلمات أدبية رائعة، ثم لا نري لها في الحياة الإسلامية المعيشة أثراً بيئاً. ولا أستطيع أن أخص هذه الرسالة هنا، ولكن أركز على بعض ما جاء فيها:

### أ- اجتناب تكفير كل من قال: (لا إله إلا الله):

من المبادئ هنا في الحوار والتقريب بين المذاهب: تبني المبدأ الذي ذكرته في كتابي: (الصحو الإسلامية بين الاختلاف المشروع والتفرق المذموم)، وهو (الكف عن تكفير المسلمين)، وتجنب هذا المزلق الخطير.

ولا يخفى على دارس: أن أخطر أدوات التدمير لبنيان الاتحاد أو التقارب بين المسلمين على الإطلاق: هو (التكفير): أن تخرج مسلماً من الملة، ومن دائرة أهل القبلة، وتحكم عليه بالكفر الأكبر، والردة الكاملة.

فهذا بلا ريب يقطع ما بينك وبينه من حبال، فلا لقاء بين مسلم ومتردد عن الإسلام، فهما خطان متوازيان لا يلتقيان. وقد تكررت في رسالتي: (ظاهرة الغلو في التكفير) أخطاء هذا الاتجاه وأخطاره، فهو خطيئة دينية، وخطيئة علمية، وخطيئة حركية وسياسية.

والسنة النبوية تحذر أبغ التحذير من اتهام المسلم بالكفر، في أحاديث صريحة صحيحة مستنبضة.

وقصة أسامة بن زيد مع الرجل الذي قتله في المعركة بعد ما قال: (لا إله إلا الله) واضحة كل الوضوح، فقد أنكر عليه الرسول الكريم قتله بعد قولها، ولم يقبل منه دعواه أنه قالها تموداً من السيف، قائلاً: «هلا شققت عن قلبه؟»

ولهذا لا يجوز اقتحام هذا الحمى، وتكفير أهل الإسلام، لندوب ارتكبوها، أو بدع افتروها، أو آراء اعتنقوها، وإن أخطؤوا الصواب فيها. والأدلة على هذا كثيرة متوافرة، وأقول العلماء الكبار معروفة محفوظة.

### ب- البعد عن شطط الغلاة:

ومن المبادئ التي تجب رعايتها في حوار المسلمين بعضهم مع بعض: البعد عن شطط الغلاة والمتطرفين من كلا الفريقين، الذين يثرون الفتن في حديثهم إذا تحدثوا، وفي كتاباتهم إذا كتبوا، وإذا كانت الفتنة نائمة أيقظوها، أو ساكنة حركوها، أو ضعيفة تبرعوا لها من دمائهم حتى تحيا وتقوى.

إن المعول عليه هنا هم: المعتدلون من أهل البصيرة والحكمة، الذين لا يتشجعون، ولا يتنطعون، وينظرون إلى الأمور بهدوء وعقلانية ووسطية، لا ينظرون إلى الأمر من زاوية واحدة، بل من جميع زواياها، ولا يكتفون بالنظر إلى السطح، بل يحاولون أن يغوصوا في الأعماق، ولا يقتصرون على آثاره اليوم، بل يمتدنون بصبرهم إلى المستقبل، وهوؤلاء هم الذين رزقوا (الفقه) بمعناه الواسع ... ونعني به: فقه السنن، وفقه المقاصد، وفقه المآلات، وفقه الموازنات، وفقه الأولويات، وفقه الاختلاف أو الائتلاف.

إننا إذا نظرنا في ضوء هذا الفقه الربح المنشود نجد أن المصلحة تقتضي توحيد المسلمين في مواجهة القوى

## الألماني شوماخر يعترف بفضيحة مونديال 1982 ويصرح: "سننظم مباراة تأرية أمام الخضر ب5 جويلية"



كشف الحارس الألماني السابق، طوني شوماخر، انه يسعى رفقة زملائه في منتخب المانشافت في مونديال 1982 لتنظيم مباراة تأرية أمام المنتخب الجزائري بملعب 5 جويلية.

وتمنى شوماخر أن يتمكن المنتخب الألماني من الثأر من هزيمته أمام الخضر في مونديال اسبانيا.

إلى هذا عبر شوماخر عن ندمه وأسفه لما صدر عن منتخبى ألمانيا والنمسا لما توأما على المنتخب الجزائري وحرمانه من التأهل إلى الدور الثاني.

### بلومي يرفض المغامرة بالمنتخب العالي

محي الدين خالف، فأكد أن الندم لا ينفع، لكنه أشار إلى أن الخضر غيروا قوانين القيفا، حيث أصبحت المباريات الأخيرة تلعب في نفس التوقيت.

### ويستجدي السفير المصري لرفع عقوبته

اغتمت النجم الجزائري لخضر بلومي فرصة تواجدته في حفل الكرة الذهبية لـ "الهداف" ولو "بيتور" ليقيم نداء آخر للسلطات الجزائرية والمصرية لرفع العقوبة المسلطة عليه.

وأكد بلومي مرة أخرى أمام مرأى السفير المصري انه لم يعتد على الطبيب المصري سنة 1989، وأقسم على براءته، وهو يحمل اللجانة الاقليمية الجزائرية محمد برف الذي كان وراء هذه العبارة التي لقت استحسان الجميع.. ولم يتجاوب السفير المصري مع طلب النجم الجزائري، حيث اكتفى بالتأكيد أنه يتمنى أن يتخلى الطرفان عن الضغينة والحقد وأن تعلق الروح الرياضية.

محمد بن

## الكرة الذهبية للهدف ولويبتور صايفي يتوج بالطبعة الثامنة



توج الدولي رفيق صايفي بالكرة الذهبية للهدف ولو بيتور في طبعها الثامنة سهرة أول أمس الاثنين بفندق الهيلتون بالعاصمة. وتقدم صايفي على زملائه في المنتخب الوطني، لعموري جديات، سمير زاوي، عنتر يحيى وشريف عبد السلام.

وتسلم صايفي الكرة الذهبية من يدي وزير الدولة الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية، عبد العزيز بلخادم، والحارس السابق المنتخب الألماني شوماخر.

وعرف حفل الكرة الذهبية حضورا متميزا للعديد من الشخصيات السياسية من طاقم الحكومة وسفراء بعض الدول الصديقة للجزائر.. كما عرف الحفل حضور نجوم الكرة الجزائريين والأوروبيين، نذكر منهم مدرب المنتخب فرنسا في مونديال اسبانيا 1982، ميشال هيدلغو، ماجر، بلومي، فريق جبهة التحرير الوطني، خالف، رابع سعدان، إضافة

إلى الشئائي المحترف كريم زيباني ومجيد بوفرة.

وبالإضافة إلى تسليم صايفي لكرة الذهبية، تم تتويج أحسن حارس، حيث حافظ لونس أسن فاواوي على لقبه، في حين فاز سوار بلقب أحسن لاعب آل، ومنح لقب أحسن هدف لحيماني.

وتوج الشئائي ديمبا وولد تيشيدي بلقب أحسن لاعبين مغربيين، في حين توج فريق شبيبة القبائل بلقب أحسن فريق ووفاق سليف كأحسن فريق عربي ولعموري جديات كأحسن لاعب عربي، إضافة إلى تتويج متوسط ميدان وفاق سليف خالد لموشية بلقب اكتشاف الموسم الماضي.

وأهم ما ميز الحفل، هو اعتراف الحارس الألماني شوماخر بتواطؤ ألمانيا والنمسا ضد الجزائر في مونديال 1982.

م.ن

### إستاء لحصر الاهتمام على منتخب 82

## مخوفي يطالب برد الاعتبار لنجوم 75

المدرّب الأسبق للمنتخب الوطني في تدخل مقتضب أراد من خلاله رد الاعتبار لأول الأبطال الجزائريين، في وقت لا يستحضر الأناص والمنتبوعون غير منتخب الثمانينات وما فعله في مونديال إسبانيا، وبالأخص المفاجأة الكبيرة التي أحدثتها ضد عمالقة ألمانيا.

وبالتأكيد، فإن خرجة مخوفي تكون قد أثلجت صدور جيل السبعينات، وخاصة المنتخب المشارك في الألعاب المتوسطية؛ تذكير كان لا بد منه في هذا الظرف بالذات الذي يشهد تراجعاً رهيباً للكرة الجزائرية، علما وأن فريق 75



كان نتاج عمل قاعدي قام به مديرون أكفاء سطع نجمهم في سنوات الاحتلال.

رشيد ف.

يوصل النجم الجزائري الكبير رشيد مخلوفي خرجاته المتميزة، حيث استغل الجمع الغفير الذي حضر حفل توزيع الكرة الذهبية لرد الاعتبار لمنتخب 1975، أي أول فريق جزائري يهدي البلاد لقباً دولياً في مرحلة ما بعد الاستقلال، في إشارة منه إلى الميدالية الذهبية التي افتكها رفقاء بطروني آنذاك من المنتخب الفرنسي في نهائي تاريخي الأولمبي.

الإنطباع السائد لدى الجميع هو أن الجزائر لم تجب إلا منتخب 1982 الذي شارك في مونديال إسبانيا وهزم المنتخب الألماني، مع أن الحجر الأساسي لهضة المنتخب الوطني بدأت قبل ذلك بسبع سنوات، أي خلال ألعاب البحر الأبيض



## الاندية الاوروبية الكبيرة تلاحق اللاعبين الجزائريين

### عين فيورتينا الايطالي على عنتر يحيى

يتطلع نادي فيورتينا أحد أقوى الاندية الايطالية للاستفادة من خدمات المدافع المحوري الجزائري عنتر يحيى في مرحلة الانتقالات الشتوية المقبلة.

ويأتي هذا الاهتمام المتزايد باللعبين الدوليين الجزائريين عقب تأهل المنتخب الوطني للدور التصفي الثالث، فماذا لو تأهل الخضر للمونديال؟

### منيري يصاب ويغيب ثلاثة أسابيع

تعرض المدافع الدولي مهدي منيري إلى إصابة إلى مستوى الفخذ في مباراة فريقه باستيا ضد فان، والتي انتهت بفوز فريقه بهدف دون مقابل لحساب الجولة 16.. وأصيب منيري (31 عاما) بتمزق عضلي سيبعده عن الميدان لثلاثة أسابيع، ورغم تراجع أداء هذا اللاعب إلا أنه دائماً يحظى بثقة المدرب الوطني رابع سعدان.

أوت الماضي، رغم انه لا يزال مرتبطا بعقد مع فريقه بوخوم الألماني.

### أنصار توتنهام يطالبون بضم بلحاج

أما موقع أنصار نادي توتنهام الانجليزي، فقد دعا إدارة النادي إلى التعاقد مع الظهير الأيسر الجزائري نذير بلحاج بعد أدائه الراقى في مواجهة آسي ميلان. ويأتي هذا المطالب لحاجة الفريق لتدعيم خدماته في هذا المنصب، بالإضافة إلى إلحاح مدربه السابق هاري ريدناب الذي يشرف حالياً على فريق توتنهام. وكان بلحاج محل اهتمام فريق برشلونة الاسباني، حيث أشارت مصادر إعلامية اسبانية أن بلحاج يبقى في قائمة اهتمامات احد أفضل الفرق العالمية.

### بوفرة: "لم يحن الوقت للحديث عن مواجهة مصر"

## أبهري باجي وحباش بنفياتهما رغم تواضع الداربي حظوظنا تضاءلت في الفوز بلقب البطولة الاسكتلندية

تطوير إمكاناتي.

■ كثير من الجدل أثير حول إمكانية انتقالك إلى مرسيليا، هل من توضيح؟

الخير صحيح، لقد تلقيت عرضاً رسمياً، لكن ما أريد قوله هو أنني مرتاح في اسكتلندا وبالخصوص في فريق رينجرس، ففريقي مع الفريق يمتد لأربع سنوات ولا أفكر في تغيير الفريق في الوقت الحالي.

الياس. ف.

تطوير إمكاناتي.

■ كثير من الجدل أثير حول إمكانية انتقالك إلى مرسيليا، هل من توضيح؟

الخير صحيح، لقد تلقيت عرضاً رسمياً، لكن ما أريد قوله هو أنني مرتاح في اسكتلندا وبالخصوص في فريق رينجرس، ففريقي مع الفريق يمتد لأربع سنوات ولا أفكر في تغيير الفريق في الوقت الحالي.

الياس. ف.

### زياني ممثلاً للطفولة المسعفة

نصب الدولي الجزائري كريم زياني ممثلاً شرفياً لقرية الطفولة المسعفة بالدارية. وسلم نجم مرسيليا صكا بمبلغ 100 مليون موبيليس. ويرتقب أن يقدم زياني مساعدهته لهذا المركز في الأيام المقبلة، حيث يكون قد أعجب كثيراً بتمثيله للأطفال المسعفين في الجزائر.

عن مواجهة الخضر لمصر في التصفيات، ما هو تعليقك عن ذلك؟

لا أريد الخوض في الموضوع، لأنه سابق لأوانه، نحن مقبلون على دخول التصفيات والمجموعة تضم ثلاثة منتخبات، علينا تسيير التصفيات بشكل جيد ويبقى هدفنا الوصول إلى المونديال بغض النظر عن المنافس.

■ وماذا عن وضعيتك في فريق رينجرس الاسكتلندي؟

الأمور تسير بشكل عادي، لعب باستمرار في الفريق وأشعر براحة كبيرة في هذا النادي، رغم أننا سجلنا هزيمة مفاجئة في المباراة الأخيرة من الدوري.

■ الجزائريون يتابعون مبارياتك باهتمام، لكن لاحظوا تواضع أدائك في المباراة الأخيرة؟

بالفعل لم أكن في المستوى، وواجهت الكثير من المصاعب من طرف هجوم فريق هارتس القوي، إضافة إلى ذلك فإنها المباراة الأولى التي لعبها بعد عودتي من الإصابة، لكن ذلك لن يثني على تقديم مستويات جيدة وأتعهد بذلك.

■ الخسارة كانت مرة وقد تحركم من الظفر باللقب؟

بالتطبع أنها خسارة ستؤثر كثيرا على حظوظنا في استعادة اللقب، لقد اتسع الفارق إلى سبع نقاط، إضافة إلى ذلك فإن فريق سلتيك خرج من دوري أبطال أوروبا وهذا سيدفعه إلى تركيز كل جهوده على الفوز بلقب البطولة ما يصعب من مهمتنا.

■ ما لمميز في فريقك الحالي؟

عموما، البطولة الاسكتلندية تعرف سيطرة الشئائي رينجرس والسليتك، وكل فريق من الاثنين مطالب بالفوز بكل مباراة يلعبها، هذا ما كنت افتقده في البطولة الفرنسية أو في فريق تشارلتون، فالضغط كبير وأنت مطالب بالفوز في كل مباراة وهذا يحمسنني دائما ويدفعني إلى

على هامش مباراة الداربي، تحدثت بوفرة بشكل مقتضب عن مشواره الاحترافي في اسكتلندا والتصفيات المونديالية وأمور أخرى في هذه الدرشة.

الفرجة حاضرة، فالجمهور شغوف بالكرة ويناصر بطريقة جيدة، وعموما فإن المستوى العام للداربي الجزائري متواضع ربما لعدة ظروف.

■ ما هي هذه الظروف؟

في مثل هذه الملاعب (يقصد ملعب 20 أوت) لا يمكن إطلاقا مشاهدة مباراة في المستوى أو حتى تطوير الكرة الجزائرية، تشاهدون أرضية الميدان المشوشة اصطناعيا لا تساعد على تقديم عروض فنية ومع ذلك فهناك لاعبين مميزين.

■ من من اللاعبين الذين أثاروا انتباهك؟

أذكر بالخصوص باجي أعرفه من ذي قبل، لكنني لم أشاهد سوى القليل من المباريات التي لعبها، وها هو يؤكد بأنه لاعب ممتاز ويمتلك مواهب فنية كبيرة، أما من جانب اتحاد العاصمة فابهرني كثيرا اللاعب رقم (23) يقصد حباش، يبدو لاعبا موهوبا من خلال تحركاته رغم نحافته الجسمية.

■ حظيت باستقبال رائع من طرف الجمهور، كيف كان شعورك وأنت تدخل ملعب 20 أوت؟

أشعر بالفخر والاعتزاز لانتمائي للجزائر، وهذا الجمهور يزيدني حبا لبلدي، لقد شعرت بالخرج، خاصة ونحن مقبلون على تصفيات المونديال، ويبقى حلمي دائما إسعاد الجماهير.

أعي جيدا أنني أحظى بمكانة في قلوب هذه الجماهير وهذا يشجعني لأن أبذل كل جهدي من أجل تحقيق حلمنا جميعا وهو الوصول إلى المونديال.

■ الجميع يتحدث

كيف تعلق على هامش مباراة الداربي، تحدثت بوفرة بشكل مقتضب عن مشواره الاحترافي في اسكتلندا والتصفيات المونديالية وأمور أخرى في هذه الدرشة.

الفرجة حاضرة، فالجمهور شغوف بالكرة ويناصر بطريقة جيدة، وعموما فإن المستوى العام للداربي الجزائري متواضع ربما لعدة ظروف.

■ ما هي هذه الظروف؟

في مثل هذه الملاعب (يقصد ملعب 20 أوت) لا يمكن إطلاقا مشاهدة مباراة في المستوى أو حتى تطوير الكرة الجزائرية، تشاهدون أرضية الميدان المشوشة اصطناعيا لا تساعد على تقديم عروض فنية ومع ذلك فهناك لاعبين مميزين.

■ من من اللاعبين الذين أثاروا انتباهك؟

أذكر بالخصوص باجي أعرفه من ذي قبل، لكنني لم أشاهد سوى القليل من المباريات التي لعبها، وها هو يؤكد بأنه لاعب ممتاز ويمتلك مواهب فنية كبيرة، أما من جانب اتحاد العاصمة فابهرني كثيرا اللاعب رقم (23) يقصد حباش، يبدو لاعبا موهوبا من خلال تحركاته رغم نحافته الجسمية.

■ حظيت باستقبال رائع من طرف الجمهور، كيف كان شعورك وأنت تدخل ملعب 20 أوت؟

أشعر بالفخر والاعتزاز لانتمائي للجزائر، وهذا الجمهور يزيدني حبا لبلدي، لقد شعرت بالخرج، خاصة ونحن مقبلون على تصفيات المونديال، ويبقى حلمي دائما إسعاد الجماهير.

أعي جيدا أنني أحظى بمكانة في قلوب هذه الجماهير وهذا يشجعني لأن أبذل كل جهدي من أجل تحقيق حلمنا جميعا وهو الوصول إلى المونديال.

■ الجميع يتحدث

كيف تعلق على هامش مباراة الداربي، تحدثت بوفرة بشكل مقتضب عن مشواره الاحترافي في اسكتلندا والتصفيات المونديالية وأمور أخرى في هذه الدرشة.

الفرجة حاضرة، فالجمهور شغوف بالكرة ويناصر بطريقة جيدة، وعموما فإن المستوى العام للداربي الجزائري متواضع ربما لعدة ظروف.

■ ما هي هذه الظروف؟

في مثل هذه الملاعب (يقصد ملعب 20 أوت) لا يمكن إطلاقا مشاهدة مباراة في المستوى أو حتى تطوير الكرة الجزائرية، تشاهدون أرضية الميدان المشوشة اصطناعيا لا تساعد على تقديم عروض فنية ومع ذلك فهناك لاعبين مميزين.

■ من من اللاعبين الذين أثاروا انتباهك؟

أذكر بالخصوص باجي أعرفه من ذي قبل، لكنني لم أشاهد سوى القليل من المباريات التي لعبها، وها هو يؤكد بأنه لاعب ممتاز ويمتلك مواهب فنية كبيرة، أما من جانب اتحاد العاصمة فابهرني كثيرا اللاعب رقم (23) يقصد حباش، يبدو لاعبا موهوبا من خلال تحركاته رغم نحافته الجسمية.

■ حظيت باستقبال رائع من طرف الجمهور، كيف كان شعورك وأنت تدخل ملعب 20 أوت؟

أشعر بالفخر والاعتزاز لانتمائي للجزائر، وهذا الجمهور يزيدني حبا لبلدي، لقد شعرت بالخرج، خاصة ونحن مقبلون على تصفيات المونديال، ويبقى حلمي دائما إسعاد الجماهير.

أعي جيدا أنني أحظى بمكانة في قلوب هذه الجماهير وهذا يشجعني لأن أبذل كل جهدي من أجل تحقيق حلمنا جميعا وهو الوصول إلى المونديال.

■ الجميع يتحدث

## أزمة في عناية واقتسان يؤكد خربة التشكيلة قبل العودة

**الموريتاني ولد تقيدي يشترط 6 أشهر لعب لعناية**

كشف لاعب مولودية سعيدة الموريتاني ولد تقيدي، أول أمس، للحالي (فتح فترة التحويلات الشتوية)، مبرزا اتفاقه مع منتصف الشهر عيسى منادي على كامل حيازات التقل باستثناء مدة العقد التي يشترط فيها اللاعب ألا تكون أكثر من ستة أشهر، فيما يصير رئيس النادي على 18 شهرا. واجتمع الطرفان، أول أمس، بالهليلتون (العاصمة) لإيجاد حل نهائي، إلا أن الموضوع لم يعرف تطورات إيجابية، وانتقد عيسى منادي قبل ذلك على تحويل ثلاثة من لاعبيه إلى مولودية سعيدة (غناية)، فوعيش ويودار) قبل أن يتراجع بخصوص الأخير. ولم يستبعد ولد تقيدي تنقله إلى البطولة الفرنسية حيث أكد على وجود مفاوضات جادة مع نادي من الدرجة الثانية.

حكيم ب.



جاءت هزيمة اتحاد عناية في الخروب لتؤكد هشاشة الفريق وعدم قدرته على تحقيق النتائج المرجوة، فرغم أن «لايسكا» لم تفرز منذ نهاية أوت الماضي ولعبت دون مدربيها، إلا أن عناية لعبت مرة أخرى دور الضحية وسمحت لمنافسها من إحداث الديكليك بعد الأخطاء الساذجة للاعبها وزاد من حميدي الذي كان مسرة أخرى خارج مجال التغطية شأنه في ذلك شأن قوعيش الذي طالب مرارا بضرورة الاعتماد عليه ورغم أن الفرصة قد جاءت في ملعب يعرفه جيدا إلا أنه لم يفد الفريق في شيء. أما طرد كل من بن حاج ثم بوشريط فقد كشف المحدودية البيكولوجية للكثير من اللاعبين وربما النقطة الإيجابية الوحيدة لعناية في مباراة أول أمس هي عودة بودار للمنافسة ومن أوسع الأبواب، حيث كان أحسن لاعب في فريقه وقد تزامن ذلك مع قدوم مسوولي الموك الذين أحووا على استقدامه في الميركاتو. وسيغيب عن المباراة المقبلة كل من بوعصيدة، بوجليدة، زازو وحملاي الأنداز الثالث ولن يعملوا في البرج رفقة بوشريط وبين حاج لأنهما طردا أول أمس.

### رماش يرفع دعوى قضائية ضد مسير من الخروب

في الوقت الذي كان فيه الجميع ينتظر تكريم إدارة

الخروب للاعبها السابق رماش الذي ترعرع في صفوفها منذ صغره، إلا أن هذا الأمر لم يكن سوى من الجمهور الذي صفق مطولا على ابن فريقه. وبين الشوطين تعرض اللاعب الشاب لاعتداء مجاني من طرف أحد مسيري «لايسكا» وهو عريبي زوبير وقد تكرر هذا الأمر بعد نهاية المباراة مما جعل اللاعب يؤكد لنا بأنه لن يسكت على هذا الأمر وسيحيله على العدالة من خلال رفعه لدعوى قضائية ضد المدعو عريبي. وأكد المدرب يونس اقتيسان أن رئيس اتحاد عناية منادي قد أقنعه بتدريب اتحاد عناية رغم أنه كان مازال في مرحلة تفكير بين عرض أبناء بونة وعرض حمام الأنف التونسي، وبعد اقتناعه بوجهة نظر رئيس النادي العنابي تنقل إلى الخروب لمعاينته على أن يشرف عليه بداية من لقاء الجمعة بملعب 20 أوت بالبرج ضد الأهلي المحلي. ويكون اقتيسان قد شرع بداية من أمس في الإشراف على التدريبات وكان قبل ذلك قد كشف للشروق بأنه سيحول الفريق إلى ورشة عمل كبيرة لتصبح النفاضة قبل غربة التشكيلة مع نهاية مرحلة الذهاب. أما عن الأهداف التي اتفق عليها مع الإدارة فلخصها في ضرورة إخراج الفريق من المنطقة الحمراء في أسرع وقت ممكن وأنه سيعمل حتى نهاية الموسم.

زهير لشطب

استغلت إدارة مولودية قسنطينة، أول أمس، لقاء اتحاد عناية بالخروب لمعاينة اللاعب بودار الذي أدى مباراة كبيرة، حيث اقتربت منه بعد نهاية المواجهة وتحدثت معه مجددا قصد اقتناعه بحمل ألوان الموك في الميركاتو. وحسب مصادر الشروق، فإن ابن عناية وافق على العرض، في انتظار الجلوس مع المسؤولين على طاول المفاوضات.. من جهة أخرى، يواصل أنيال المدرب حسين زكري أمام جمعية وهران، حيث يبقى المدرب حسين زكري يركز أكثر على الجانبين البدني والتكتيكي، واستغرق في مفاوضات مع عدة أندية، وتكون التشكيلة بكامل تعدادها في هذه المواجهة التي يبقى يراهن عليها كثيرا شوب وزملاؤه لتحقيق الانتصار والقفز إلى المرتبة الثانية، في ظل المواجهات النارية التي تنتظر الملاحقين.

## كبيبة بطرد و50 مليوناً لمتحزون وثائقه لاعبو شباب باتنة يقاطعون التدريبات ويهددون بالمغادرة

يمر اللاعبون داخل شباب باتنة هاته الأيام بوضعية صعبة، خاصة وأن الكثير منهم لم يحصلوا على كامل مستحقاتهم فيما يخص الشطر الأول، ما جعل عددا لا بأس به من اللاعبين يطالبون الإدارة بتسوية هذا الأمر قبل فوات الأوان، خاصة وأن المرحلة الأولى من البطولة توشك على الإنتهاء، واختار عدد من اللاعبين التغيب عن الحصص التدريبية والتحجج ببعض الأسباب للإدارة والتحضير لمغادرة الفريق والتوجه لأندية أخرى التي طلبت خدماتهم منذ فترة، يجري هذا في الوقت الذي يحاول فيه المدرب «بوعرارة» عدم التسامح مع اللاعبين المتغيبين مثلما حدث لوسط الميدان «كبيبة» الذي غاب عن حصص بداية الأسبوع ما جعل الإدارة تقوم بإيقافه عن التدريبات إلى غاية الفصل في قضيته التي تكون قد تقررت أمس من طرف المجلس التأديبي، بينما يبقى غياب الحارس «عزيون» متواصلا بعد ما فضل المغادرة، بسبب المشاكل التي حدثت له داخل الفريق ودخل في نقاش مع الرئيس «تزار» الذي يكون قد اشترط على الحارس تقديم 50 مليون سنتيم لتسريحه، وهو ما يكون قد رفضه عزيون ميدنيا بسبب عدم تلقيه كامل مستحقاته، وأكد بأنه يرغب في الرحيل، على الرغم من أن لكثير من الأنصار يطالبون هذا الحارس بالبقاء ومواصلة المشوار مع التشكيلة إلى غاية نهاية البطولة.

سليمان مهيرة

## تيونف يتفق على التوقيع لموسمين بجاية اليوم في مصر دون ثلاثة لاعبين

المركاتو. للإشارة، فإن الوفد الجاوي ينتقل إلى أم الدنيا ببذلة موحدة استملها اللاعبون أمس الثلاثاء بعد الحصة التدريبية الصباحية.

### طباب يتفق مع نيونف

مثلما سبق الإشارة إليه في عدد الأمس من الشروق، جمعت ظهرية الأثنين جلسة مفاوضات ثانية بين طباب ومناجير المهاجم الكامروني نيونف، أفضت إلى اتفاق الطرفين على أمضاء نيونف في الشبيبة لموسمين، في انتظار وصول ورقة الخروج من الاتحادية الكامرونية لكرة القدم. وكشف نيونف للشروق اليومي أنه سيقدم ما ينقص الخط الأمامي للتشكيلة. إلى ذلك، تمكن المدرب من الحصول على شريط النادي المصري في مبارياته الأخيرة أمام الجيش الملكي.

## بلعطوي يسر أسباب التأهل الصعب بن شرقي، روان وحميدي الشيخ مطلوبون في مولودية وهران

أرضية تفاهم لتسريح قلب الهجوم السعودي حميدي الشيخ، وكشفت مصادرنا أن محسوبي على إدارة مولودية سيفعلون المستحيل للظفر بهذه الصفقة، خاصة وأن هجوم الفريق ظهر عقيما هذا الموسم، وفي نفس السياق إصنلت الإدارة أيضا بالمهاجمين بن شرقي وروان بن حليلة اللذين لم يردا على العرض لحد الآن. وبالمقابل فإن عدة لاعبين من مولودية تلقوا في الأونة الأخيرة عروضاً مغرية من عدة فرق على غرار الحارس هشام مزابر الذي قال لمقربيه أن يتوسطوا له لدى إدارة واد تلمسان لتتقدم له بعرض ملائم، حدث هذا قبل أن يتلقى عرضاً مغريا من وفاق سطيف الذي يريد إستعادة حارسه السابق تحسبا لرحيل حجاوي. وفي خضم تسارع الأحداث فإن متاعب بليصام متواصلة، حيث زاره هذا الأسبوع محضر قضائي أعلمه بأن تاريخ 29 نوفمبر الذي حدده له بابا لعيد له أماله قد انتهى، وهو ما يجعل بوض الحماوة مطالب بتوفير سيولة مالية قدرها 650 مليون سنتيم.

ب. توفيق

أعضاء مكتب نهضة الشلف للكرة الطائرة يسحبون الثقة من الرئيس "نطالب بلجنة تحقيق إدارية ومالية لفصح التجاوزات"

طالب ستة أعضاء من المكتب المسير لفريق نهضة الشلف للكرة الطائرة الذين يمثلون ثلثي المكتب التنفيذي، بسحب الثقة من رئيس الفريق شنوف محمد وإيفاد لجنة تحقيق إدارية. وأعلن أعضاء المكتب المسير وهم على التوالي حس محمد، بن بوعلي نصر الدين، زيار نور الدين، آيت سعادة محمد، عكازي زين الدين، توج أمحمد، رغبتهم في سحب البساط من تحت قدمي محمد شنوف بسبب إقدام هذا الأخير على خرق القانون الداخلي، أولها سحب مبلغ مالي مقدر بـ 400 مليون سنتيم، دون علم أمين المالية، بحيث أمضى على الشيك رفقة سعدي أمحمد نائبه الأول غير المنتخب، وهو أمر غير قانوني في نظر أعضاء المكتب الستة، الذين أضافوا أن نفس الرئيس يتخذ قرارات ويطلبها دون علمهم.. وأشار أحد الأعضاء أنه قام رفقة زملائه بمراسلة الأعضاء ووالي الشلف، مدير الشباب والرياضة، وزارة الشباب والرياضة من أجل التدخل قبل فوات الأوان، حتى يتسنى لهم إبعاد الرجل الذي أصبح يدير الفريق وكأنه ملكية خاصة.

## كأس الجمهورية

الدور الجهوي الثالث لكأس الجمهور (رابطة وهران)؛ وفاق عرابية أولمبي أريزو - اتحاد بلعباس (بعد الوقت الإضافي)	1-0	0-1	1-0	0-0	3/4	0-3	3-0	1-0	0-0	4/5	2/3	2-2	1/3	0-1
ش. واد رهيو - مولودية وهران اتحاد بلعباس	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران
ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران
ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران	ش. واد رهيو - مولودية وهران

ش. واد رهيو - مولودية وهران

## الهلال السوداني يعين البرازيلي ريكاردو

## العلمة تطلب 06 آلاف تذكرة وإدارة الوفاق ترفع سعر التذاكر



قررت إدارة نادي وفاق سطيف رفع أسعار التذاكر الخاصة بمواجهة مولودية العلمة المنتظرة عشية الجمعة، حيث أصبحت بقيمة 500 دج للمدركات المكشوفة و800 دج للمغطاة وهي خطوة تكون إدارة سرار أقدمت عليها بعد تأكدها من الحضور الجماهيري الكبير لهذا السدري في الوقت المحلي المثير في الوقت الذي تسعى لتحصيل أكبر مبلغ ممكن من عائدات الملعب لمواجهة المصاريف الكبيرة للتقلبات العربية خصوصا. وكانت المجموعة قد عادت لأجواء التدريبات بعد نشوة التأهل للدور العربي الثاني المنتظر مع الهلال السوداني، حيث يكون حاج عيسى قد التحق ببقية التعداد بعد غيابه عن حصة الاستئناف بسبب آلام مفاجئة لازمته في بطنه (حسب ما قيل) في الوقت الذي تبقى مشاركة المهاجم سوقار في لقاء العلمة محل شك بسبب الإصابة الأخيرة التي حرمتها من لقاء الأنصار اللبناني، علما بأن إدارة مولودية العلمة طالبت بحصة 06 آلاف تذكرة لأنصارها.

وعلى صعيد المنافسة العربية قامت إدارة الهلال السوداني بتغيير طاقمها الفني، حيث أزاحت الفرنسي باتريك واستقدمت البرازيلي ريكاردو، ومكانه وهي النقطة التي تبدو في صالح بطل العرب الذي سجل 09 نتائج ايجابية متتالية منذ قدوم المدرب آيت جودي.

نصر الدين معمري

أهلي البرج يستهدف الريادة والادارة  
تغير هدفها نحو اللقب

اصبح الأهلي يملك احد اقو خطوط الدفاع بفضل التماسك الذي أظهره حشود ومنصور وجايم ولوصيف بالاضافة الى العائد دفاف الذي حافظ على قدراته رغم غيابه عن الميدان لمدة موسم كامل. اما التحدي الكبير فقد كان من الحارس المخضرم كمال الذي حفز كل المجموعة بعد ما تحدى الإصابة وأصر على المشاركة، ليكون بذلك الأهلي قد كسب فريقا تنافسيا قادرا على مجابهة اللقب مثلما غيرت الادارة

سمير مخربش

يعيش أهلي البرج أسعد أيامه بعد النتائج الايجابية المسجلة في الأونة الأخيرة، خاصة بعد الفوز الثمين امام شبيبة القبائل والذي سمح لرفاق كمال بالارتقاء الى المرتبة الثانية. وقد ظهرت هذه الاستفاقة بعد الدينامكية التي عاشها الفريق مع المدرب يعيش، حيث اكتسبت المجموعة ثقة في النفس وفجر العديد من اللاعبين طاقاتهم كما هو الشأن مع بيظام وبيخة وبوحريبط ومحمد رابع مع الدعم الكبير للهداف بن طيب الذي وجد ضالته في الأهلي، في الوقت الذي

## استجابة تطلب عمري

## اجتماع طارئ في جمعية الشلف

مسؤولية الهزيمة إلى زميله أو إلى أحد الخطوط الثلاثة، ومن اجل وضع النقاط على الحروف دعا عمري مدار إلى عقد اجتماع طارئ مع لاعبيه حتى يععيد الأوضاع إلى حالتها الطبيعية وهو ما سيسوم به رئيس الجمعية.

ك. ذبيل

وجود صراعات بين اللاعبين الذين تبادلوا الاتهامات، هذا الأمر جعل المدرب عمري يعقد إجتماعا طارئا مع لاعبيه أول أمس ويطلب منهم أن يركزوا كامل جهودهم على تسجيل النتائج الإيجابية وليس على تبادل التهم، مؤكدا لهم أنه لن يقبل أن يسمع أي منهم يحمل

يبدو أن النتيجة الأخيرة التي سجلتها جمعية الشلف أمام رائد القبة وما ترتب عنها من ردود أفعال اللاعبين والأنصار قد أثرت على نفسية المدرب عمري الذي لم يفهم سر تراجع دفاعه في الأونة الأخيرة، لكنه لم يكن ينتظر أن يصل به الحد إلى درجة أن يلاحظ

## بعد ثورة أنصار المولودية ضده

## الآن ميشال يهدد بالرحيل

هي المرة الأولى ربما التي يتعرض فيها مدرب مولودية الجزائر، الفرنسي ألان ميشال إلى وابل من الشتم والسب من طرف أنصار العميد الذين لم يهضموا اكتفاء تشكيلتهم بالتعاقد السلبى أول أمس أمام الجار اتحاد العاصمة.

ر.ف

الترتيب، قبل أن يتسلسل الترتيب ليصل إلى ما وصل إليه اليوم،" أضاف يقول المدرب الأسبق لغرونوبل الذي وإن تأسف كثيرا لتضييع تشكيلته الفوز أمام اتحاد العاصمة، إلا أنه اعتبر بأن حصيلة المباريات الثلاث إيجابية للغاية. "يكفي أننا حصدنا سبع نقاط كاملة من مجموع تسع ممكنة، حصيلة إيجابية إلى أبعد الحدود لم تقو المولودية على تحقيقها في وقت سابق"،

وكان لا بد من التطرق مع التقني الفرنسي لتعويض اللاعب باجي في مباراة أول أمس، وهو القرار الذي زاد في سخط الأنصار ضده، فكانت لذات المتحدث هذه التوضيحات "أعترف بأن باجي قدم مردودا جيدا في هذا الموعد، لكن الذين

## طويل يغادر بولكباش يقاطع

من جهته، نفذ فريد طويل تهديداته وغاب أمس عن تدريبات فريقه في خطوة تؤشر إلى الطلاق بينه وبين العميد. قرار لا يعارضه الرئيس الصادق عمروس الذي أكد لنا أمس أنه يتعين على لاعبه البحث من الآن على فريق يشتري ورقة تسريحه، علما وأن الهدف السابق لوفاق سطيف كان قد استلم نصف مليار سنتيم من الشطر الأول من علاوة إرضائه.. الأمر نفسه ينطبق على المهاجم بولكباش الذي شعر هو الآخر بالتهيب فلم يبق أمامه من حل آخر غير مقاطعة التدريبات منذ بضعة أيام في انتظار التقل إلى فريق آخر خلال الأسابيع القليلة القادمة.

خدعة افريقية جديدة  
في الفرق الجزائريةالمالي طراوري "مغشوش"  
ويبعد من البلدية

لم يقتنع المدرب حموش بالإمكانات التي أظهرها المدافع المالي موسى طراوري الذي يخضع إلى التجارب مع التشكيلة منذ بداية الأسبوع، وكان طراوري قد قدم سيرة ذاتية كبيرة رفقة مناجيره، حيث ادعى أنه لاعب دولي في صفوف المنتخب المالي الأول بنجومه كانوتي وديارا، لكن إتضح من خلال المباراة الودية التي لعبها يوم أول أمس أمام فريق ينشط في الجهوي الثاني أن مردوده متواضع للغاية، ولم يقنع المدرب حموش بمستواه، لذلك قرر المسؤول الأول على رأس العارضة الفنية تسريح اللاعب الذي سيعود إلى مالي بداية الأسبوع القادم أو يبحث له مناجيره عن فريق آخر يجرب حظّه فيه، واتضح من وراء كل ذلك أن طراوري في السيرة الذاتية المقدمة عكس ما ظهر على الواقع، ليتأكد الجميع ان الأمر امتداد لسلسلة المهازل الافريقية التي يتسبب فيها العديد من المناجرة.

حكيم.ب

## مناد وبلعياشي مقترحان

## مسير وبلوزداد يتهمون أطرافا خفية بطرد "حنكوش ولعروم"

موثوق أن المدرب نجم الدين بلعياشي وجمال مناد مرشحان بقوة للإشراف على تدريب الشباب، وقد حضر أحدهما إلى العاصمة في غضون الأيام القليلة المقبلة. كالعادة نقل الشباب تدريباته لمعلم تكنة الحماية المدنية بالدار



قال الناطق الرسمي لشباب بلوزداد كريم شتوف أن بعض الأطراف من خارج الفريق تسببت في رحيل المدرب بوعلام لعروم وسلفه محمد حنكوش من الفريق. وأوضح شتوف "تمتلك تعدادا جيدا من اللاعبين، والتفسير الوحيد

لنتائج السلبية المحققة في الأونة الأخيرة هو أن بعض الأطراف من خارج محيط النادي لم تعجبها انطلاقة الفريق القوية في بداية الموسم، وهي تعمل في الكواليس، وكان لها الدور كبير في رحيل المدرب حنكوش، ويعد لعروم. وأضاف محدثا أن إدارة الشباب لم تفكر بعد في خليفة المدرب المستقيل بوعلام لعروم "لا يوجد أي مدرب مرشح حاليا للإشراف على العارضة الفنية للفريق، وسيواصل الثلاثي بوحلية وطاليس وديكيمان عملهم إلى غاية نهاية مرحلة الذهاب ويعددها قد نستقدم مدريا جديدا". هذا وأفاد مصدر

## الرائد استأنف تحضيراته أمس لمواجهة اتحاد العاصمة

## الإرهاق والغيابات يؤرقان مدرب القبة

باشرت تشكيلته رائد القبة تدريباتها أمس، تحضيرا للمباراة المحلية العاصمية التي تنتظر الفريق يوم الجمعة المقبل مع اتحاد العاصمة، حيث فضل الطاقم الفني الذي يقوده المدرب محمد ميهوبي الإبقاء على جاهزية لاعبيه بعد أقل من 24 ساعة من مواجهتهم لشباب بلوزداد. ويرى ميهوبي أن الوقت لا يسمح له بمنح لاعبيه راحة بعد مواجهة بلوزداد، وبدا ذات المتحدث متفائلا بخصوص حظوظ فريقه في تحقيق نتيجة إيجابية في هذه المباراة، حيث أشار إلى أن الفوز الأول الذي حققه فريقه على حساب بلوزداد في مباراة أول أمس رفع من معنويات اللاعبين والطاقم الفني.

## ربراب يحضر لإقالة الأمين العام للقبّة

صعد رئيس رائد القبة، عمر ربراب إلى الواجهة وانتقد بشدة أمينه العام مشري بسبب تأخر هذا الأخير في الحصول على إعتما إدارة فريقه، ما حرم النادي العاصمي من الحصول على المساعدات المالية التي تقدمها السلطات العمومية. ولعل الذي زاد في غضب ربراب أن أمينه العام ضرب عرض الحائط بتعليماته وسافر إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك الحج، غير مكترث بالوضعية التي يمر بها

إليه ومن الجانب البدني خاصة وأنه لعب عددا معتبرا من المباريات في فترة وجيزة. وأفادنا ميهوبي إلى أن فريقه قد يحرم من خدمات يحيى شريف الذي تعرض لإصابة خفيفة في مباراة أول أمس، كما لن يتمكن جرادى من المشاركة بسبب العقوبة المسلطة عليه.



فريقه، في الوقت الذي كان من المفروض عليه أن يسوي كافة الأمور الإدارية التي تسمح بالحصول على وثيقة الإعتماد ومن ثم الاستفادة من الدعم المالي للسلطات العمومية سيما وأن الرائد بحاجة ماسة إليها لتدعيم تشكيلته تحسبا لفترة التحويلات الشتوية.. خرجة ربراب تدفنا إلى الإعتقاد بأنه لن يتأخر في إقالة سفيان مشري على الرغم من وزن هذا الأخير في إدارة القبة.

صابر.ل/ر.ف

## قال أن النصرية ستنتهي مرحلة الذهاب بـ28 نقطة

## بن زكري يطالب لاعبيه بالعودة بالتعاقد من باتنة

طالب نور بن زكري مدرب نصر حسين داي لاعبيه بالعودة بنتيجة إيجابية، خاصة بعد تكرار سيناريو الخس المولودية المحلية لحساب الجولة الـ14 من بطولة القسم الوطني الأول. وشدد بن زكري -خلال الاجتماع الذي عقده مع عناصره عقب الحصة التدريبية التي أجروها أول أمس - على ضرورة الإبقاء على نفس الروح التنافسية، من خلال العودة بنتيجة إيجابية من باتنة، أي التعادل على الأقل، وأكد بن زكري أنه يرغب في أن يكمل فريقه مرحلة الذهاب من بين الأحسن في البطولة الوطنية، إذ يرى أن ذلك سيكون في متناول لاعبيه إذا رفعوا التحدي، فالعودة بنتيجة إيجابية من باتنة، والفوز في المقابلاتين اللتين سيلعبهما الفريق في العاصمة أمام أهلي البرج ورائد القبة، يمكنه من بلوغ 28 نقطة التي تعني بقاءه ضمن كوكبة الأوائل. مطالبته الرجل الأول في

العارضة الفنية للنصرية للاعبيه بمواصلة حصد النتائج الإيجابية نابع من تخوفه من تكرار سيناريو الخس مباريات دون فوز الذي مر به الفريق. من جهة أخرى، أبدى مدرب النصرية رغبته في التعاقد مع لاعبين فقط خلال فترة الميركاتو الشتوي، ويتعلق الأمر بمهاجم ووسط ميدان، وكما سبق لنا وأشرنا سابقا فإن اسم إيلول سليمان لاعب القبة وارد جدا، خاصة وأنه لم يتفق مع البرج، لكن التحاق دراق لاعب شبيبة القبائل مستبعد، ورغم أنه سبق له وأن أبدى رغبته في مغادرة الشبيبة. من جهة ثانية، تنتقل تشكيلته النصرية إلى باتنة غدا صباحا، وسيجد بن زكري نفسه مطالبا بتسيير إمكانية تعرض لاعبيه للتعيب نظرا لأنهم سيجرون التنقل برا لإجراء المباراة التي ستعرف غياب نهاري المصاب، وصدقاوي المعاقب.

صابر.ل

هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
(ليأتين هذا الحجر يوم القيامة وله  
عينان يبصر بهما ولسانا ينطق به يشهد  
على من استلمه بحق)  
رواه ابن ماجه

### معركة طاعنة بالسيوف والخنجر بعد التصالح والتسامح غرزوا خنجرًا في كبده بسبب شجار حول مكان توقيف السيارة

مثل أمس، أمام قاضي التحقيق بحكمة حسين داي ثلاثة أشقاء رفقة والدهم بتهمة القتل العمدي وحياسة أسلحة بيضاء بعد أن باشرت المقاطعة الشرقية للشرطة القضائية التحقيق في جريمة قتل الشاب "ب. ت" البالغ من العمر 29 سنة الذي هاجمه نهاية الأسبوع المنصرط أكثر من 10 مجهولين مدججين بالأسلحة البيضاء من سيوف وخنجر استعان بهم "ز.ع" وأبناءه الخمسة إثر شجار بين عائلة الضحية وعائلة المتهم حول مكان توقيف سيارة.. وأفادت مصادر ذات صلة بالتحقيق أن ثلاثة أشقاء رفقة والدهم سلموا أنفسهم لقوات الأمن بعد أن لاذوا بالفرار إثر ارتكابهم الجريمة والتبليغ عنهم من قبل عائلة الضحية ويتعلق الأمر بـ"ز.عبد القادر" و"الاشقاء الثلاثة" "ز.مهني" و"ز.محمد" و"ز.جلول"، حيث أودعوا رهن الحبس الاحتياطي في حين لا يزال ابنه الأخران والجهولون العشرة في حالة فرار.. وكشف التحقيق المستند لأقوال عائلة الضحية والشهود وتقرير الطبيب الشرعي وكذا أقوال المتهمين أن الشقيق الأكبر للضحية "يونوة.س" تشاجر صبيحة يوم الجريمة أي يوم الخميس 27 نوفمبر المنقضي في حدود الساعة والنصف مع والد المتهمين بالقتل العمدي "ز.عبد القادر" والبالغ من العمر 51 سنة حول مكان توقيف وركن سيارته، إلا أن وصول أعوان من الشرطة الجوية لحي واد أوشايح ببلدية باش جراح وتوقيع المتشاجرين على محضر التسامح والتصالح بينهما أنهى الشجار. واستعان أبناء "ز.عبد القادر" بمجهولين مدججين بالأسلحة البيضاء من سيوف وسواطير وخنجر حاصروا بيت الضحية في حدود منتصف النهار من ذات اليوم واعتزوا طريقه، رغم أنه لم يكن على علم بالشجار الدائر بين شقيقه الأكبر ووالد عائلة "ز" وبجهد اقترابه من مقر سكناه تهجم عليه الجهولون بالسيوف والخنجر، وكان رفقتهم أربعة من أبناء "ز.عبد القادر"، ولفظ الضحية آخر أنفاسه في مستشفى القبة بعد أن تلقى طعنة عميقة على مستوى الكبد.

### هذه ضريبة نجاح "الشروق" وانتصار لحرية التعبير والصحافة بالجزائر

لا يمكن برأي أوساط مراقبة، تفسير الاعتقال الاستعراضي الذي تعرض له مدير عام "الشروق" بلندن من طرف شرطة سكوتلانديار، إلا بمحاولة لتقليل الأضرار وتوجيه ضربة إلى حرية التعبير والصحافة، وغرس خنجر مسموم في ظهر الحريات، بالرغم من أن هذه الممارسات البوليسية والاستفزازية المفروضة، لا وجود لها بالجزائر، بينما تتورط مصالح أجنبية في معاداة ما تتفقى به جهازا نهارا و"تعتدي" على مكسب وحق عالمي مقدس غير قابل للتنازل.

### جمال لعلامي

الاستنطاق الذي خضع له مدير "الشروق" بعاصمة الضياع، لف الأسئلة الموجهة إليه بالضحاياية والغموض، لأن أغلب الاستفسارات الموجهة إلى علي فضيل - كانت برأي مراقبين وحقوقيين وسياسيين- عملية إستهداف مباشرة لأحد الحقوق الأساسية المعترف بها ضمن المواثيق الدولية فيما يتعلق بحقوق الإنسان والحريات الشخصية وحرية التعبير والرأي والصحافة.

### تأجيل النظر في قضية مركب الحليب ومشتقاته ببيتر خادم

أجلت أمس محكمة بئر مراد رايس النظر في قضية مركب الحليب ومشتقاته ببيتر خادم إلى تاريخ 23 ديسمبر المقبل، حيث يواجه كل من رئيس مصلحة نقتطة البيع للدويرة (ش.ر) و15 موظفا بالمركب، منهم مدير المالية ورئيس مصلحة المالية والمدير المركزي ورئيس مصلحة التجارة ونايب مدير البيع بالمركب والفتش، تهمة اختلاس أموال عمومية والتبديد، ويقدر المبلغ بأكثر من 300 مليون سنتيم.. وتكون عملية الاختلاس قد طالت المركب، حسب مصدر على صلة بالملف بداية سنة 2006، واكتشفت نتيجة مراقبة العمليات الحسابية الخاصة بنبطة البيع بالدويرة، حيث تبين أن هناك ثغرة مالية تجاوزت 300 مليون سنتيم، والتي على أساسها حرك المدير العام الشكوى ضد جميع المتهمين.. وتشير نتائج الخبرة التي أجريت عقب الحادث - حسب ذات المصدر- إلى أن الثغرة المالية كانت ناتجة عن الضوابط المتراكمة عبر الفترة الممتدة بين سنة 1998 إلى 2004، وسببها انعدام الرقابة.

### 50 بالمائة تخفيض على شراء "illimité" لنجمة

إلى غاية 31 ديسمبر  
تواصل نجمة سلسلة تخفيضاتها التي تقس هذه المرة عرض "اللامحدود"، حيث انخفض سعر الحصول على هذه الشريحة إلى 50 بالمائة من الطاق إلى 31 ديسمبر الجاري.

ومن خلال هذا العرض، بإمكان الزبائن الاستفادة من هذا العرض والمميزات التي يقدمها بتسديد مبلغ 5000 دينار فقط عوض 10 آلاف دينار، حيث يمكنهم "اللامحدود" من إجراء مكالمات شهرية غير محدودة نحو كل الشبكات وحتى خارج الوطن بتسديد مبلغ 4000 آلاف دينار كل شهر.

■ إيمان ب.



بقية bakimou7@hotmail.com

### تدقيق بيانات ومكالمات التأييد والتبديد إثر اعتقال علي فضيل

هذه ضريبة نجاح "الشروق" وانتصار لحرية التعبير والصحافة بالجزائر

لا يمكن برأي أوساط مراقبة، تفسير الاعتقال الاستعراضي الذي تعرض له مدير عام "الشروق" بلندن من طرف شرطة سكوتلانديار، إلا بمحاولة لتقليل الأضرار وتوجيه ضربة إلى حرية التعبير والصحافة، وغرس خنجر مسموم في ظهر الحريات، بالرغم من أن هذه الممارسات البوليسية والاستفزازية المفروضة، لا وجود لها بالجزائر، بينما تتورط مصالح أجنبية في معاداة ما تتفقى به جهازا نهارا و"تعتدي" على مكسب وحق عالمي مقدس غير قابل للتنازل.

### جمال لعلامي

الاستنطاق الذي خضع له مدير "الشروق" بعاصمة الضياع، لف الأسئلة الموجهة إليه بالضحاياية والغموض، لأن أغلب الاستفسارات الموجهة إلى علي فضيل - كانت برأي مراقبين وحقوقيين وسياسيين- عملية إستهداف مباشرة لأحد الحقوق الأساسية المعترف بها ضمن المواثيق الدولية فيما يتعلق بحقوق الإنسان والحريات الشخصية وحرية التعبير والرأي والصحافة.

### فلة عبابسة : أشكر ربي لأنني حية ولم أرحل كسوزان تميم وذكري الجزائر بالنسبة لي هي بداية الكون وسأزور الحرم الشريف قريبا

كان حوارا شيقا أدارته "جومانة" بحرفية، ولقاء لم يخل من المفاجآت والمصاحات، والرسائل المبطنة، ودموع غسلت الشوق في كحول العيون، فوضعت تعاقبت بأمزجة مختلفة، والضيقة تتلظى في بوح عضوي مفضوح وسجية نابضة بالحيوية، الحوار يبدأ من الجزائر، والجزائر عند "فلة" بداية الكون. تقول أنا لا بسعني إلا أن أشكر أجلي وحبهم لي، علما بأنه كان يتصني الكثير من الاهتمام.. تطرقت "جومانة" مقدمة الحصنة نحو كل الإحباط والفضول في حياة فلة الشخصية والفتية. حاورتها عن الظلم والبراءة والغيرة وأهل الفن. لتقول فلة أنا لا أعرف الظلم حتى أعرف إذا كنت بريئة، وتعترف فلة بأن سجنها في مصر لم يورثها الإحقد، وإن حقدت في البداية، فلأنها متسلحة بفتنها وصوتها الذي لا يوجد أحل منه، أما علاقتها المشوية بلطفية فردت عليها بحمل الميكروفون وغناء "في الكم يوم اللي فاتوا"، ولا تعرف لماذا هي ممنوعة من دخول مصر علما بأنه لا يوجد شيء ضدها، وأضافت فلة أنه قد رحلت ذكري وسوزان تميم وأنا لا يسعني إلا أن أشكر الله لأنني ما زلت حية، واعترفت بأن هناك ورقة مطوية في حياتها لا تود فتحها لأنها مليئة بالأسرار وتطال شخصيات كبيرة لكن في يوم ما ستعترف لفضيلتها خلود بذلك، لأنها مرأتها الحقيقية، وتتنظر إلى فتح باب من نور في زيارتها الحرم الشريف. جديد فلة الفتي الضاح في "كلمة فصل" من خلال ألبومها القادم باللهجة الخليجية وستغني فيه تكبار فتاتي الخليج محمد عبده، أبو بكر سالم، صالح الشهري... منوهة بأن الفن الخليجي لم يشوه ولم يتجرّف إلى موجة الأغنية الهابطة.

### تحت تأثير المخدرات

تقدم منه وطمعته رغم محاولات الجميع إبعاده عن الضحية، غير أنه تمكن من الوصول إلى قلبه وطمعته، وهي الطعنة التي تسببت، حسب مصدر مقرب، في الموت الضحية.. وقد تنقلت عناصر الشرطة القضائية لأمن الدواودة لمسرح الجريمة، كما تم الاستماع لعدد من الشهود الذين حضروا الجريمة، والذين أكدوا أن الجاني كان في حالة غير طبيعية تحت تأثير المخدرات والكحول، ويطمعن الضحية عدة طعنات بالقلب والظهر والذراع، الضحية صارع الموت بمستشفى القليعة من الساعة إلى الثانية ليلا، ليسلم الروح متأثرا بالجراح البليغة، رغم محاولات أطباء الاستعجالات بمستشفى القليعة.. وحسب شهود حضروا الجريمة، فإن الضحية معروف بأخلاقه وهدوئه، ولم تكن لديه أية عداوة، كما أن الجاني اهتزت مدينة الدواودة مساء أمس على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شاب في مقتبل العمر. الجريمة بطلتها "بكوش" كما يسميه سكان الدواودة لا يتكلم ولا يسمع، حيث طعن جاره عدة طعنات كانت كافية ليسلم روحه في الشهر الحرام، أياما قبل عيد الأضحى.. الجريمة وقعت على الساعة السابعة مساء، عندما كان الضحية (حمزة.ع) البالغ من العمر 25 سنة جالسا رفقة أصدقائه من أبناء الحي الجديد بالدواودة، المعروف محليا بحي (القبائل).

### تحت تأثير المخدرات

تقدم منه وطمعته رغم محاولات الجميع إبعاده عن الضحية، غير أنه تمكن من الوصول إلى قلبه وطمعته، وهي الطعنة التي تسببت، حسب مصدر مقرب، في الموت الضحية.. وقد تنقلت عناصر الشرطة القضائية لأمن الدواودة لمسرح الجريمة، كما تم الاستماع لعدد من الشهود الذين حضروا الجريمة، والذين أكدوا أن الجاني كان في حالة غير طبيعية تحت تأثير المخدرات والكحول، ويطمعن الضحية عدة طعنات بالقلب والظهر والذراع، الضحية صارع الموت بمستشفى القليعة من الساعة إلى الثانية ليلا، ليسلم الروح متأثرا بالجراح البليغة، رغم محاولات أطباء الاستعجالات بمستشفى القليعة.. وحسب شهود حضروا الجريمة، فإن الضحية معروف بأخلاقه وهدوئه، ولم تكن لديه أية عداوة، كما أن الجاني اهتزت مدينة الدواودة مساء أمس على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شاب في مقتبل العمر. الجريمة بطلتها "بكوش" كما يسميه سكان الدواودة لا يتكلم ولا يسمع، حيث طعن جاره عدة طعنات كانت كافية ليسلم روحه في الشهر الحرام، أياما قبل عيد الأضحى.. الجريمة وقعت على الساعة السابعة مساء، عندما كان الضحية (حمزة.ع) البالغ من العمر 25 سنة جالسا رفقة أصدقائه من أبناء الحي الجديد بالدواودة، المعروف محليا بحي (القبائل).

■ فاطمة رحماني

### فرت ليلا إلى الشارع وسط الصراخ والعيول 12 عائلة في صدمة بسبب حريق عمارة بيج البحري

عاشت ليلة أمس الأول 12 عائلة تقطن بعمارة في حي 5 جويلية المعروف باسم "كوسيدار" ببيج البحري بالعاصمة حالة هستيرية بسبب الخوف والذعر الشديد إثر نشوب حريق في العداد المركزي للكهرباء مما أدى إلى تصاعد ألسنة اللهب في أنحاء العمارة وانتشار الدخان الكثيف مع انقطاع التيار الكهربائي، حيث فرت أغلب العائلات إلى خارج العمارة. السكان المقيمون سارعوا إلى إطفاء الحريق بواسطة الرمل والتراب وأغلقوا العداد المركزي، في حين تكفل شباب الحي بإخراج العائلات المصدومة التي سمع صراخها في محيط الحي وأغلبها يقطن في الطوابق العليا كون الحادث وقع في الطابق الأرضي، وعقب ذلك تدخلت مصالح الأمن والجماعة المدنية رفقة أعوان سونلغاز لمعاينة الحادث والتكفل بالأشخاص المصدومين. للإشارة فإن السكان أودعوا عدديا من الشكاوى منذ عام من أجل صيانة العداد الكهربائي لكن دون جدوى.

■ احمد عليوة

### التماس 5 سنوات لطالبة جامعية متهمه بالمشاركة في سرقة منزل صديقتها

أثارت مراقبة محامي دفاع طالبة جامعية متهمه في قضية سرقة مجوهرات وحلي من منزل أحد أترابها حي اليلدو، شفقة الحضور في جلسة مساء أول أمس بمحكمة الجرائم، خاصة عندما تحدثت على العشرة التي ربطت المتهمه بابنة الضحية منذ 12 سنة. وقال إن الطالبة الجامعية البالغة من العمر 21 سنة، سنة ثانية علوم اقتصادية، حرمت من الدراسة وأودعت الحبس بمجرد الشك بأنها هي من سرقت مفاتيح المنزل من صديقتها لدى زيارتها لها، والتمس ممثل الحق العام قبل السماع للدفاع، 5 سنوات سجنًا نافذًا و500 ألف دج ضدها وضد شابين آخرين قاما بالسرقة. وتعود القضية إلى شهر أوت الفارط، عندما استهدفت جمعية أشرار منزل الضحية باليلدو بالجمدية، واستحوذوا على مجوهرات من الذهب الأبيض والأصفر وجهاز كاميرا فيديو و5 ساعات يدوية من نوع (سواتش) وجهاز اتصال لاسلكي "موتورولا"، وبعد التحريات توصلت مصالح الأمن من خلال الاتصالات مع الجامعية إلى شابين يقطنان بالمركب السياحي بزموري وشالبيات غير مرقمة، حيث تم استرداد مبلغ 30 مليون سنتيم من قيمة المسروقات المقدرة بحوالي 200 مليون.

### فلة عبابسة : أشكر ربي لأنني حية ولم أرحل كسوزان تميم وذكري الجزائر بالنسبة لي هي بداية الكون وسأزور الحرم الشريف قريبا

كان حوارا شيقا أدارته "جومانة" بحرفية، ولقاء لم يخل من المفاجآت والمصاحات، والرسائل المبطنة، ودموع غسلت الشوق في كحول العيون، فوضعت تعاقبت بأمزجة مختلفة، والضيقة تتلظى في بوح عضوي مفضوح وسجية نابضة بالحيوية، الحوار يبدأ من الجزائر، والجزائر عند "فلة" بداية الكون. تقول أنا لا بسعني إلا أن أشكر أجلي وحبهم لي، علما بأنه كان يتصني الكثير من الاهتمام.. تطرقت "جومانة" مقدمة الحصنة نحو كل الإحباط والفضول في حياة فلة الشخصية والفتية. حاورتها عن الظلم والبراءة والغيرة وأهل الفن. لتقول فلة أنا لا أعرف الظلم حتى أعرف إذا كنت بريئة، وتعترف فلة بأن سجنها في مصر لم يورثها الإحقد، وإن حقدت في البداية، فلأنها متسلحة بفتنها وصوتها الذي لا يوجد أحل منه، أما علاقتها المشوية بلطفية فردت عليها بحمل الميكروفون وغناء "في الكم يوم اللي فاتوا"، ولا تعرف لماذا هي ممنوعة من دخول مصر علما بأنه لا يوجد شيء ضدها، وأضافت فلة أنه قد رحلت ذكري وسوزان تميم وأنا لا يسعني إلا أن أشكر الله لأنني ما زلت حية، واعترفت بأن هناك ورقة مطوية في حياتها لا تود فتحها لأنها مليئة بالأسرار وتطال شخصيات كبيرة لكن في يوم ما ستعترف لفضيلتها خلود بذلك، لأنها مرأتها الحقيقية، وتتنظر إلى فتح باب من نور في زيارتها الحرم الشريف. جديد فلة الفتي الضاح في "كلمة فصل" من خلال ألبومها القادم باللهجة الخليجية وستغني فيه تكبار فتاتي الخليج محمد عبده، أبو بكر سالم، صالح الشهري... منوهة بأن الفن الخليجي لم يشوه ولم يتجرّف إلى موجة الأغنية الهابطة.

■ نبيلة بلاتي / الوكالات